

تذكرة الكحالين

لعلي بن عيسى الكحال رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد و اله اجمعين هذه
رساله تتضمن الكلام في رساله على بن عيسى الكحال
جوابا عما ساله بعض اخوانه في معرفة امراض العين و
علاجاتها و ادويتها وصل كتابك ايها الاخ الفاضل
حفظك الله برأفته و ارشدك الصواب برحمه تسال
عن جوامع كتب جالينوس في امراض العين وعلاج
كل مرض منها لان الاسكندرانيين ذكروا عدد
الامراض ولم يذكروا علاجها وقد رأيت اسعدك
الله تعالى أن أولف كتابا في العين واذكر فيه جميع
ما سالت عنه باختصار وايجاز فان الاختصار اذا جمع
ثلاثه اشياء احدها الاستقصاء في الصفة و الثاني
الاستتمام للمعنى و الثالث الايجاز في الكلام كان
إفادة ذلك ابلغ واجعله ثلاث مقالات واسميه
تذكرة الكحالين لاني بينت فيه جميع ما يحتاج اليه في
علاج امراض العين و ذلك انه قد تدعو الضرورة في
بعض الاوقات الى النظر في الكتب في علاج مرض
من الامراض ليستغني به عن النظر في الكتب الكبار و
يصلح ايضا للاسفار ويغني عن حمل الكتب الكثيرة
وقد ذكرت فيه جميع الطرق الطبيه المحتاج اليها في علاج
جميع امراض العين مع ذكر دلائل والاسباب والمداواة

لجميع امراض المتشابهة الاجزا منها والالية ما يكون منها من تفرق
الاتصال واسال الله العون على ما ذكرت وبالله التوفيق المقالة
الاولى في حد العين وتركيبها وتشريحها وعدد طبقاتها ورطوباتها
واعصابها وعضلاتها من نبات كل طبقة منها وابتدايها والى اين
انتهايها واين موضعها من العين وما منفعتها من اين ياتي غذايها
ولماذا اعدت المقالة الثانية عدد امراض العين الظاهرة للحس واسبا
ب علاماتها وعلاجاتها ليسهل ذلك عليك وفي المقالة الثالثة عدد امراض العين
الخفية عن الحس واسبابها وعلاماتها ثم اذكر علاجها وشروح
ادويتها ويلطف هذا الكتاب لعزة كتب الاوايل ولم اضيف فيه شيا
من تلقاء نفسي سوى شياء يسيرة تشاهدتها من شيوخ زماني
وتلوتها في اعمال هذه الصناعة وذلك بعد ان نظرت في كتب كثيرة من
المشهورين بالحذق وخاصة من كتب الفاضل جالينوس لانه قد احتوى
انواع جميع الكتب التي وصفها من كان في عهده ومن الى بعده من الحقايق
فاخترت منها احسن ما وجدت فيها وليس هذا مما يعيب لان الفاضل
جالينوس الف في كتبه اشياء كثيره من قول ديسقوريدوس وابن
سراپيون فانه نقل اشياء كثيره من كناش دوفس وجعلها في كتابه
وجعل اقاويل هولاء الفضلاء اصولا وكلا من قول قونش وجعلتها
اصلا ودستور كتابي هذا وجعلت ابوابا ليسهل عليك ما تريد
منها المقالة الاولى احدى وعشرون بابا الباب الاول في حد العين الباب
الثاني في منفعة العين الباب الثالث في طبع العين ومزاجها الباب الرابع
اذكر فيه من سبب كم العين كحلا الباب الخامس اذكر فيه من كم سبب يكون
العين زرقا الباب السادس كم هي طبقات العين الباب السابع كم هي رطوبات
العين واعصابها وعضلاتها الباب الثامن في امراض الرطوبة الجلديه

وما فعلها وما منفعتها الباب التاسع في امراض الرطوبة الشبكية وما
فعلها وما منفعتها الباب العاشر في امراض الطبقة المشيميه وفعلها
ومن اين منافعها الباب الحادي عشر في امراض الطبقة الصلبية وفعلها وما
منفعتها الباب الثاني عشر في امراض الطبقة العنكبوتية واصولها ونفعها
الباب الثالث عشر في امراض الطبقة البيضيه ورطوبتها الباب الرابع عشر
في امراض الطبقة العنبية الباب الخامس عشر في امراض الطبقة القرنيه
الباب السادس عشر في امراض الطبقة الملتحمه الباب السابع عشر في عدد عصل
العين ورطوباتها واين مواضعها الباب الثامن عشر في امر العصب المؤدي
وكيف منشاه والمحرك ومنشاه الباب التاسع عشر في الروح النفساني كيف يتولد
وكيف يكون به البصر الباب العشرون في امر الاجفان والاشفار ومنفعتها
الباب الحادي والعشرون انه يجب على من اراد ان يداوي العين مداواة صوابا
ان يكون عارفا بحد العين وطبيعتها وذلك لان نفي العلل عن كل عضو
انما يكون لرده الى طبيعته التي خرج عنها ولذلك صار غرض الطب حفظ
الصحة للموجود او رد صحة قد فقدت فلذلك نبدا في العين
الباب الاول في حد العين اما حدها فانها عضو حاس الى باصر مركبة
من صفايات ورطوبات واغشيه ورطوبات واورده واعصاب
وعضلات فهذا تم حدودها واكمله وكل منها جوهري وعرضي
وهذا حدها الجوهري الباب الثاني في منفعة العين وفعلها اما
منفعة العين فهي ان يوقي البدن من الافات الوارده عليه من
خارج وترشده الى حيث احب ولذلك جعلت في اعلا البدن
كالحايط للبستان واما فعلها فلمس الالوان والاشكال والاجسام
ما اعظم منها وما صغر الباب الثالث في طبع العين ومزاجها
اما طبيعة العين الخاصه فحاره واما مزاجها الطبيعي فرطب

وذلك

وذلك ان نشوها من الدماغ فهي لذلك رطب واما ادنها بالكبيرة
ما لخالطها من العروق والشرايين فهي لذلك سهلت الحركه وقد
تعلت على مزاجها البروده ولكن ليس هو بالطبع الخاص ومما يستدل
على مزاج العين انه حار سرعه حركتها وسعت عروقها وكون
لونها احمر وملمسها حار واما البارده المزاج فانه يستدل عليها
بابطاء حركتها وضيق العروق وبرد ملمسها وقد يستدل على رطوبتها
بلين ملمسها وكثرت الفضلات متحدرة فيها وعلى يبس مزاجها
لصلابة ملمسها ولكونها جافة وقد يستدل ايضا على مزاج العين
بلونها فان العين الزرقا اقل حراره وهي بالبرودة اميل واقل
رطوبه واكثرها ماء ولذلك تبصر بالليل اكثر لما يرطب
العين عند برودة الهوى مما يستدل على ان العين الزرقا
بارده المزاج مثل اعين الصقالبه لان الغالب على بلادهم
ومزاجهم البروده واعينهم زرقا ومما يدل على ان العين الزرقا
بارده المزاج ما يعرض للمشايخ من زرقة العين اذا غلب على
مزاجهم البرودة واليبس واما العين الكحلا فهي اكثر حراره
واكثر رطوبه ولذلك اكثر ما يعرض لها علل البخارات وعلل
الماء لكثرة رطوبتها وكلما كانت العين اشد سوادا كانت
اكثر حراره ورطوبة والدليل على اعين الحبش وسوادها
اذا غلب على بلادهم ومزاجهم الحراره واما العين الشهلا
والشعلا فانها معتدلة المزاج الباب الرابع اذكر فيه من كم شي
يكون العين كحلا الكحلا يكون من سبعة اسباب اما من نقصان
واما من كدورة واما من صغر الرطوبة الجليديه واما من الخفا
ضها واما من كثرة الرطوبة البيضيه واما من كدورتها واما من

سواد الطبقة العنبيه **الباب الخامس** اذكر فيه من كم سبب يكون
العين زرقا يكون من سبعه وهي هذه اسباب المذكوره في الكحلا
وهي كثرة الروح الباصر وضياءه وعظم الرطوبة الجلديه
وخلوصها ونقصان الرطوبة البيضيه وصفاءها ونقصان
سواد الطبقة العنبيه واما الشهلاء والشعلاء فانه اذا للباعض
الاسباب الفاعلة الكحولة مع بعض اسباب الفاعلة للزرقا
كان ما ذكرت واللون الاشعل يدل على ان الروح الباصر اكثر
واصفا وان اخذت ان اوسع في امثاله هذه الاشياطالت
الكلام وكبر الكتاب وهو مختصر يجب ان هذا القول في طبقات
العين **الباب السادس** اذكر فيه كم هي طبقات العين اعلم ان العين
مركبه من سبع طبقات الاولى لها الصلبيه وهي لاصقة بالعظم
والطبقة الثانيه يقال لها المشيميه والطبقة الثالثة يقال لها
الشبكيه والطبقة الرابعه يقال لها العنكبوتيه والطبقة الخامسه
يقال لها العنبيه والطبقة السادسه يقال لها القرنيه والطبقة
السابعه يقال لها الملتحمه وقد اختلف قوم في عددها وذلك
في اللفظ لا في المعنى وذلك ان قوما قالوا انها ست وذلك
انهم لم يرادوا ان يسموا الطبقة الشبكيه طبقه وذلك انهم
احتجوا بان قالوا ان الطبقة ينبغي ان يوفي ما هي عليه
مطبقه وليس الشبكة كذلك واحتجوا لحجة اخرى وذلك
انهم قالوا انما اعدت لتغذي العين فقط وقوم لم زعموا انها
خمس طبقات وذكروا ان الغشاء الذي على نصف الجلديه
ليس بطبقة بسبين ايضا وذلك انهم قالوا انما هي جزء
من الجلديه لا من غيرها والثاني انهم قالوا انما تغشى نصف

الجلديه

الجلديه وما لا يغشي الكل لا يقال له طبقه واما الذي قالوا انها
اربعة طبقات ما الهم الله لم يروا ان يسموا الملتحمه طبقة لعلتين
احداهما لانها شبيهة بالرباط للاولى والثاني لانها لا يغشى
العين ولا يطبق عليها واما الذين قالوا انها ثلاث طبقات
فانهم زعموا ان العنبيه والمشيمه طبقة واحده واما الذين قالوا
ان طبقات العين طبقتان يزعموا ان القرنيه والصلبيه طبقه
واحده فاما جالينوس وشيعه ما الهم يقولون اما بعدها سبع
طبقات ويجعل مسدات القرنيه اربع طبقات **الباب السابع**
اذكر فيه كم هي رطوبات طبقات العين واعضايها وعضلاتها
واما رطوبات العين فانها ثلاثه وهي الزجاجيه والجلديه
والبيضيه واما اعضايها فعصبتان احدها للحس والاخرى للحركه
واما عضلاتها فتسع فسوف اذكرها في مواضعها **الباب الثامن**
اذكر امر الرطوبة الجلديه اذ قد تكلمت في عدد طبقات العين
ورطوباتها فاخذ الان في بيان كل واحد منها ومن اين نباتها
وما منفعتها ومن اين ياتي غذاوها وابتدي بالرطوبة الجلديه
اذا كانت اشد اجزاء العين لان بها يكون البصر وباقي اجزاء
العين اعدت ليخدم تلك الرطوبة الشريفه اما ليدفع عنها اذى
واما ليؤدي اليها منفعتها فاقول انها بيضاء صافية نيره مستديره
وليست بمستحكمة الاستداره بل فيها عرض ما فاما موضعها
فانها في سطح العين كنقطة توهمتها في وسط كره فاما بياضها
ضوها ونورها فلتقبل الاستحاله من الالوان والاشكال والدليل
على ذلك ان الشي لا يقبل الصافي النير كالزجاجة الصافية والبلور
يسرع اليها قبول الالوان والاشكال والدليل على ذلك ان الشي ولما

سبب استدارتها قليلا يسرع اليها الافات فلذلك ان كل
شكل سوي المستدير يسرع اليه الافات لما له من الزوايا والدليل
علي سلامة الفلك فانه لا يلحقه الافات لما عدم الزوايا فاما
عرضها فيلقى من المحسوس اجزا كثيرة وذلك انه لو كانت مستحكمة
الاستداره او دقيقة لما بقى من المحسوس منها الا شيا يسيرا واما
الشي المسطح فانه يلقى مما لماسه اكثر مما يلقى الشي الكبري
فاما الدليل علي ان موضعها في وسط العين مما اذكره وذلك
ان جميع ما في العين انما خلق لها اما ليدفع عنها افه واما
ليودي اليها منفعه مثال ذلك ان الرطوبه الزجاجيه
تغذيتها والطبقة القرنيه يدفع عنها الافات الواردة عليها
من خارج وكذلك احاطت بها الاجزا من كل جانب وصارت
في الوسط والدليل علي ذلك ان منها يكون البصر لا بغيرها
من اجزاء العين ان الماء اذا دخل بينها وبين المحسوس
بطل البصر واذا ازيل عنها بالقدح عاد البصر فاما طبيعتها
فباردة يابسه وهي كالجامده واما غذاوها فانها من
الرطوبة الزجاجيه ولذلك جعلت بالقرب منها وسنذكر برهان
ذلك في موضعه **الباب التاسع** اذكر فيه امر الرطوبة الزجاجيه
او قد اتصل القول بالرطوبة الزجاجيه ما ابتدي بما خلق الرطوبه
الجليديه الرطوبة الزجاجيه وهي بالقرب منها وطبعها الي الحراره
اميل قليلا وهي كالزجاج الذايب ولونها ابيض يضرب الي
اللون الاوكن وانما احتيج اليها لشيين احدهما ان يودي الي
الرطوبة الجليديه غذاوها والسبب في تغذيتها اياها هو ان كل
عضو من اعضاء البدن لا بد له من غذا ليخلف عليه عوض

ما يتحلل

ما يتحلل منه بالحرارة الغريزيه التي من داخل وحرارة الهوا
من خارج فهو مضطر لاعادة الى ما يخلف عليه عوض ما يتحلل
منه ولا يخلف ما يتحلل منه الا ما كان شبيها بما يتحلل منه
وذلك شبيهة بطبيعة العضو واسرع الاشيا استحالته اي
الشي الذي يستحيل اليه ما كان قريبا من طبعه ولان الرطوبة
الجليديه احتاجت لا محاله الى غذا وكانت علي ما وصفت
من البياض والصفا لم يمكن ان يكون غذاوها من الدم بلا
متوسط ولو كان يجيبها الغذا من الدم بغير متوسط
لكان يعرض الانسان ان يرا في كل وقت تتغذي الجليدية
بالدم الاشيا كلها بلون الدم فاحتاجت الي متوسط يحيل
الدم الي طبيعتها التي هي عليها اعني الجليديه فلذلك المتوسط
هو الرطوبة الزجاجيه لانها اقرب الي البياض والنقا من
ساير الطبقات التي من داخل ولهذا السبب قريب من الجليديه
وصارت مما يليه بهما وصارت الجليديه مغترقة فيها الي
نصفها فمنزلة كره توهمتها قد غرق نصفها والسبب الثاني
ان يوصل النور الي الجليديه فاما غذاوها اعني الزجاجيه
فانه ياتيها من الطبقة الشبكيه التي تحويها فهذا ما يجب ان
اذكره من امر الرطوبة الزجاجيه **الباب العاشر** اذكر فيه
امر الطبقة الشبكيه ومنفعتها فانها مولفة من شيين
احدها من العصبة المجوفه والثاني من عروق واوردة و
طبعها معتدل وهي اول جزا من المشيميه والي واما
نباتها فمن طرف العصب الاجوف الذي يجري فيه الروح
النفساني اعني من ذاته وذلك ان هذا العصب اذا صار الي

وردا الرطوبه الزجاجيه وقف هناك واستمد من الغشاء
الرقيق الذي علت بعروق دقاق فتلك العروق اذا انتهت
اليه احاطت وتقسمت فيه بعروق دقاق كثيره وما زحت
ذكر العصبة ثم تشتبك بعضها ببعض فيصير منها الطبقة
الشبكيه التي تحوي الزجاجيه ويلتحم في نصف من الجلديه
علي هذا المثال ولها منفعتان احدهما انها تغذي الرطوبة
الزجاجيه مما فيها من الاورده والشرايين والاخري انها
تودي القوة الباصرة الي الجلديه بما فيها من العصب متوسط
الزجاجيه فلذلك صارت مما بينه لها واما غذاوها فمن
الطبقة المشيميه **الباب الحادي عشر** اذكر فيه امر الطبقة المشيميه
ومن اين نباتها اعلم علي الدماغ غشايين تسميها اليونانيون
ميحسي احدهما رقيق لين ومنفعته ان العلة الدماغ لما فيه من
العروق والاورده والاخر غليظ صلب يلي القحف ومنفعته
ان يقي الدماغ من العظم وكل عصبة تخرج من الدماغ فهي
معشا وبكلي الغشايين ومنفعتهما ان تخرج من العظم
ولذلك لحد العصبة المجوفة المودية حس البصر معشاه لهذين
الغشايين ومنفعتهما لها ان الباطن منها بعد العصبة
الباصرة والظاهر يقيهما من عظم الراس حتي اذا نفذت
العصبة من العظم الذي هي فيه فارق بعضها بعضا فصارت
من تلك العصبة النقطة الشبكيه علي ما بينه قبل وصار بذلك
الغشا الرقيق الذي يليه طبقته يقال لها المشيميه وانما سميت
هذا الاسم لانها تشتمل علي ملحومه وملتحم في الموضع الذي
ملتحم منه الشبكيه علي النصف من الجلديه واما طبعها مال الي

الحراره

الحرارة اميل والي اللين اكثر ولها منفعتان احداهما انها
تغذي الشبكيه والثاني انها تقيهما من الافات التي ترد
الوارده عليهما من خلفهما واصح اليهما هنا المنفعة الثالثه
وهي ان تلطف الدم فيها ويرق ثم يدفع به الي الشبكة ثم تلطف
هناك ايضا ويرق ثم يدفع الي الزجاجيه ثم يلطف في الزجا
جيه ويرق ويدفع به الي الجلديه واما غذاوها فمن المعروف
التي فيها **الباب الثاني عشر** اذكر فيه امر الطبقة الصلبيه ومنفعتها
واما الطبقة الصلبيه فان نباتها وابتداوها من الغشا الصلب
الذي علي العصبة المجوفه وطبعها بارد يابس ولونها البياض
ومنفعتها ان تقي العين من العظم الذي هي فيه ليلا يضر بها
صلابه وخشونه وهي كالرباط للعين من داخل مثل الطبقة
الملتحمه من خارج واما غذاوها فمن الغشا الذي نباتها منه
وهذا ما امكن شرحه من امر الثلاث الطبقات والرطوبه الذي
من وراء الجلديه علي غاية ما مددت عليه من الاختصار فابتدي
الان بعون الله تعالي بصفة الثلاث الطبقات والرطوبه التي
قدامها فاقول **الباب الثالث عشر** اذكر فيه امر الطبقة العنكبوتيه
اعلم ان قدام الرطوبة الجلديه نصف طبقة يقال لها العنكبوتيه
لانها شبيهة نسج العنكبوت ونباتها من الرطوبة الجلديه
وقوم ذكروا انها من الشبكيه ولونها ابيض مصقول شديد
الصقال ولذلك اذا احدق انسان الي العين يرا صورة تحقق
انسان لانه يرا صورة وجهه في صفايها فاما طبعها فبارده
يابسه وهي اقل منشا من الطبقة الصلبيه واما غذاوها
فمن الرطوبة الجلديه ~~وهي الرطوبة البيضا~~ ولها ثلاث

منافع احدهما انها تحجز بين الرطوبه الجلديه وبين الرطوبة
البيضيه لا لا يختلطان والثاني انها توقي الرطوبة الجلديه
فضل غذاء الي العنكبوتيه فمنه غذاءها **الباب الرابع**
عشر اذكر فيه امر الرطوبة البيضيه اما الرطوبة البيضيه
فانها قدام طبقة العنكبوتيه وهي ذاتيه شبيهة بياض
البيض الرقيق ولونها ابيض واما غذاوها فمن الطبقة
العنبيه ولها اربع منافع احدها ان توقي الجلديه
وتجذبها ليلا تحوي من الحراره الطبيعة من داخل وحرارة
الهوا من خارج والثانيه ان يبدي الطبقة العنبيه ليلا
يجف ويصلب بالحراره الطبقيه فنص بالجلديه اذا
لامتها والثالثه العنبيه لها حملا وخشونه من دا
خلها فمنع خشونتها ان تلحق الرطوبة الجلديه
وينشق لخشونتها رطوبتها والرابعه انها تقبل القوة
الباصرة خرجا من داخل ويوديها الي خارج ويعيد انها
الحوس الذي يلتقي هذه القوه من خارج وتوديها الي داخل
وذكر الفاضل جالينوس ان ليس في شيء من هذه الرطوبات
الثالثه التي في العين عروق لاضوارب ولا غير الضوا
رب وارساسوس يقول في المقالة الرابعه من كتابه
انما يعدي علي طريق الرشح **الباب الخامس عشر** اذكر فيه
ام الطبقه العنبيه اما طبقة العنبيه فانها قدام الرطوبة
البيضيه وطبعها الي الحراره والرطوبة وهي لينه لا لا
يميز بالجلديه عملا بها وهي طبقات مثل العده من داخل
لها حمل وكذلك له منفعتان جمه احداها ان يجمع رطوبة

البيضيه

البيضيه اذا كانت رقيقه والثاني تعلق الماء في وقت
القدح بالحم من خارج اللمس ليلا يضر بالقرنيه
اذا ماسها وفي وسطها ثقب يسمي الحدقه ومنفعته
ان تتعدي فيه الروح الباصره لتلقي المحسوسات
واما غذاوها ونباتها فمن الطبقه المشيميه ولها خمس
منافع احدها ان يعتدي الطبقه العربيه بما فيها من
الاورده والعروق وذلك ان طبقة القرنيه ليس فيها
من الاورده والعروق ما يكفيها لتعدي لرقتها وصفا
وها والثانيه ان يعدي الرطوبة البيضيه والثا
لثه لتحجز بين الجلديه والقرنيه ليلا يضربها لصلابتها
والرابعة لتجتمع الروح الباصرة بلونها اي سواد لونها لانها
لو كانت بيضا لتبدد فبالضرورة خلق الله تعالي سماء بحوسا
ليحفظ النور من داخل ليلا تتبدد والدليل علي ذلك انه
اذا احدث في ثقب العنبيه اتساع تبدد النور وبطل البصر
الخامسه ان تجمع الرطوبة البيضيه ليلا تسيل الي الخارج عند
القدح **الباب السادس عشر** في امر الطبقه القرنيه اما الطبقه
القرنيه ينفذ فيه النور وهي اربعة قشرات والدليل
علي انها اربع قشرات ما يرا من اصناف القروح التي تعرض
فيها لا فربما عرضت في الثالثه والرابعه ويصح ذكر
علامات القروح التي تعرض في واحدة من هذه الطبقات
امر القرنيه فانها قدام العنبيه وهي بيضا منا فيه صلبه
كثفه وجعلت بيضا لان لها طبع ومزاج فالقشرة الخارجه
باردة يابسه صلبه واما من داخل فان فيها حرارة يسيرة

ليجذب بخشونتها الغذا من العنبية واما القشرتان التي في الوسط
فانهما معتدلتان واما نباتها فمن الطبقة الصلبيه واما
غذاوها فمن الطبقة العنبيه واما منفعتها فالتستر الجلديه
وتوقيها من الافات الخارجه **الباب السابع عشر** في امر
الطبقة الملتحمه اما الطبقة الملتحمه فانها جسم عضروفي
غليظ صلب وطبعها بارده يابسه واما نباتها فمن الغشا
الصلب الذي فوق قحف الراس لان علي القحف غشا تحت
جلدة الراس فتتولد هذه هي الطبقة من هذا الغشا الذي تحت
الجلد واما غذاوها فمن الطبقة الصلبيه التي داخل العين لان
بينهما عروقا دقاقا وقوم ذكروا ان غذاوها من الغشا
الذي نباتها منه واما منفعة هذه الطبقه فانها تربط العين
وتشدها من خارج كما ترابطها الصلبيه من داخل وهي التي
ملتحمة بالقرنية فلذلك سميت الملتحمه فهذا جملة ما في العين
من الطبقات والرطوبات **الباب الثامن عشر** في عدد عضلات
العين ورباطاتها واين مواضعها اما العضل فهي عددها
تسع وطبيعتها معتدله وهي الي البرودة اميل لان الغالب
عليه العصب فاما مواضعها فواحده في جانب الماق الاكبر
تحرك العين الي الانف والاخرا في اللحاظ تحرك العين الي جانب
الصدغ والاخرا من فوق تحرك العين الي فوق والاخر من اسفل
تحرك العين الي اسفل وعضلتان اعوجتان تديران العين
من فوق الي اسفل ويمنه ويسره وثلث في فم العصبة
المجوفه لتشدها وتمنع من ان تتسع فتتبدد القوة
الباصره وفيهن منفعة اخري وهي انها تشد وتربط

جملة العين وتاتي هذه العضل المحركه بروح تاتي من العضل
الذي تاتي من الدماغ الي العين ويفترقان فيها وتوصل
اليها قوة الحركه وسابين كيف يكون منشاوها من الدماغ عن
قريب **الباب التاسع عشر** في امر العصب المؤدي منشاه من جانب
اخر يلي الدماغ المتقدمين فاذا انشتا لا لمفيان علي
استقامتها لكونهما معوجتين في جوف عظم الراس ثم تتصل
احدهما بالاخري بالقرب من المنخرين حتي يصيرا ثقبا
واحدا وذكر قوم ان بهذا الاتصال يكون حاسة الشم
وقال قوم بنفس الدماغ تكون حاسة الشم ثم يمتزج كل
واحد منهما بالاخر ثم يفترقان بعد التقائهما علي
المكان حتي انهما يصيران علي شكل اللحا في كتاب اليونانيين
ثم تذهب كل عصبة منهما الي الكليل العين المحاذية لمبدا
منشاها من الدماغ والعصبة اليمنى الي العين اليمنى وا
ليسرى الي العين اليسرى من غير ان ينتقص شي من قوتها وهو
عصب لين داخلهما صلب شي يسير وكلما يبعد من الدماغ
فخارجه صلب جدا لينا داخله ما عداهما واما انتهاوه
فانه ينتهي الي الرطوبة الزجاجيه ثم يعرض هناك وينبسط
ويصير شبها بالشبكة علي ما ذكرته فيما تقدم وهذا
العصب اعظم عصب في الدماغ واشرفه واما الدليل
علي اشتراكهما وصيرورتهما ثقبا واحدا فهو انك اذا
عمدت الي احد العينين فغمضتها وتركت الاخري مفتوحه
وحرفت حركة الي العين المفتوحه رايت الثقب قد اتسع
وابصرت بتلك العين بصرا قويا اقوي مما كانت عليه قبل

وذلك يري من فقد احدي عينيه بصره بالاخري اقوي و
لذلك يري من اراد ان ينظر الي الشي اللطيف كيف تجهد
الطبيعة من تلقاء نفسها الي تغميض احد العينين والتحقق
بالاخري فيكون بصرها اقوي مما كانت واما الفايده في
اتصالهما واشتراكهما فيما ذكرته من اجتماع اذا قصرت
عينا واحده عاد النور الي العين الاخري والفايدة
الاخري يخرجان جميعا من الدماغ الي خط سواء ليتم
ان يبصر الانسان الشي الواحد هو بعينه والا كان
ينخفض واحد منهما وكان ينظر الي الشي الواحد فيراه شيين
واما غذاوه فقد ذكر في امر الطبقة المشيميه واما طبعه فبارد
رطب علي مزاج الدماغ واما العصبه المحركه للعين فان
منشاه من خلف منشا الروح الاول الذي يودي حاسة
البصر وتفرق كل عصبة منها في عضل العين ويوصل قوة
الحركة كما تقدم ذكره

الباب العشرون في الروح النفساني

من اين مبداه وكيف يكون تولده وكيف يكون به البصر
يجب ان يعلم ان الكبد اذا طبخت الغذا ان يرتقي منه
بخار تغذت الطبيعة التي مسكنها الكبد ثم تجهد الطبيعة
فتاخذ ما في هذا البخار الذي هو الروح الطبيعي فتبعث الي
القلب فيكون منه الروح الحيواني ثم يبعث القلب في هذا الروح
بامتزاج الهوي الواصل الي القلب من الرية الي الدماغ
انقسما انقسام شي ثم اتصلت تلك الاقسام وتضم بعضها
بعضا الي بعض و غشا شبيه بالمشيميه ويسمي منجس
غليظ ثم ينفرع من ذلك العشا عروق دقاق مما فيه والكثر

الي

الي بطنه ثم ينقسم تلك العروق ايضا باقسام شي
ثم شبك بعضها ببعض و يصير منها غشا شبيه بشبكة
الصياد و لذلك يسمي هذا الغشا الشبكي و يسمي المنجس
الغليظ فانه في الدماغ من العظم وتلطف فيه تلك الرو
ح ايضا واما المنجس الرقيق الثاني فانه يغذوا الدماغ
وايضا تلطف فيه تلك الروح وذلك الروح الحيواني يدور
في الشبكة الاولي و يلطف فيه ويرق ثم يهبط الي العشا
الشبكي الذي هو دونه فيدور فيه ايضا حتي يلطف هناك
ثم يهبط الي الوعا الذي في مقدم الدماغ ويمكث هناك
حينا ويلطف وينقي الطبيعه عنده ما خالطه من الفضول
الي المنخرين ويقال لهذا الروح النفساني و لهذا السبب
قال جالينوس ان النفس تابعة لمزاج البدن ثم تنفذ
في العصب الاجوف الي العين نفوذا متصلا فيكون
به قوة البصر وذلك ان الطبيعة اذا ارادت استقصاء
بصياح يحتال لها بتطويل المده في الات التي تنفذ
فيها و لذلك لما كان الروح النفساني يحتاج من النضج
الي ما هو اشد استقصاء جعل مسالكه طويله ومنافذ
ضيقة لينضج فيها باستقصاء واما كيف يبصر بهذا
الروح فهو ان يخرج من الدماغ الي العصب ويخرج
الي هوا كما ذكرته من توسط الجليديه ووضع البيضية
وغيرها ومتصل الخارج ويحيط بالشي المبصر لمشاركة
النور الخارج ثم يعود ثانية فينقطع في الرطوبة الجليد
ية فيتم بذلك البصر وينسب امر الروح النفساني

Supprimé

وكيف يكون مبتداه بحسب لطافة واما مزاج الروح الباصر
فحار يابس لانه الاصل الباعث بهذا النفوذ الي الدماغ
هو الروح الحيواني الباب الحادي والعشرون في امر الاجفان
اما الجفن الاعلي فله ثلث عضلات واحدة تشيله وتر
فعه ليلا يقع ثقله علي العين عند النوم وموضعها
بالقرب من عظم الحاجب اعضليتين تحط ليلا ينخفض
عند النوم وعند الارادة نهارا ومنفعة ذلك ليلا يتراكم
علي العين البخارات والغبار فتؤذي العين وموضعها
من الجفن في المأقين مما يلي اصول الشعر واما الجفن
الاسفل فلا عضل فيه فان تحرك فبفضل الحديه
تحركه واما منفعتها فهي ان تحفظ العين في وقت النوم
من التراب في وقت الحر من حرارة الهوي والسما ثم
ليلا تذوب رطوبتها واما اشفارها فلها منفعتان
احدهما ان ترفع عن العين ما لطف من الافات كالغبار وما
اشبه ذلك الثاني ان تقوي العين بعودها فهذا ما امكن
ذكره من تشريح العين واخذ الان فيما احتوت عليه المقا
لات المقالة الثانيه وبالله التوفيق في امراض
العين المحسوسة واسبابها وعلامة كل مرض منها وعلاجه
وهي ثلاثة وسبعون بابا الاول في اصولات ودستورات
يعمل بها في امراض العين الباب الثاني في القوانين التي يجب علي
الطبيب استعمالها عند كل استفراغ الباب الثالث في عدد امراض الجفن
وهي تسعة وعشرون مرضا الباب الرابع في اصناف الجرب
وعلاماته وعلاجه الباب الخامس في برد العينين اواحدها

وعلاجه

وعلاجه الباب السادس في الحجد وعلامته وعلاجه الباب
السابع في الالتصاق وكيف اصله وعلاجه الباب الثامن
في انواع الشيره وعلامتها وعلاجها الباب التاسع في الشعر
وعلاجه الباب العاشر في الشعر الزايد وعلاجه الباب الحادي
عشر في انقلاب الشعر وعلاجه الباب الثاني عشر
في سار الهدب وعلاجه الباب الثالث عشر في بياض الهدب
واسترخاء الحواجب الباب الرابع عشر في القمل والتمادي والقردان
الباب الخامس عشر في انواع الوردينج وعلاجه الباب السادس
عشر في الحب العارض للجفن الباب السابع عشر في العلك
العارض للجفن الباب الثامن عشر في البثر العارض للجفن الباب
التاسع عشر في النمله العارضه في الجفن وعلاجها
الباب العشرون في البلغ العارض في الجفن الباب الحادي وعشرون
في الداكل والقروح في الجفن وعلاجه الباب الثاني وعشرون
في السلع العارض في الجفن الباب الثالث وعشرون في الاسترخا
العارض في الجفن الباب الرابع وعشرون في ممك الدم والحفره
في الجفن الباب الخامس وعشرون في عدد امراض الماق الباب
السادس وعشرون في الغرب وعلاجه الباب السابع وعشرون
في الغده وعلاجه الباب الثامن وعشرون في السبلان وعلاجه
الباب التاسع والعشرون في عدد امراض الملتحمه الباب
الثلاثون في انواع الرمد وعلاجه الباب الحادي وثلاثون
في الطرفه وعلاجه الباب الثاني وثلاثون في اجراح علاج
ما وقع في العين الباب الثالث وثلاثون في الطوفه وعلاجها
الباب الرابع وثلاثون في الانتفاخ العارض الملتحم وعلاجه

الباب الخامس والثلاثون في الحشا العارض للملتحم الباب السادس
وثلاثون في الحكة العارضة الملتحمة الباب السابع وثلاثون في السبل
وعلاجه الباب الثامن وثلاثون في الرمد وعلاجه الباب التاسع
والثلاثون في الدمعة وعلاجها الباب الاربعون في الدبلة
العارضة للملتحم الباب الحادي واربعون في الوردينج العارضة
للملتحم الباب الثاني واربعون اللحم الزائد وعلاجه الباب الثالث
واربعون في نفوذ الانفصال العارض للملتحم الباب الرابع
واربعون في عدد امراض الحجاب القرنية الباب الخامس
واربعون في انواع القروح وعلاجها الباب السادس واربعون
في السترة العارضة للقرنية الباب السابع واربعون في الاثر
والبياض وعلاجه الباب الثامن واربعون في صنع الاثار وزرقة
العين الباب التاسع واربعون في السلع العارض للقرنية الباب
الخمسون في الدبيلة العارضة للقرنية الباب الحادي
وخمسون في تغيير لون القرنية الباب الثاني وخمسون في رطوبات
الحجاب القرنية الباب الثالث وخمسون في يبس القرنية ومسحها
الباب الرابع وخمسون في لمة المدة خلف القرنية الباب الخامس
وخمسون في القروح القرنية وهي البثرة والحادر فيها
الباب السادس وخمسون في الخلال الفرد العارض للقرنية
وهو انخراقها الباب السابع وخمسون في عدد امراض العينية
الباب الثامن وخمسون في الاتساع العارض للحدقة
الباب التاسع وخمسون في ضيق الحدقة وعلاجه الباب
الستون في نتوء العينية وهو الزوال الباب الحادي وستون
انحلال الفرد العارض للعينية وهو انخراقها

الباب

الباب الثاني والستون كمنة الملاحق القرنية الباب الثالث
والستون في الماء وعلاجه وقدحه الباب الرابع والستون
في الماء العارض للعينية الباب الخامس والستون في الخراق وهو
الخلال الفرد الباب السادس والستون في الاتساع الحادثة
للحدقة الباب السابع والستون في ضيق الحدقة وعلاجها
الباب الثامن والستون في النتو العارض في العينية وهو الزوال
الباب التاسع والستون في انخراق الحدقة وهو انحلال الفرد العا
رض للعينية الباب السبعون في العرقة العمى وبين البثر الحادث
في القرنية الباب الحادي وسبعون في الماء وعلاجه وقدحه
الباب الاول في علاج امراض العين يجب على من يعالج امراض
العين ان يكون عارفا باجناس امراض العين وهي ثلاثة اما
مرض بسيط واما مركب واما انحلال الفرد وقيل ايضا اما
في القوة الفاعلة للبصر واما في الالة واما في الحس والحركة
وان يكون عارفا باطباقها ايضا وهي صنفان اما جوهري واما
عرض وانواعها كثيرة وان يعرف كيفية المرض المفرد وغيره ونوعه
وكمية المرض المركب وجنسه ويجب ان يعلم ان الامراض شفاؤها
الضد والصحة تدوم بالمشابه والمشاكل الا ان قوام صحة العين
يكون بما يشبه رطوبتها ويقوم بها فقط لانها اذا قويت رفعت
عنها الاذى ودامت صحتها قال جالينوس الاشياء المشبهة الكيفية
المخالفة للعين يضر بها والمخالفة لها تنفعها وجد المرض
اضرارا بالفعل بلا توسط وان المرض المفرد الذي هو الحار
والبارد والرطب واليابس والمركب منها وما معه مادة ولا
فرق بين المرض والسلامة الا في جهة الاستعمال لانها عند المريض

عرض وهي بعينها عند الطبيب علامة وان يعرف كيف محصل المادة
في العضو الدافع ويضعف عضو التامل او كثرة المادة او لضعفها
لقوة المعدله او لسعة المحاذي او كانت محاذية ضعيفة سحمه وان
للنظر في علل العين في كثرة المادة وقلتها وسد لدعها والي حمرة
العين وكثرة الدم في العروق العين وقلتها والي الالوان الحادثة
فيها والي خشونة الالوان والي نوع الوجع وان يكون عارفا بادوية
العين معرفة قواها وفي اي مرض يستعمل كل واحد منهما واجنا
سها وانواعها واجناسها وانواعها واجناسها سبعة مسدد
مفتح حلا معفن قابض منضج مخدر والمسدد علي
ضربين ارضيه يابسه ورطبه لزجه فاما الارضيه اليابسه
منصلح للتجفيف والسيلان المواد اللطيف لاسيما اذا كان مع قرحه
بعد استفراغ البدن والراس وانقطاع المادة وهي كالنشا والا
سفيداج والاقليميا والتوتيه المغسوله والرصاص المحروق وطين
شاموس فانها تجفف بلا لدغ وتجب استعمالها والمادة قد
انقطعت لانها اذا استعملت قبل ذلك منعت التحليل يهاج الو
جع الاكثر لان صفاقات العين يتمدد لكثرة الرطوبه وربما انخرقت
واما الرطبة اللزجة فانها يدخل في ادوية العين الاربع علل
الاولي انها غير نوعه والثانية انها تعري بلا روحها الخشونة
الكاينه عن الحاده وتقليها والثالثة انها تنقي العين من الرطوبه
المانعه والرابعه ان العضو الكثير الحس واكثر ادوية العين الحاره
لما يراد من نقايها وكل خشن اذا بقي كثير الحس اذاه ولذلك
اختار الاطبا ان يخلطوا في ادوية العين اشياء يلين سوريها
وهو لطيف مثل بياض البيض يغسل الرطوبات بلا لدغ ويعري

ويملس

ويملس خشونة العين فقط ولا يسخن ولا يبرد لانه لا يرشح
ولا يلحج في المشام فاما الحلبه فان فيها تحليل واسخانا واللبن
فيه جلا للامايه التي فيها واما الادويه المصححه للسدد المحلله
فانها يصلح للبثر والمده الكاينه خلف القرنيه اذا ازمنت ولم
تحللها الادوية المنضجه وهي الحلتيت والسكبينج والفربيون والدار
صيني واللوح وما اشبه ذلك وما يصلح للماس هذا الجنس مثل
المرارات واما الرازيانج وما لحله كلما سخن اسحا فاقول من غير
ان يحدث في العين خشونه فاما الادوية الحاده فمنها يسير الجلا
ويصلح للاثر والبياض والذي ليس بغليظ والقروح كالاقليما
والكندر وقرن الايل والصبر والاقليما معتدل هي الحر والبرد
ويستر الجلا فلذلك هو موافق لانبات اللحم في القروح ومنها
شديد الجلا ويصلح للظفره والجرب الاثار الغليظه لانها يلطفها
ويجلوها كتوبال النحاس والزنجار والقلقطار والنوشادر والنحاس
المحروق وهذه كلها لذاغ واما الادوية المعفنه فانها تصلح الي
الخشونه والجرب اذا ازمن وصلب وقطع الظفره الصلبه وهو
الزنجار والزرنيخان والراح واما الادوية القابضه فمنها
معتدل البيض يصلح السيلان في الرمد والبثر والقروح كالورد
ونوره وعصارته والسنبل والشادنج والزعفران والماميثا
وعصارة لحية التيس ودرة الكندر واقاقيا وما الحصرم
فانها اقوي من هذه فيها الا انها عصارات سريع سيلانها من
من العين ومنها ما يقبض قبضا شديدا وقلما يستعمل لان
مضرتها اكثر من منفعتها لانها كثرت في العين خشونة
ولكن قد يلقي منها في بعض الادوية شي يسير للجمع جرم البصر

ولقوته وهو يقلع خشونة الاجفان وهو الجلنار والقبص انفح
وقثاء الكبذر واما الادوية التي في الجنس السادس فهي منفحه
للاورام فانها يستعمل في الاورام والقروح وفي ساير اورام
العين التي مع رطوبه ومن الشور والمده الكاينة حلف القرنيه
في الابتدا والانتها وهي المر والزعفران والجند بيدستر والكندر
وماء الحلبه والحضض الهندي والانزروت والبارود والاكليل
الملك ولهذه كلها محلله والمر اكثر تحليلا واما الادوية في الجنس
السابع وهي المخدره فهي يستعمل اذا افرط الوجع حتى يخاف
العلف لا سيما اذا كان من تاكل وحكة قروح وينبغي ان يحذرها
الا عند الضرورة الشديده ولا يجري باستعمالها الا بالشي اليسير
وهو الافيون وماء اللفاح فهذه جملة اجناس الادويه وانواعها
فكثيره ويجب ان يعرف اوقات المرضي وهي اربعة الابتدا
والتزيد والانتها والانحطاط وحد الابتدا هو ان يكون الافعال
الطبيعية وقد فالها الضرر ويكون القوة لم يبتدي بعد في ايضاح
السبب الفاعل للمرض وحد التزيد هو ان يكون المرض يزيد
ويقوي والقوة تضعف بزيادته ويكون القوة قد بداءت تعمل
في المرض الا انها عملها يجري على غير تثبت وحد الانتها
هو ان المرض يقف ولا يزيد ويكون القوة قد اظهرت علامات
تدل على قهر الطبيعة للمرض وحد الانحطاط وهو ان
يكون المرض قد انحط وتحلل ويكون الطبيعة مع انضاجها
للمرض قد وقعت وحلت عقدته فيجب ان يعالج كل واحد
من الامراض في واحد من هذه الاوقات بحسبه وهو ان
يستعمل في الابتدا ما يرفع فقط وفي الانحطاط اذا سكنت

الحراره

الحرارة وتحلل اللطيف وبقي الغليظ فينبغي ان يستعمل ما يرخي
ويحلل فقط واما في الزمانين الذين بينهما فيكون بادوية
مرخية ممزوجة هي ما يقبض ويحلل الا انه ينبغي ان يكون
ما يقبض في الصعود اكثر من الانتها اقل وكل واحد من هذه الاو
قات له ثلاث مراتب اول واخر ووسط فيكون الادويه بحسب
المرتبة ومثال ذلك انه اذا كان المرض في الابتدا فيكون
علاجك في اول الابتدا بما يبرد ويقبض ويخدر وفي الوسط
بما يبرد واقل من الاول وفي اخر الابتدا يكون بما يبرد اقل ولا يكون
بما يخدر الا ان يكون التبريد يدل على اكثر وقد يمنع الوجع
مرارا كثيرة اذا كان الوجع مفرطا في الصعود به من استعمال الاد
ويه القابضة في الابتدا يضطر الامر الي استعمال الادوية
المسكنة فاما متى لان الوجع ليس بمفرط فليس ينبغي لك استعمالها
ويجب ان تعلم ادوية العين منها من النبات ومنها من المعادن
ومنها من الحيوان فالذي من النبات منها صمغي مثل الحلتيت
والسكبينج والعنزروت ومنها عصارات كالماميثا والاقاقيا ومنها
مر مثل العفص وورق من البادنج ومنها خشب مثل السليخه
فاما المعدنية فهي الباذنج والتوتيا والملح والنوشادر والبورق
والزنجار وما اشبه ذلك واما التي من الحيوان فبعضها من
الرطوبات مثل المرائر والالبان وبياض البيض وبعضها
من اعضائها كالقرون وجندبيدستر وسوف اذكر قوة كل
واحد من هذه الادوية وخاصيته ومنفعته وجميع الادوية
التي تصلح للعين في اخر الكتاب فقد وجب علي ان اذكر
كيف يستعمل كل واحد من هذه الادويه وكيف يدق ويسحق وفي اي

وقت من الزمان يؤلف ادوية وكيف اجود ما يكون وصنعها وا
ستعمالها فاقول كلما اردت استعمالها من المقدمات مثل الشادنج
والتوتيا والاثمد والراسخت والمرقشيثا فينبغي ان ينعم سحقها
وتنخل بحريرة ويبرد بالماء ويصول دفعات عده وما كان منها
حجرية مثل سواد السند والاقليميا والزجاجات فلا تستعملها
الا بعد حرقها في كوز جديد واطيل سحقها وتصولها فانه اجود
واما الاصداف مثل الشيح والجلزون وغيرها فاحرقها ايضا
في كوز وتنعم سحقها وترشها بالماء وتصولها واما الاسفيداج
فاسحقه واغسله بالماء ليلا يكون فيه شي من الحموضة واما
التوابل فتغسل وهو الصنع بالماء دفعات واما اللولو فاسحقه
بالماء سحقا جيدا وكذلك الراسخ واما السنبل فيعرض بالمقراض
وتدعك بالوسخ في الهاون واما الاشنة فتفرك باليد
فركا جيدا حتي ينتشر قشرها الاسود ويبيض ويطرح في الها
ون ويطرح عليه الماء ويندق حتي يصير مثل الملح ويجفف
ويعاد سحقه واما الزنجار فلا تكثر استعماله فانه يهتك حجب
العين ويأكلها وخاصة اعين النسا والصبيان الا بعد الخلط
الكثير من الاسفيداج معه ويجب ان تعجن الشيافات في الربيع
فانه احمد عاقبة وتسحق الذرورات والاكحال في اخر الربيع
حتي تصير مثل الغبار والا كانت الاذية اكثر من المنفعة واما
ما تريا بما الحصرم وماء الرازيانج وغيره فيجب ان يعصر ماؤها
وتدع في الشمس اياما وتصفا بخرقة وتعجن بها الادوية اذا كان
منفعتها في الادوية وتجمع اجزاها الا ان يكون في الاشياف
الابيض فان العرض في الصمغ الكثير ان تبرد وتلمس لعري

خشونه

خشونه الرمد فينبغي ان ينعم سحقها وتجود نخلها ويطرحان
في الهاون ويطرح عليها من بياض البيض الرقيق بقدر ما
يعجن به بنفسه الادوية وتدعكه بالدستج الي ان ينحل ويملس ويطرح
عليه باقي الادوية واما الافيون يكسر صغارا او لا يكون علي حجر
واحذر ان يحرق فيبطل فعله فاذا اردت اخلاط دوا فيجب
ان تكون عارفا بمنافع ذلك الدوا ولماذا يصلح من الامراض
فاذا كان من الادوية منافعها كثيرة وهي جليلة القدر مثل
التوتيا الهندي وغيره فيجب ان يطرح منه المقدار الكثير
وان كان من القليل المنافع مثل الصمغ يطرح منه اليسير وان
من ضعف القوة مثل الاسفيداج يطرح منه الكثير والادويه
المفرده تلتقا في الادوية المركبه لاسباب تختلف فبعضها تلتقا
بالمرض الذي هو مركب له ذلك الدوا مثل ما يطرح السكبينج
والحلتيت في الاشياف الحراير فان لهما فعلا قويا في تحليل الماء
ومنها ما يراد به تقوية الدوا ومثلها ما يطرح ماء الرازيانج في الاشياف
الحراير ومنها ما يراد به ان يوصل الدوا الي طبقات العين بسرعة لمنزلة
ما يطرح المسك في ادوية العين ومنها ما يراد به حفظ نبات الدوا
في العين بمنزلة ما يطرح الكافور في ادوية العين ومنها ما يراد به
حفظ قوة الدوا بمنزلة ما يطرح الافيون في الادوية الجلايه
ومنها ما يراد به كسر حدة الدوا بمنزلة ما يخلط الاسفيداج
بالزنجار ويجب ان يختار من الادوية جيدها لا عتيقا ولا مسوسا ويسحق
كل واحد منها علي حدة ثم يوزن من المسحوق والمنخول الوزن
المذكور في نسخة ذلك الدوا ولا يجمع ساير الادوية فيدقها فانه
يخلط فان من الادوية ما يحتاج الي ان يطال سحقه مثل المعدنيات

ومنها ما يحتاج الي سحق زيادة الي المقدار الذي ينبغي ان ينتقل عن طبعه
واحتد مثل الشادنج يخلط ويسحق سحقا معتدلا لا يختلط فان كان
الدوا من الادوية التي ان يعجن لتنشف فيجب ان يلقي عليه الماء قليلا
قليلا فيدق ليختلط ساير الادويه بعضها مع بعض ويعجن عجنا معتدلا
وينشف ويجفف في الظل لا ولا تحلل قوة الدوا في الشمس اذا عالجت
العين بدوا حاد فيجب ان يصير حتي يزول حديته واوه البته
وينشف بمثل اض فان ذلك ابلغ واجود من ان يردف بعضه علي
بعض وليكن الميل ميلا غليظا املس واياك ان يستعمل دوا حادا
وفي الراس امتلا بل يكون نقيا من الاخلاط الرديه فان بقراط يقول
ان الابدان رديه كلما غذوتها زدتها شرا وكلما عالجت العين
بدوا حاد وجلست علي المريض فعظمه فاذا اردت ان تحط
الدوا في العين فافتح عين اليمني بالابهام من اليد اليسرى و ا
السبابه من اليمني وتمسك الميل من الابهام والوسطي ثم تضع الميل
في الماق الاكبر الي الماق الاصغر ثم تنحي السبابه وتخفف الابهام اليسرى
علي الحق وتحط في العين بقيله فانه اصوب والعين اليسرى تفتح
بالخنصر من اليد اليمني والابهام من يد اليسرى وتحط الميل من الماق
الاكبر الي الماق الاصغر لقله واما قلب الجفن فتمسك شعر الجفن بالابهام
والسبابة من اليد اليسرى وتجذب الجفن اليك وتنشر وسطه بملعقة
الميل حتي ينقطع وينقلب وحله باستفتاء السكون لا تعجله
واذا قلب الجفن فيكون قليلا ولا ترخ الجفن من يدك ليرجع
وتشله وترده برفق ولا تعجل برده واذا اردت استعمال الذرور
فيجب ان يضعه في الماقين حتي الاجفان ولا يحط الميل الي ارض العين
بل يذعر في العين وينتقل الميل الي سفل فينقي الدوا ولا يدخل الميل

الي

الي العين في الرمد الصعب الشديد الوجع واما عند قلع الاثار
فتعمد الدوا والاثر والحكه وتمره عليه فلذلك ابلغ وكل علة
معها ضربان ووجع شديد فعالجه بالادويه اللينه من اليابسه
والرطوبه كالرمد والقروح وكل علة عتيقه مزمنه لا وجع معها
كالجرب والسبل والكمنه والظفره والسلاق فعالجه بالادويه الجلا
يه المنقيه علي قدر مراتبها وما يحتاج اليها من مواقيتها ومتي
اجتمع مرضان مرض حار معه مرض مزمن فابدا بالحار حتي ينصرف
ولا يغفل عن المرض فتقوي ثم نعود الي علاج المرض المزمن فاما الو
جع الشديد في العين الذي مع اورامها بانه يكون اما لعرض لحدة
الرطوبه التي تورمها وتلذعها واما الامتلا صفاقاتها وتمددها
واما الاجتماع رطوبة غليظة واما بسبب رياح صانه منفتحه
عددها فان كان من حدة الرطوبة فينبغي ان يسعر عنها بالادويه
المسهلة لها ويجذبها الي اسفل البدن وان تغسلها بياض
البيض فاذا انقيت البدن وبدا الورم فيحط فان الحمام نافع
لمثل هذه العله فان كان الوجع من امتلا الصفاقات وتمددها
فيجب ان يعالج باستفراغ البدن بالفصد والاسهال وما جذب
الماده الي اسفل لذلك الاعضا السفليه وربطها بعد تكميد
العين بالماء العذب المعتدل الحراره وبالجملة ان انواع التمدد
كلها تعالج باستفراغ البدن كله والراس وجذب المادة
الي اسفل ثم باستعمال الادوية المحلله مثل التكميد وتقطير الحلبة
واما مثل استفراغ البدن فلا ينبغي ان يستعمل دواء محللا لانه
يجذب اكثر مما يحلل فان كان الوجع لاجتماع رطوبة غليظة فينبغي
ان يلطف له ذلك الخلط الغليظ ثم يستفرغ فاما الحادث من

الرياح المنفخة فان الاشيا المحلله نافعة لها مثل الحمام وغيره وربما عرض
في العين وجع من دم غليظ ترتبك في عروق العين من غير امتلا في
البدن كله فينبغي ان يعالج بشراب الشراب الصرف فان له قوة تسخين
وتفتح ويستفرغ لشدة مركبة من تلك العروق التي قد لحج فيها
وذلك من بعد دخول الحمام واذا انت عرفت المرض ورايت العلاج لا
تسرع اللجة قدم عليه فربما كان ذلك بريح متضاغطة في منافذ ضيقة
اوربما كان الخلط شديد الغلظة فيحتاج الي زمان شديد طويل
في تلطفه وتوسيع المنافذ واعلم ان الجفن محمود في انواع وجعل الراس
كله ولكن ينبغي ان يكون قوته ومتي كان مع بعض علل العين صداعا
شديدا مزمنا فلا تعالجه حتي يسبل سريان الصدغين ويسكن
الصداع وذلك من بعد استفراغ البدن وتنقية الراس وتقويته والا
جلبت علي المريض بلاء عظيما ومتي كانت المواد تنصب الي العين
دايما فعلاجها باطل في نفسها فانظر اولا هل ذلك من جميع البدن او
من الراس وقد تنصب المواد الي العين من الاوردة والعروق فاعمد في
استفراغها فقط وان كانت المواد تسيل من خارج القحف فاطليه باطلاء
المجففة مثل ماء العليق والعوتنج والسوك وليشد العصابة فان لم
ينتج فاقطع الشريانين الذين في الصدغين وان كان من داخل القحف
وعلامته العطاس الموذي والحكة واللذع فعليك بالفصد والاسهال
واستفراغ البدن معه مثل الرمد والقروح والسبل اذا كان معه
انفاخ وورم ومنها ما لا حاجة الي استفراغ البدن في علاجه مثل قلع الاجفا
فانه يحتاج الي جلا بسيط وكذلك ساير الاوجاع التي لا يظهر معها امتلاء
ولا انتفاخ وعروق العين وكثرة الرطوبة سايله فهذا ما احتجت
ان اقدم ذكره واخذ الان في علاج الامراض الحادثة في العين فاقول ان

منها

منها ما نظر للحس ومعرفتها عسرة بل تعرف تلك العلامات من الفكر
الصحيح والحدس فانا مبتدي بما يظهر للحس فابتدا اولا بامراض
الجفن ثم بعد ذلك بامراض الخفية عن الحس ان شا الله تعالي وبعونه
الباب الثاني في القوانين التي تجب علي الطبيب ان يستعملها عند كل
استفراغ وتجب علي من اراد ان يستفرغ البدن بضرب من الاستفراغات
ايما اذا كانت بمنزلة فصد العرق اوشرب الادوية المسهلة ان يقصد
عشرة اشياء وهي السبب والعرض اللازم للمرض والمزاج والسحنة والسن وحال
الهوي والوقت الحاضر من اوقات السنة والبلد والعادة والقوة فاما
سبب المرض فاذا كان المرض من امتلا فالاستفراغ موافق له وان كان من
الاستفراغ هو الحق فليس بموافق له وايضا ان كان المرض كثير المقدار
فينبغي ان يستفرغ من البدن مقدار كثير وان كان معه اذا يسيرا فيجب
ذلك واما العرض اللازم للمرض فان كان العرض واحد من الاجناس
التي يستفرغ بها البدن مثل اسهال او عرق او غيره لم يستفرغه
وان لم يكن احد من الاجناس الاستفراغ استفرغته فاما المزاج
ان كان حارا او يابسا او باردا يابسا او باردا رطبا استفرغته واما
سحنة البدن فان كان ضعيفا ومهزولا لم يستفرغ الا كما يجب وان
كان سمينا وممتليا استفرغته فاما السن ان كان من الصبيان او
الشيوخ لم يستفرغه الا بما لطف وان كان من الشباب والكهول
استفرغه كما يصلح واما الوقت الحاضر اوقات السنة فان كان صيفا
او شتاء لم تستفرغه وان كان ربيعا او خريفا استفرغه
بما يجب واما حال الهوي في الوقت الحاضر من اوقات السنة فان كان الهوا
في ذلك الوقت كثير اليبس الحرارة لم يستفرغه ايضا بدواء قوي وان كان
معتدلا استفرغه واما البلد فان كان حارا بمنزلة بلاد الحبشة او بارد

المنزله بلاد الصقالبه لم يستفرغ الا بما يوافق البلدان كان معتدلا
عراقيا استفرغ بحسب الخلط واما العاده فان كان المريض معتادا لا
ستفراغ فيجب ان يستفرغ من غير جدر وان كان غير معتاد الاستفراغ
استفرغ بحسب الحاجه بعد توقف واما القوه فان كان قوته استفرغت
بمقدار حاجته وان كانت ضعيفه استفرغت لحاجتها بحسبها اما في دفعه
او في دفعات عده وقد استفرغ البدن ايضا بحسب الصنايع وذلك ان كان
فمن حركته كثيره لم استفرغ بل بحسب اجتذاب الماده من غير توقف
وقد ينبغي ان يقصد لاجتذاب الماده الي خلاف الجهة التي هي مايله اليها
باحد الامرين احدهما اما ان يجذب الي الاعضاء الباعثه لتلك الماده متي
كانت اعضاء ليست بجليله الخطر المدرج الثاني ان يجلب الي الاعضاء
عن تلك مما يجتمع فيه ثلاث خصال احدها ان يكون موضعها من
البدن في خلاف ناحية الموضع العضو الذي منه ينبعث الاستفراغ
فان ذلك العضو الي فوق كان الاجذاب الجذب والثانيه ان يكون العضو
الذي يجذب اليه الماده محاذيا للعضو الذي يجذب علي استقامه فان
كان الاستفراغ من الجانب الايمن كان الاجتذاب من الايمن وان كان
من الايسر كان من الأيسر والثالثه ان يكون هذا العضو الذي
يجذب اليه الماده مشاركا للعضو الذي يجذب منه بمنزله مشاركه
الارحام للتدبير ولذلك متي كان الاستفراغ لنزف الدم من الارحام
علقت المحاجم علي التدبير وينبغي ان يعلم هذه الاصول يعمل عليها
فيجب ان يتدبر ذلك بحسب ما ترا فانه قد تدعوا الحاجة الي الاستفراغ
الخلط في دفعة واحدة بل في دفعات الباب الثالث في عدد امراض
الجفن وهي تسعة وعشرون مرضا البرده الجرب الالتصاق الشتره
الشعر الشعر الزايد انقلاب الشعر انتثار الهدب بياض الهدب القمل

القمقام

القمقام • القردان • الوردسج • السلاق • الحكه • الحسا • الغلظ • الدبل
الشرناق • التوته • الكمنه • الثري • الاملة • السعفه • الثاليل • الانتفاخ •
الباكل • القروح • السلعه • الاسترخا • موت الدم • ومن هذه الامراض
ما هي خصيصة الجفن ومنها ما يشاركه فيها غيره من الاعضا فالامراض
الخاصة بالجفن هي الجرب والبرد والتحجر والالتصاق والشتره والشعيره
والشعر الزايد وانقلاب الشعر والوردسج والسلاق والشرناق فاما
انتثار الهدب وبياضه والقمل فقد يشاركه فيه الراس والحاجب وغيرهما
واما الحكه والحسا الغلظ والكمنه والانتفاخ والاسترخا وموت الدم فقد
تعرض للملتحم والجفن وغيره واما الدبل والتوته والثري والسعفه و
غيرها فقد تعرض للجفن وساير الجسد والعرض في هذه ان لا يكون
في كتابي تعميرا ان شاء الله تعالي الباب الرابع في اصناف الجرب
وعلاجه وهي اربعة انواع الاول حمرة تعرض في سطح باطن الجفن وعلامته
انك اذا قلبت الجفن رايت فيه حمرة بها بالخشف وهو ادني صنف وجعا من
الانواع الثلاثه الباقيه ومعه دمعه فاكثر ما يعرض عقب الرمد
الحار وبالجمله ان اسباب جميع انواع الجرب رطوبات مالحه تحدث من مداواة
الشمس الغبار والدخان ومن فساد التدبير في علاج الرمد العلاج
اولا ينبغي ان يستفرغ البدن بالفصد من القيفال اذا امكن وبعد
ذلك ان ادعت الحاجه لشرب الدوا فيكون بالبنفسج اليابس السكر
والاهليلج الاصفر والسكر ويكون ذلك بحسب القوة والسن ثم يقلب
الجفن ويحك بالاشياف الحجر الحار وصفته شياف احمر نافع من الجرب
والسبل والمكمنه والسلاق يوجد شادنج مغسول ستة دراهم
صمغ عربي خمسة دراهم نحاس محرق درهمين قلقطار محرق درهمين
افتون مصري درهم صبر سقطري نصف درهم زنجار صافي درهمين زعفران



نصف درهم مر صافي مكد ربع درهم   وعدد الادوية تسعة تجمع مد
قوقة منخولة وتعجن بشراب عتيق وتنشف ويستعمل فان انجح
والا فانقله الي الاشياف الاخضر والي الروشنايي واياك ان
تحك هذا النوع من الجرب بالسكر فانه ردي العاقبة وان كان في
العين بقايا من الرمد فاقلب الجفن وحكه باشياف الاحمر اللين
وصفة شياف احمر نافع لين من اواخر الرمد ومن الجرب الخفيف وا
لسلاق ومن الرمد الذي يكون من الرطوبة يوخذ • شادنج مغسول
عشرة دراهم نحاس محرق ثمانية دراهم بسد لولو وسادج هندي
مكه اربعة دراهم صمغ عربي كثيرا مر صافي مسكه درهمين دم الاخوين
وزعفران مكه درهم • جملة الادوية عشرة دراهم تجمع هذه الادوية
مدقوقة منخولة وتعجن بالشراب العتيق لبعزي سنه وهي احمر الحار
ويستعمل الي ان يسكن الحنا ويعا فا الرمد ويعود الي الادوية الاولي
واذا قلبت الجفن فيكون بتاني ولا يدع الجفن يرجع لنفسه وحكه
باستقصاء ويرده الي حاله قليلا قليلا فاذا سكنت العين من الدوا
تحط فيها اميالا اغبر صفته صفة اغبر النافع من الجرب والسبل •
الخامس القروح في العين • يوخذ توتيا كرماني مرنا وشيح محرق
مربا مكد عشرة دراهم سكر طبرزذ نقي خمسة دراهم يدق ويستعمل
دمامن باصلاح غدايه وذكر قوم انه اذا اقلب الجفن وذر عليه عفص
مسحوق مثل الغبار وترك الجفن ثلاث ساعات منقلبا او يشد
عليه وهو مقلوب فانه يبطله البته ولا ينتقل بعد ذلك مادة مادام
بالع فما الحكم اهذن فانه ذكر ان نو العس نعل اذا فعل به مثل ذلك
نفع نفعا شافيا **واما النوع الثاني في الجرب** فهو اكثر خشونة
من الاول ومعه وجع وثقل وكلا النوعين يحدثان في العين

رطوبة

رطوبة ومعه العلاج يبتدي اولا باستفراغ البدن ثم ينقلب الجفن
ويحكه بالادوية الحاره مثل الاشياف الاخضر والباسليقون
فان احست بقليل حرارة فاقطع الادوية وحط في العين اميال
شادنج مغسول فاذا سكن الحمي فانقله الي الاحمر اللين والاغبر
وبعده الي الحار فان عرض مع الجرب وقد تعالج الرمد بعلاجه ولا
تهمل الجرب يقوي فان سكن الرمد عدت الي علاج الجرب فان
كان مع الجرب قرحة واحدة استعملت الادوية المسكنة علي ما ذكره
في باب القروح والاجود ان يعالج الرمد والقروح بعلاجها
ثم يعود الي علاج الجرب فان كانت خشونة الجفن يوذي فيجب ان
يقلبه ويملكه بالميل وذلك عند سكون الرمد والاحداد وقد
بعض المشايخ اذا احمر الجرب انقلب الجفن ويحكه بالشادنج
له فعل في خشونة الاجفان واحذر النشا والكحل فانهما
يحر بلن وكذلك الذرور الابيض والاشياف الابيض ومن
جيد علاج الجرب اذا انقلب الجفن ويحكه بالدوا ويصبر عليه
الي ان يسكن حدة الدوا ثم يعاود الي قلب الجفن ثانيه ويحكه
فاذا سكنت حدة الدوا احط فيها ثلاثة اميال اغبر ليقوي جرم
العين وان قلبت الجفن وحككته بملعقة الميل ثم عالجت بعد
ذلك بالدوي الحار نافع • صفة شياف اخضر نافع من الجرب
والسبل والبياض يوخذ • زنجار رصاصي مثله • ودرهم
اقليميا الفضي • واشق • وصمغ عربي • واسفيداج الرصاص •
مكد درهمين يدق وينخل ويعجن بماء السذاب الرطب وسف
واستعمل وجملة الادوية خمسه   واما النوع الثالث من
الجرب فهو اشد واصعب من الثاني والخشونة فيه اكثر وعلامته

انك ترا في ظاهر بطن العين الجفن شبهاه بقشور البتين
ولذلك يقال له التيني العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ البدن
بالدواء والفصد من القيفال ثم ينقي الراس ففصد الماقين
والجبهة وبعد ذلك يستعمل هذا الصعوط صفة نافع من
الجرب والسعفه والبثره والنواصير في العين ومن البواسير في
الانف ؟ يوخذ صبر اسقطري وجندبيدستر وجا
وشرمكه نصف درهم صعتر فاريش حضض هندي
زعفران سكرطبرزد عدس مر انزروت كندس
مكه درهم جملة الادويه عشره يدق ويعجن بماء المرزنجوش
ويحبب امثال الفلفل واياك ان لا تستعمل الا بعد الفصد
وتنقية البدن بالدوا المسهل واصلاح الغذا و ح تستعمل
العلاج وكذلك ينبغي هذا التدبير في انواع ساير الجرب
والاجلبت الي العين ضررا سماد حاره فكان الضرر بالعلاج
اكثر من النفع ثم ح ينبغي ان يقلب الجفن ويحك بالبابونج
والاشياف الاكثر فان بان فعله والا فيجب ان يحك بالسكر
وزبد البحر وبالفاسد حكا باستقصاء الي ان يعود الجفن
الي حال الصحة من الرقة ثم يقطر فيه ماء الكمون والملح و يشد
على العين صفرة البيض مع دهن ورد ليامن من اجذاب
المواد فاذا كان الثاني يحط في العين امثال سادج ليامن
مما يسر العضو فان خشيه داء العضو فلا تستعمل غير السا
دج فان دعت الحاجه الي ذرور فيها بالاغبر والاصفر
وصفته انزروت درهمين شياف ماميثا ذهباني درهم
سمم تسحقهما ثم يطحن وينخل ويستعمل واما النوع الرابع فانه
اصعب

اصعب من الثلاثة انواع الاوله واكثر خشونة واعظمها افة واطولها
مدة ومعه وجع وصلابة شديده والا يكاد ينقلع بسرعة لغلظة
وخاصة اذا عتق وربما يحسن معه شعر زايد وعلامته انك ترا
اذا قلبت الجفن اسود كذا يعلوه حمرة وخشونة العلاج ينبغي
ان يبتدي اولا باستفراغ البدن وتنقية الراس بايارج فيقرا
ويجب الصبر في الايام المتفرقة ثم يستعمل الصعوط المتقدم ذكره وتلطف
التدبير ثم ح تقلب الجفن وتحكه بالالة التي تسمي ورده او بالقمادين
حكا باستقصاء فان احتيج في اخر الحك الي تحكه بسكر فافعل
وتستعمل تمام العلاج المتقدم ذكره في النوع الثالث وفي جميع
انواعه الحمام الدايم ليعين على تحليل الخلط بعد تنقيته البدن
وبالجملة اذا كان الجرب قد ازمن وعتق فلا ينجح فيه شي غير
الحكة بالسكر وبالحديد وان كان رقيقا مبتديا عولج بالادوية
الحاره ويعالج بعد كل دوا حار بالاغبر التوتيا او بالزباد ليتقوي
بعس طبقات العين الباب الخامس في البرد وعلاجه اما البرد
فنوع واحد واما سببه فاجتماع رطوبات غليظة تجمد في الجفن
واكثر ما يتولد في ظاهر الجلد واما علامته فانه ورم صلب شبيه
بالبرد العلاج ينبغي ان يدق الاشق والقنه بالخل الثقيف ويطلا
عليه او ينقع سكبينج بخل ويطلا عليه ويطلا بهذا الطلا طلا
ارساسوس صفة طلا نافع من البثر والشعير يوخذ كندر
ومرمكه درهم لاذن ربع درهم نصف درهم شب ربع درهم
بورق ارميني ربع درهم يجمع هذه بعكر دهن السوسن او بعكر الزيت
العتيق ويطلى فان تحلل والا فينبغي ان يشق الجفن بالمبضع شيا
بالعرض ثم يخرج البرود بمعلقة الميل فان كان الشق عظيما يسترخي

الشعر باجمعها بخياطه في الوسط وذر عليه ذرورا اصفر فان
كان المرض في باطن الجفن فينبغي ان يقلب الجفن ويشق بالعرض
من داخل ليخرج البرد ثم يامر بغسل العين بالماء الحار **الباب**
السادس في الجحد وعلاجه اما البحد فنوع واحد ويعرض من فضل
غليظ سوداوي تنصب الى الجفن ويجمد فيه وتتحجر وعلامته انه ورم
صغير شديد شبيه بالغدد الصغار الصلبة والسبب في صلابته
رخاوة الجلد وسخانته لانه يتحلل لطيف المادة ويبقى غليظها
فيصلب مثل ما يصلب في العنق وتحت الابط والاربيتين من الخنازير
والاورام الصلبة وعلامته انه ورم صغير شبيه بالغدد الصغار
الصلبة ويسمي قدسيه ويعرض ذلك من شيئين اما من كثرة
الاطعمة الغليظة واما من امتناع تحلل البخارات **العلاج** يبتدي
اولا بالفصد في القيفال من جانب المرض ويطلى عليه مرهم الداخليون
فانه فان لم يبتدي بالرمد المرهم لينضج ويجتمع فان تمادى الامر
فاقلب الجفن وافتح الموضع بالمبضع ويكون المبضع بقدر طوا
له بالعرض وعمق الفتح فاحذر ان تحرق الجفن ثم اعصرها
بظفرك او لحمة الخاتم فانه يخرج من الموضع شي كانه قطعة من
زبد وربما كان منه لفافته فان خشيت ان يعاود المرض فحك
سطح الجرح براس المقراض لسطح المخاط ويجتنب المواد منه
وبعد ذلك استعمل النطول دايما بالماء الحار ولا يجب ان يفتح
هذا المرض حتي يجتمع وتنقيت فانه ابلغ **الباب السابع** في
الالتصاق وعلاجه اما الالتصاق فثلاثة انواع اما التصاق
الجفن بسواد العين واما ببياض العين واما الالتصاق الجفن
احدهما بالاخر ويعرض ذلك من سببين احدهما من قرحة تعرض
في

في العين ويطول انطباق الجفن عليها وان مرمن بعد علاج
الظفرة والسبل اذا لم يدبر العين بالتدبير الذي يجب وهذه
العله يمنع العين من سهولة الحركة **العلاج** ينبغي ان يدخل تحت
الجفن الميل في موضع السعة منه ويرفع الجفن به اليك او تمد
الجفن بصناره او بصنارتين ثم تسلخ الالتصاق بالمهت كما
تفعل بالظفرة حتي سراء الاجزا المتصغة فان لم يطاوعك
بالمهت فاسلخه بالغادي وينبغي ان تتوقي لجهدك لا ا لا
ينجذب الغشا الغربي فيعرض من ذلك نتو العينيه ثم يقطر
في العين ماء الكمون وتضع بين الشق قطنا مبلولا بدهن
ورد وصفرة البيض وشد علي العين صفرة البيض مع دهن
الورد فاذا كان في اليوم الثاني قطر في العين ماء الكمون والملح
وتعدي الفتيلة علي الرسم وصفرة البيض فاذا كان في اليوم الثا
لث يستعمل الشياف الداملة بحسب ما يشاهد من الارض فاذا كان
الالتصاق في الجفنين او واحد منهما فان امكن ان يدخل الميل
تحت الجفن والا فشق من الماق الاصغر قليل بقدر ما يدخل الميل
منجلا معولا مثل منجل النواصير ويشق به فيفعل واغسله بماء
الكمون والملح وتضع بين الجفنين قطنا مبلولا بدهن ورد وتوبال
النحاس او مرهم اسفيداج واحذر ان يعاود الالتصاق فيعوق
التطبي وكحله دايما بالتوبال والروشنا **الباب الثامن** في
الشترة وانواعها وعلاجها الشترة ثلاثة انواع الاول ان تعرض
في الجفن الاعلا حتي لا تغطي بياض العين وتعرض من سببين
احدهما بالطبع ويكون ذلك من نقصان الماده التي يكون منها
الجفن والاخر بالعرض ويحدث اما استرخاء بعض العضل المحرك

للجفن واما من نسخ بعضه واما من كليهما واما من خياطة الجفن
علي غير ما ينبغي العلاج وان كانت الشتره من نقصان الماده
التي منها الجفن فلا برو بها وان كانت عن استرخاء العضله
او نسخ او كليهما فينبغي اولا ان تعرف كيف تعرض الشتره من
الاسترخاء وكيف تعرض عن نسخ وذلك بان في الجفن الاعلا
ثلاث عضلات واحده تشيله وعضلتان يحطانه والعضله
التي تشيله ان استرخت لم يرتفع الجفن وان نسخت لم ينطبق
الجفن فان عرض من الشتره او من نسخ العضله التي تشيله فيجب
ان يستعمل ما يرخي الجفن مثل المرخ بالدهن والحمام والترطيب والعضلتان
اللتان يحطان في الجفن ان استرخيا جميعا لم ينطبق الجفن وعرض
من ذلك الشتره واكثر ما يكون الاسترخاء بعقب ورم فيعالج بادوية
الاسترخاء فيجب **ح** ان يعمل الادوية المقويه كالاقاقيا والما
ميثا والمروما والاس وان نسخا جميعا لم يرتفع الجفن فيجب ان
يستعمل الاشياء المرطبه فان المت واحده وبقيت واحده من
العضلتين اللتين يحطان الجفن فيكون نصف الجفن منطبقا
ونصفه منفتحا او كل واحد منهما ان المها استرخا كان ميلان
نصف الجفن الي موضع العضله الصحيحه وان نسخا كان
ميلان نصف الجفن الي موضع العضله السقيمه فان المت جميعا
واحده استرخا واخرى نسخا فحكمها كحكمها اذا كانت واحده
مسحه واخري صحيحه وهذا اما يعرف الا بالحدس الصحيح
فيطلا موضع النسخ بما يرخي وموضع الاسترخا بما يقبض
ويقوي واذا كان عن خياطه فانه ينصلح بعض الصلاح
وينبغي ان يشق موضع الاندمال ويفرق بين شفتيه بقطن

فتطلي

فتطلي عليه بشمع مذاب بدهن او مرهم ابيض او مرهم باسليقون
وبالجمله الاشياء المرخيه مثل النطول بماء الحلبه ونحوه ولا يستعمل
الاشياء القابضه المجففه مثل الادوية اليابسه والذرور الاصفر
فاما النوع الثاني من الشتره فانه قصر يعرض في الاجفان ويعرض
ذلك من سببين احدهما بالطبع اذا كانت المادة قليله التي تصير
الي الاجفان ونحوه والاخر بالعرض اما من تشنج بعض العضل
التي في الجفن واما من يبس يغلب علي مزاجها فعلاجها بما يرخي
ويرطب **واما النوع الثالث** من الشتره فهو انقلاب الاجفان
الي خارج ويعرض ذلك من سببين اما ان يكون من قرحه
حدثت فيه فهتكت رباطاته فتشنج واما من لحم زايد ينبت
عن قرحه في الاجفان فيكون منه الشتره واكثر ما يكون ذلك في
الجفن الاسفل واما في الاعلا فعلا الاقل **العلاج** ينبغي
ان كانت الشتره عن قرحة او عن خياطة ان يشق الموضع علي
ما وصفت لك في النوع الاول من الشتره وان كان عن لحم زايد
صعي بالادويه الحاره كالزنجار والكبريت فان انجح والا فعلق
بصنارتين او ثلثه او تدخل تحته ابره وتشيله وتقطعه بالقمازين
او بالمقراض واستاصله فان الجفن يرجع الي شكله وبميله
الي داخل ثم يضع عليه الادوية الحاره حتي فان ينبت لحم غيره
ويعاود ثانيه وينبغي ان تستحذر عن العنف واحذر وامادوا
الحار فسوف اذكره عن قريب **الباب التاسع** في الشعير وعلا
جها اما الشعير فهي نوع واحد علامتها انه ورم مستطيل
شبيه بالشعير يحدث في منبت الشعر من الجفن او ناحيه عنه
قليلا واما سببها فانه يتولد من فلغمه غليظ سوداويه

ينصب الي ذلك الموضع سخينا فيه وبنجح العلاج يجب ان كان
العضو حاميا ان يطلا عليه ماشياف ماميثا وطين ارمني
وما الهندبا وان لم يكن حاميا فصب عليه ماء حار واد لكه بذباب
مقطعة الروس ثم يذاب شمع ابيض ويغمس فيه الميل ويدلك
به الشعرة او يسحق الابخرة اسحاقا قويا ويدلك او يوخذ
ورق سدس وبادروج ويجمع ويطلا به او يحل سكبينج
خل ويضمد به فانه بالغ او يضمد بشمع قد عجن براتنج او اناك
مطبوخ مع شراب بادروج او صبر مبلول بالماء فان تحللت
والا فاكبس علي اصلها بظفرك واقتلعها وتاخذها بالمقراض
من اصلها ودع دمها ينقطر ساعة ثم ذر عليها ذرورا صفر
الباب العاشر في الشعر الزايد وعلاجه اما الشعر الزايد فعلاجه
وعلامته ان ترا الاشعار في شعر زايد مخالفا للاسباب الطبيعي ويكون
ذلك من كثرة رطوبة عفنة لا لذاعة ولا حريفة فان الرطوبة الحريفة
والمالحة واما التي تلذع نوعين نوع اخر بعد نبات الشعر الطبيعي
فقصده علي ان ينبت غيره وكثر ما تنتصر دمعه لكثرة العلاج ينبغي الا
ان يستفرغ البدن بحسب الزمان والسن والقوة ثم ينقي الراس بغرغرة
ارياج فيقرا ان امكن او بمضغ المستكا والقرنفل او هليلج كابلي
او جوز بوا فانه مما ينقي الدماغ ثم امره بشم العنبر فانه مما يقوي
الدماغ ثم يعالجه وعلاجه علي خمسة اوجه اما ان يعالج بالدوا او بالميل
او بالنزافة الي الشعر الطبيعي واما يكي بالنار واما سطه وخياطه
واما يتشمر صنعته واما بالدوا مثلا الادوية الحارة كالباسليقون
والروشنايا والاشياف الاخضر وخاصة اشياف الدنوج وصفته
اشياف الدنوج النافع من السياق والحرقة والبياض والشعر

الزايد

الزايد والجرب العتيق ويحل علة عتيقة مثل السبل العتيق وغيره
يوخذ صمغ عربي وكثيرا واقليميا الفضة واسفيداج الرصاصي
ومرصا وصبر اسقطري وزنجار صافي وزرنيخ اصفر وقلقطار
محرق ونحاس محرق ودار فلفل وفلفل ابيض واسود وشادنج
ونشا وعروق الصافي وسكر العشر وتوبال النحاس محرق مكد
درهمين انزروت ثلاث دراهم دم الاخوين واقاقيا مكد درهم
ونصف توتيا هندي وحضض مكي عندي وسنبل الطيب وعفص
محرق مكد درهم عدد الادوية ستة وعشرون ينعم سحقها كل واحد
علي حده ويوخذ وزن ثلاث دراهم اشق وزكي درهم منه ويحل
بماء السداب الرطب وحماض الاترج ويشف ويستعمل نافع باذن
الله تعالي صفة ديرج اخر نافع مع الكمنه والجرب والسبل والسلاق
والحرقة والشعر الزايد يوخذ دحمار ستة دراهم صمغ عربي
اشق مكد اربعة دراهم اقليمة الذهب وافيون مكد درهمين
قند درهم يشف بماء السداب الرطب ومما ينفع الشعر الزايد
ان يقلع ويحك موضعه بنشادر او يطلي الموضع بدم ضفدع او
بدم القراد الجمل ايضا ويذر عليه ورد الشوك الابيض او رماد
الصدف المعجون فانه يعمل بالغا او يطلي بمرارة الهدهد
فانه كافي او يلقط ويذر عليه برادة الحديد واما الصافه فانه اذا
كانت الشعرة شعرتين او ثلاثة واكثره خمس فانه يلصق بالمسكي
والراسخت او بالانزروت او بالصبر او بدهن العتاقي واقاقيا
فانه اذا ايضا شعرتين او خمس شعرات فانه يكوي كي دقيق
يكون كدقر الابرة مع قف الراس علي هذه الصفة بعد ان يحمي
حتي يصير مثل الدم ويلقط الشعرة يوضع علي موضع الشعر ينبذ

نعما ولا يكون اكثر من شعرتين ويدع الباقي الي ان يبرا موضع الكي
ثم يعالج الباقي ويضع علي الجفن بعقب الكي بياض البيض ودهن
ورد ويجب وقت الكي ان ينقلب الجفن وتمده اليك ليلا يحمي
العين وان اخترت تحشو العين بمحاح مرد فتفعل فاما ربط وخيا
طه الي خارج فيجب ان تاخذ ابره من ابر الرواسين فادخل في ثقبها
زي شعره من شعر النسا او خيط ابريسم دقيق اخر في عروه
لا بل يحتاج اليهما وتنوم العليل بين يديك وادفع الجفن اليك
ثم انفذ الابره في داخل الجفن الي خارج في طرف الجفن حيث يظهر
بيوت الشعر الفاضل الذي تريد ثم ادخل الشعر وان كانت شعرا او
شعرتين في العروه براس الميل ومد العروه قليلا قليلا بيصلق
ما امكن ثم مدها بسرعه فان افلتت منها جذبت العروه بترجع
الي اسفل فادخل الشعره فيها ثانيه واجذبه واعمل عملك الي ان
تخرج الشعر الي خارج فان كانت شعره واحده صغيره فالصقها
بشعره اخري من الاشفار ليثبت بعد ان يلصقها بصمغ او بشي معرك
حتي يصير ليهاد باطا ثم امسح الميل عليها مرات ليلا نسل وانما
احتجت الي الشعر التي يدخل في العروه ليجذبها العروه متي لم تخرج
الشعره وتسلك ان توقف بالشعره ليلا تنقطع فتحتاج الي اعاده
ادخال الابره فان احتجت ان تدخل الابره ثانيا فمن مكان اخر
لانك ان ادخلت الابره ثانيا في ذلك الموضع اتسع ولم يضبط
الشعره واما بالتسمير فانه اذا كان الشعر الزايد كثير العدد فليس له
غير التسمير واجود ما يكون ما انا واصفه لك ينبغي ان تنوم العليل
بين يديك وتقلب الجفن بان تمسك شعر الجفن بالسبابة
والابهام من اليد اليسري وتغرز بالميل في وسط الجفن حتي ينقلب

ثم

ثم يشق الجفن من الماق الي الماق في الموضع الذي يقال له الحافر با
لغادين من الزاويتين اللتين في الماقين جميعا لانك اذا شققت
الوسط وكان عند الزاويتين مختلفتين لم ينتفع بالشق في الوسط
شي كثير شي فيها صلاكم فاذا فعلت هكذا فقد احكمت الشق
فعند ذلك تقدر مقدار ما يحتاج اليه ان تقطع من الجفن فان كان
الشعر في موضع فاكثر فاجعل القطع في ذلك الموضع اعظم ثم ادخلت
ابره في الجفن بخيط في ثلاثة مواضع متقابله علي خيط السواد
وعلق الخيوط بيدك اليسري حتي تقدر ما تريد قطعه فان بدل الخيوط
ثلاث صنابر وان اخترت تلزم الجفن وسيلك تقطع فتحرز
لان القطع يجب ان يكون في جلد الجفن الاعلا فقط ثم اقطع ما د
ون الخيوط بالمقراض وامره ان يغمض عينه ويفتحها قبل ان
تقطع فربما من ان يعرض للمريض شتره وخيط في ثلاث مواضع
كل موضع تعقد الخيط عقدتين او ثلاث عقود وابدا بالخياطه
من الوسط واطرح عليه ذرورا اصفر واعمل خرقه بقدر الجرح
وحطها عليه وقوم يخيطون الخياطه تامه ويبدون بادخال
الابره من موضع الاشفار وتبتدي بالشتره التي تلي الحاجب
وقوم يخلطون الزدودي ببرهم الاسفيداج ويضعون عليه
ويجب ان يعرف مواضع العلل الذي في الجفن ليقدره وقت
القص فان ذلك في ثلاث مواضع اما الواحده التي تليه فانها
بالقريب من الحاجب ولا يتوسط الجفن واما العضلتان الاخريان
اللتان تحطان الجفن الاعلا الي الاسفل فانهما في ناحيتي لها
يين حد الاشفار واذا قطعت الجفن فتوقى ناحية الماقين
وخاصه ان كان قطعك مستقبلا فاما في الوسط فانت امن

منه وربما استعملت السطح ثم تمد بالاصبع او بصناره وتجعل
فيهما من خشبتين منحوتتين طو لهما كطول الجفن كالدهق وتشد
كل الراسين شدا شديدا فان الجلد الذي يحصل بين الخشبتين
اذا عدم ابعد يموت ويسقط في عشرة ايام تزيد وتنقص فاذا
سقط لم يتبين له اثر ابدا **مال** البته فاذا سقط الخشبه فان
كان الجفن قصير فاستعمل الاشيا المرطبه ولا تحوج بالنشر فان
كان غير قليل الشيال فاستعمل الادوية المجففه ومن المرضي
من تكوه ان يسمع ذكر الحديد فضلا ان يعالجوا به فيحب ان يعا
لج هولا بالدوا الحار وذلك انك تاخذ من الدوا على طرف الميل
وتلطخ الجفن حيث يكون التشمير بمقدار ودقة الاس حتى لا يحرق
من الجفن سوى موضع اللطوخ فاذا بسط في الطليه الاولى
يمسح الدوا ويلطخ ثانيا وثالثا الى ان يسود الجلد ويصير كرم
ثم اغسل الدوا واستعمل النطولات والشمع والدهن حتى يسقط
الجلد المحرق ثم استعمل مرهم الاسفيداج الى ان يندمل فان كان
الجفن مسترخيا فاستعمل الجفف ويقبض فان منتفخا فاستعمل
ما يرخي واكثر الاطبا يكرهون الدوا الحار الا القليل منهم
صفة الدوا الحار يوخذ نوره جزوين وقلي جزو ويورق
جزوين نوشادر جزو ما الصابون جزوين يعجن بما الصابون
او بماء الرماد او ببول الصبي وربما عرض للجفن الاسفل
تقلب شعره فيوذي العين فيشمره بلا سطين لان مرشا الجفن
ان ينقلب بسرعه حكى حدر **الباب الحادي عشر** في انقلاب
الشعر وعلاجه اما انقلاب الشعر فنوع واحد وهو شعر
ينبت في الجفن نبتا منقلب الى داخل تحس العين قليلا منها مادة

وعلامة

وعلامته ان تراه زايلا عن خط الاستوا من الاشفار الى اسفل
منقلبا الى داخل ويعرض معه حره ودمعه وحكة وربما عرض
معه سبل والسبب في ذلك ان كل ما تحت الجفن يحس العين ذلك
الشعر المنقلب فيورث العين بهذه الامراض الرديه **العلاج** ينبغي
ان يعلم علاجه مثل علاج الشعر الزايد اما بالصاقه واما بتشمير
ومن خواص شحم الافاعي انه يمنع نبات الشعر الزايد في الاجفان وذكر
جالينوس ان الاصداف في الصفار اقد ان حرقت وخلطت بقطران
ونزع الشعر وطلي الموضع به فانه ينبت نبت تام **الباب الثاني**
عشر في انتشار الهدب وعلاجه اما انتشار الهدب فعلى ضربين
اما ان يكون انتشار نقطي غير غلظ في الاجفان ويعرض ذلك
من ثلاثه اسباب رطوبه حاره منتشر بنشر الاشفار مع غلظ
يضر بالجفن وصلابته وحمره ويقرح وربما عرض جرب في باطن
الجفن **العلاج** ينبغي اولا ان يستفرغ البدن ثم ينقى الراس
ثم يطلي بالادويه الحاره الحريفه ان كان من جنس داء الثعلب وان
كان عن اخلاط حاره فيعالج اولا بالمسكنه كاشياف ماميثا
وغيره ثم يكحل العين بالحجر الادميني فانه صالح بهذه العله
وتناثر الشعر اذا كان عن خلط حار فان كان غير يبس فالاثمد
وحده نافع وان كان عن خلط في الاجفان يسحق جزو الفار مع
العسل ويطلي به فانه يبرا سريعا او يوخذ جزو الفار مع
العسل ويطلي به فانه يبرا سريعا او يوخذ جزو الفار وبعر الغنم
ورماد القصب بالسويه ويكحل به فانه نافع ذلك الاجفان الغلاظ
وينبت الشعر او يوخذ نوا التمر المحرق قدر ثلاث دراهم سنبل
شامي او رومي درهمين وتسحقهما ناعما وكحل بهما العين او



يوخذ اثمد وقلقطار وزاج جزو جزو واعجنهما بعسل ثم احرقهما
واسحقهما واكحل بها او يوخذ فلفل درهم اثمد مشوي درهم
رصاص محرق مغسول وزعفران مكد اربع دراهم سنبل هندي
مثقل دراهم يدق ويستعمل فان كان من جنس داء الثعلب فاحرق
جزو الفار واعجنه بعسل واطله فانه يبرا سريعا صفه دوا
ينفع من داء الثعلب في الاجفان واللحيه يوخذ بنج وجعده
وجزو الفار مكد درهمين يعجن بدهن السوسن ويطلي به او يدلك
بشحم الاوز وشحم الدب فانه بليغ وصفت دوا ينبت الاهداب
ولحيها ويميها وخاصه في الاطفال يوخذ اثمد ورصاص
محرق مكد نصف درهم توبال النحاس وزعفران وورد وسنبل هندي
وسروكندر ودار فلفل مكد اربع دراهم نوا التمر اذا كانت
الادويه وزن درهم نحنه ثلاث دراهم محرق فخار وينعم سحقها
ويلت بقليل من دهن البيلسان ويستعمل فانه عجيب او يحرق البنج
ويمر علي الاجفان او نوا التمر المحرق وسنبل واللازورد ودخان
الكندر ويتخذ كحلا والسنبل وحده جيد لانتثار الاجفان
وينبتها ويقويها واللازورد ينبت شعر الاشفار وحده مع الادويه
اذا كانت دقاقا لانه يرد العضو الي من اجه الاول وصفة كحل يناسب
الي افرطوق ينبت الاشفار ويقطع الدمعه ويجفف العين ويحفظ الصحه
يوخذ اقليميا يعجن بعسل ويحرق في كوز علي فحم الي ان يخرج منه
دخان من التنب الذي في الطين ويرش عليه شراب ثم يطرح علي
صلايه ويسحق ويجفف ويوخذ منه جزو وورد شجيج نصف جزو
وكحل مغسول جزو واللازورد نصف جزو ويسحق ويمر علي
الاجفان فانه بالغ وقد ينفع هذا المرض اذا كان مع سلاق وغلظ

نفعا

نفعا صفة اشياف الديزج وصفه البرود ويحد البصر ويحسن الاشفار
اللينه الرخوه وترفعها الي فوق وهي نوا التمر المحرق وسنبل
ولازورد تدق وتنخل وتستعمل وان احدث ان اورد كلما
ذكر في هذا المعني طال كتابي الباب الثالث عشر في بياض
انتثار الحواجب وهو مرض يكون من خلط بلغمي فيجب ان تستفرغ
صاحبه بدوا فيه اهليلج كابلي وايارج فيقرا وتربد وتعسر
الرحمس ومرة ياخذ الاطريفل مع الجلنجبين وامنعه من الاطعمة الرديه
مثل الجبن واللبن ولحم البقر وما اشبه ذلك وبعد ذلك يوخذ ورق
الشقايق ويسحق بدهن ويدلك به الهدب صفة دوا يسود الشعر
يحرق خنكرون ويسحق مع شحم المعز البري او مع شحم الدب
وادلك به الهدب واكحل العين بالروشناي وامعد بالميل اصول
الشعر واما الحواجب اذا كان لها معونه في البصر فاذا جف شعرها
وتناثر فاطل اصلها بدهن او بشحم الاوز ثم ادلك به الرصاص
والحاقويا ثم الطخ به الحواجب فانه ينبت الشعر الباب الرابع عشر
في القمل واللهام والقردان اما القمل فانه يتولد قمل صغار
كثيرة في الهدب وسببه الاكثار من الاطعمه الرديه وقلت السير والحمام
وقد يكون من حرارة خارجة عن الطبع تخالطها رطوبه غليظه وتدفعها
الطبيعه الي الاشفار وعلامته انك تري في الهدب قملا صغارا
اشبهها بالصيبان واما اللهام فانه اذا كانت الماده اقوي واغلظ
وعلامته انه اكبر من الصيبان وهو اشد سمرة من القمل وله ارجل
صغار واما القمل فلا يتبين له ارجل لصغره واما القردان فانه
يتولد اذا كانت المادة اقوي من الجميع واشد عفونه العلاج
ينبغي اولا ان يستفرغ البدن بحسب السن والقوة بادويه

فيها اياديج وصبر وتنقى الراس بالغرغرة ثم اغسل الاشفار
بالماء الحار والملح او بماء السلق او بما اغلي فيه الميويزج او عاقر
قرحا او مداومة الحمام نافع ايضا بعد الاستفراغ وبلطف الغذا
واطل الهدب بهذا الطلا وهو ان يوخذ من الشب جزئين ومن
الميويزج جزء ثم يدق ويستعمل بالدهن وان كان قمل او قمقام
او قردان فعالجه بهذا الطلا وهو ان تاخذ من الشب جزوين ومن
الميويزج جزو ومن الصبر ومن البورق الارميني مكد نصف جزو
ويدق وينخل ويعجن بخل العنصل ويستعمل وان طلي بالكبريت الاصفر
والزيت نفع نفعا بليغا واكحل العين بالروشنايا او بسوداق
ميويزج **الباب الخامس عشر** في انواع الودجج وعلاجه اما الودجج
فنوعان الاول منه يحدث من مادة دموية تسيل الي الجفن واحد او
كليهما لونه احمر مع ورم شديد وثقل ورطوبة كثيرة وكثيرا ما يعرض
مع هذا النوع قروح وربما ينتثر خارج بثور كثيرة وربما انقلب
الجفن في هذا النوع لا خارج من شدة الورم حتى لا يتبين جوف
العين وكثيرا ما يعرض للصبيان واذا عرض الورم انشق وخرج
منه دم كثير **دقيق العلاج** ينبغي فلا ان كان يمكن استفراغ البدن
بالفصد فافصد القيفال والا فاحجمه ويكون الحجامة مما يلي الكتفين
والطف بالتدبير وان كان طفلا يرضع فافصد المرضعة والطف
غذاها وضع علي العين في ابتدا النوعين صفرة البيض مع دهن
الورد فقط ومره بحلب اللبن في العين في النوعين ايضا في اليوم
الاول والثاني واذا كان في اليوم الثالث يضف الي صفرة البيض
شيا يسيرا من الزعفران والافيون واياك ان تقرب العين ذرور
حتى تجوز ثلثة ايام للمريض واحسن للعليل النوم فانه من اعظم

علاجه

علاجه بان شم المخدرات فاذا كان في اليوم الرابع فذره بالملكايا الصغير
واذا وقفت المريض فذره بالمنفق وهو ان تاخذ من الذرور الاصفر نصف
درهم ومن الملكايا نصف درهم هذا اذا لم يكن معه قرحة فذره في ابتداء
الامر بالمسح وسوف اذكره ان شاء الله تعالي عن قريب وفي اخر الامر بالاغبر
وضمد العين بدقيق شعير وعدس وورد مطبوخ بماء ودهن ورد فاذا
انحط فذره في ابتداء الانحطاط بالاصفر الصغير وفي اخره
بالاصفر الكبير **صفة** ذرور اصفر نافع من الرمد العتيق والورد
السبج يوخذ انزروت مربا ابان ثمانية دراهم اشياف ماميثا دهيانج
درهمين صبر اسقطري افيون نشا بزر الورد مكد نصف درهم زعفران
ثلث درهم مرصافي دنق ونصف جملة الادوية ثمانية دراهم يدق
الجميع ويستعمل **صفة الملكايا** يوخذ انزروت ولبن الاتان ونشا
وكثيرا وسكر طبرزد وصمغ عربي فارسي زبد البحر لتنقية الغذا في
الفعل عجيب وكذلك الانزروت وصفتها ان يوخذ انزروت مربا
بلبن الاتان عشرة دراهم وسكر طبرزد ثلاث دراهم زبد البحر
نصف درهم نشادر يدق ويستعمل **صفة ذرور اصفر** نافع من الودجج
وهو ان ياخذ انزروت مربا عشرة دراهم اشياف ماميثا درهمين ومن الاصفر
الكبير ثلاث دراهم نشا اربع دراهم يدق وينخل ويستعمل وينبغي اولا ان تفتح العين
ليعلم هل فيها قرحة ام لا فان كان فيها فذر عليها من الاغبر فانه نافع ايضا
للودجج المفتوح ومما ينفع للودجج ذرور صفته انزروت مربا درهمين
خشخاش نصف درهم ينعم سحقها ويستعمل وان استعملت الانزروت والماميثا
فلا ضرر وبالجملة اذا ذررت فوق ارضها اذا لم يصح عندك ما فيها
واما النوع الثاني من الودجج فان يحدث من دم طري ولونه فيضرب
الي الصفرة والورم والحمرة فيه قليلان واما الحكة والحرقة والعروان

فهي فيه اكثر العلاج ان يستفرغ البدن ان امكن وتصلح التدبير
والغذا او ذر العين بالاصفر الصغير وتضع على العين الورد ودقيق
الشعير وقشور الرمان والعدس المطحون والزعفران الى ان يحط المرض
ثم تذرها بالاصفر الكبير فان احتجت في اخر الامر الى ما ينقي الجفن
فاقلب الجفن وحكه بالاحمر اللين فانه نافع ان شا الله تعالى الباب
السابع عشر في السلاق وعلاجه اما السلاق فهو نوع واحد وعلامته
ان ترا في الجفن ناحية الهدب غلظا وحمرة مع تاكل قليل وخاصة عند
الماقين وسببه رطوبة بورقية لطيفة قليلة وهذه الفضيلة اما ان تكون
في الماق الاكبر والاصغر او كليهما واذا تمادا وعتق حدث معه تناثر
الهدب العلاج امنع صاحب هذا المرض من اخراج الدم ويلطف التدبير
فان كان المرض في ابتدايه وكان حاميا فانقع قليل سماق في قليل من ما
الورد وصفه بخرقة واقطر منه في العين وضمد العين بشحم الرمان
مدقوقا فاذا خففت الحما فحط في العين اشياف احمر لين فانه نافع
فان لم يبرا فحط في العين برود الحصرم صفة برود الحصرم النافع من
السلاق والرطوبة والجرب والسبل والدمعة يوخذ على بركة الله تعالى
توتيا كرماني اوقية وعروق اصفر وقية وهليلج اصفر منزوع مكد خمسة دراهم دار
فلفل ماميران مكد درهمين وثلث درهم ملح هندي يجمع ويدق منخول ويربى بماء
الحصرم ويعاود سحقها ويخلطها جملة الادوية سبعة عشر ماء الحصرم واستعمله
برود حصرم اجزاوه يوخذ توتيا كرماني ومحموده وعروق اصفر ودار فلفل
وماميران وملح اندراني وزنجبيل وبعر الضب وهليلج اصفر مكد جزوا
واسحق وربا بماء الحصرم دفعات جملة الادويا تسعه فان افضى هذا
المرض الى تناثر الهدب فافصد الماقين وعالجه باشياف الديزج
الذي تقدم ذكره فانه كاف الباب الرابع عشر في الحكة العارضة

في

في الجفن وعلاجها اما الحكة فنوع واحد وعلامتها ايضا تحدث في العين
دمعة ويكون الجفن احمر وربما عرض من شدة الحكة قروح في الاجفان
وربما عرضت الحكة في الجفن او في الماق الاكبر او في الماقين او في باطن
الجفن وسببها رطوبة مالحة بورقية غليظة تنصب الى الجفن العلاج ينبغي
اولا ان يداوم صاحب هذه العلة على الحمام ويستعمل الدهن المسحوق على الراس
ويلطف الغذا او يكحل العين بتوتيا مربى بما السماق والحصرم او برود الحصرم
وبالجملة ان الادوية المصاصة التي تجلب الدموع نافعة لهذا المرض لانها
تستفرغ الرطوبة الرديه واغسل العين قد اغلي فيه ورد وعدس فانه نافع
ان شا الله تعالى الباب الثامن عشر في الجسا العارض في الجفن اما الجسا فنوع
واحد وهو صلابة تعرض في الاجفان ويعرض هذا المرض ايضا للملتحم وربما
شارك الاجفان واما اذا عرض للاجفان فلا تشاركه الملتحم وسببه خلط
غليظ يابس يحدث من كثرة الاغذيا الباردة الغليظة مثل لحم البقر والعدس
والالبان وما اشبه ذلك وربما عرض في اخر الهدب وعلامته عسر حركة
العين عند الانتباه من النوم ويلتصق الجفنين حتى يكاد انها لا تنفتح
الا بالبلل او بالعرك باليد او ساعة ولا ينقلب الجفن لا ينشق لصلابته
وربما حل في الماق رمص يابس يسير العلاج ينبغي اولا ان يبتدي
باصلاح الغذا ويجتنب الاشيا الباردة الغليظة ويكثر من الاستحمام
وغسل الجفن في الماء الحار وحط في العين من الاشياف الاحمر اللين ويدهن
الراس بدهن اللوز ويضمد العين بالبنفسج المطبوخ الباب التاسع عشر
في غلظ الاجفان فهو ايضا نوع واحد وهو غلظ يحصل في الجفن الاعلا
حتى يتوهم من يراه ان في الجفن جرما واما اذا قلبه وجده نعما ورا لون
الجفن من خارج احمر غليظا حتى يتوهم انه سيخرج في الجفن بثرة وسببه
بخاران غليظان وصداوة من الغشا والفرق بينه وبين الجسا

ان الحشا لا تعرض معه نفخة وهي صلابة تعرض في الجفن وتعرض
اما في جفن او فيهما وسببه البروده واليبس واما الغلظ السوسه
تعرض معها نفخة وتعرض في الجفنين معا وسببه مادة بارده رطبه
العلاج ينبغي ان يلطف التدبير ويصلح الغذا ويطلى الجفن بالماميثا
والمرداسنج والزعفران ويكحل العين بالاشياف الاحمر **الباب العشرون**
في الدمل اما الدمل فنوع واحد وهو ورم صلب قاسي يحدث بالاجفان
وسمته العامة الكد والكدو وسببه كثرة الاغذيه الغليظه ومداومة الغشا
العلاج يجب اولا ان يستفرغ صاحبه بالفصد ان امكن واصلاح
الغذا والماء الحار عليه ويسح عليه الدهن والشمع ويكحل بالاشياف الاحمر
اللين وربما طال الامر لكثرة ما استعمل به الاشياف فيجب ان يلصق
بمرهم الداخليون فان لم ينضج وطال الامر وعتق فيجب ان يقرض بالمقراض
ويدع الدم يخرج ثم يذر عليه من الذرور الاصفر واياك ان يعالج
مرضا من الامراض الجديده وتقطع الدم في الحال بل يدعه ساعة
حتى يخرج لانه يعرض للعضو ورما **الباب الحادي والعشرون** في الشرناق
وعلاجه اما الشرناق فنوع واحد وهو من الامراض الخاصة بالجفن الاعلا
فقط وهو جسم شحمي لزج ينسج بعصب وغشا يحدث في ظاهر الجفن الاعلا
كانه ورم يمنع الجفن من ان تعلو على التمام واكثر ما يعرض للصبيان
لرطوبة طبايعهم ولمن يغلب على قواه الرطوبه وذلك لانه يثقل به
الجفن ويغلظ وتكون اجفان اعينهم رطبة مترخيه لا يقدرون على
دفعها واذا كبست الموضع بالسبابه والوسطى ثم اذا فرقت اصبعك
اتسع ما بين الاصبعين ويعرض لهم النزلات والدمعه اللذاعه واكثر
ذلك في طرف الليل ولا يقوي على ضو الشمس كثيرا بل يسرع اليه الدمع
العطاس ويعرض لهم الرمد كثيرا **العلاج** ينبغي ان يلطف التدبير

وان

وان امكن فصد المريض من الباسليق فافصده والا فاحجمه ثم اجلسه بين
يديك وتوقف انسان من خلفه ومره ان يمسك راسه واخر يديه لئلا
يضطرب ومد الجفن الى الاسفل حتى يجتمع الشرناق الى قرب الحاجب وامر
الذي هو ماسك راسه ان يجذب جلدة الحاجب ليرحتى يستوي اليك الشرناق
فان كان الشرناق صغيرا لا يتحصل لك فخذ خرقه ولفها مثل الفتيلة القطنيه تكون
صلبه وكونها بكون الجفن وضعها مما يلي الهدب وضع ابهامك من اليد اليسرى
على الفتيله وتكبها لانك تمد الجفن الى اسفل وامر انسان يمد الحاجب الى فوق
فاذا احتصل لك الشرناق فشق الموضع الذي قد حصل فيه الشرناق بمبضع مدور
الراس بالطول وعمق حتى يشق جلدة الجفن وجلدة الشرناق ويكون الشق مثل
اوسع فصد اوسع قليل وافصده برفق فربما انك اذا لم ترفق تشق عمق
الجفن والخرق المضوف وربما كثر الفصد فاصاب القرنيه فتعرض منه العين
نتو فان لم يظهر لك الشرناق فاعد المبضع ثانيه الى ان يظهر لك الشرناق
ثم خذ خرقه لئلا يزلق من يدك ثم مده بالابهام والسبابه وسرح الى فوق
ويفرق الى ان يخرج سايره لانه اذا بقي منه بقيه فالبس الموضع بملح مسحوق
ليأكل بقيته ويحلله وربما طلع من الشرناق عضلة من عضل الجفن وكان
ذلك الشرناق يتزدي فالصواب ان يجذب الشرناق قليلا قليلا برفق ويفصده
وتزيله ثم يذر عليه ذرور اصفر او ان كان فيه بقيه فالملح ثم من بعده الذرور
فان حصل في الجفن ورم فاطليه باشياف ماميثا وماء الهندبا وان بقي من بعد
هذا العلاج في العين وجع فعالجه بعلاج الورديه فانه ربما عرض في العين
ابن الحاجب شرناق عظيم اكثر اهله علاجه بالحديد الاصغر كان سببا عظيمه
فعالجه بطلا مستحلا بصبر واشياف ماميثا واقاقيا وحضض وكندر ولد
ومر وشي من الزعفران معجونا بالاس وداوم عليه بالذرور الاغبر فيبرا
باذن الله تعالى **الباب الثاني والعشرون** في التوته العارضه في الجفن وعلاجها

اما التوثة فنوع واحد وهي ورم جاسي وعلامتها انها كشكل التوثة وهي
لحم احمر متعلق يضرب الي السواد واكثر ما يعرض في الجفن الاسفل وقد تعرض للجفن
الاعلا في ظاهره وباطنه وربما خرج منه دم وقد لا يخرج وسببها انها
تتولد من دم محرق فاسد ردي العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ بالدوا
والفصد دفعات عدة لتنقي البدن لانه مرض يعاود كثيرا فاذا انقيت
البدن دملت فتضعف المادة ثم ح عليها لتستجفاره واقطعها بالمقادمي
او بالمقراض او استاصلها فان كنت علي ثقة بانك قد قطعتها فاقطر في
الموضع بالملح والكحول وضع عليها صفرة البيض مع دهن ورد فان لم يكن
استاصلها فمد الجفن اليك واحش العين بعجين او قطن فيها اللبن لئلا
ينصب الي العين الدوا الحار وامسح من الدوا الحار علي بقايا التوثة ودعه عليها
الي ان يسود الموضع وامسحه وان احتجت اليه ثانية فافعل فاذا اسود فا
مسح الموضع ونظفه واغسل العين مرات باللبن لئلا تحمى وان اردت ان
تنقيها بالدوا بالحديد فدبرها بهذا التدبير وكن منه علي حذر لانه الحديد
اسلم عاقبة وتداوم العين بعد ذلك و   نفس الموضع بالاشياف الاخضر
والرود شناي ويكون علاجك به بانك تحك نفس الموضع الاليم فانه نافع ان شاء الله

الباب الثالث والعشرون في الكمنة العارضة للجفن وعلاجها اما الكمنة فهي نوع واحد
وهي ريح غليظ يعرض في الجفن وعلامتها انه يجد المريض في اجفانه وعينه اذا انتبه
من نومه كالرمل والتراب العلاج ينبغي ان يلطف التدبير العليل ويكثر من
الاستحمام ويكحل العين باشياف طرحاطيقات النافع من الكمنة والجرب
والسلاق واسترخاء الجفن وريح الميل يوخذ توتيا نشادج مغسول اثنى عشر
وهما صمغ عربي عشر دراهم زنجار خمسة دراهم نحاس محرق اربع دراهم قلقطار خمسة دراهم
افيون زعفران مكد درهم جميع الادوية يسحق تدق وتعجن بشراب عتيق او بما الرازيانج
وفي نسخة اخرى نشا اثنى عشر درهما اقليميا فضي اربع دراهم والاشياف الاحمر الحار ايضا
نافع

نافع لهذا المرض ويطلا الجفن بالاشياف الخلوقي والاسود المذكور في باب
الانفتاح العارض للملتحم الباب الرابع والعشرون في الشترا العارض في الجفن اما الشترا
فنوع واحد وعلامتها انه يجد صاحبه قبل حدوثه حكة في جفنه فاذا الح الحك
ورم حتي يظن من يراه كانه يسمع صوت بعض الحيوان او ذباب او غيره ولونه
احمر واما سببه فانه يعرض من احد ثلاثة اسباب اما عن دم او عن خلط
اصفر او من القفال ويخرج من الدم بحسب السن والقوة فان سكن المرض والا
فاسهل الطبيعة بطبيخ الهليلج والاخاص والتمر الهندي والترنجبين ويكحل العين
بالشادنج وتقتصر علي الذرورات الباب الخامس والعشرون في النمله
العارضة في الجفن اما النملة فنوع واحد وسببها انها تتولد من احتراق
المرة الصفرا اذا انحدرت الي الاجفان وعلامتها انتشار يعرض في بعض
الهدب نحو الشعر كانه ينشق وتضرب لونه الي الحمرة وربما عرت الجفن نفسه
ناحية من الهدب العلاج اما الذي يظهر علي الجفن فعلاجها كعلاج
النمله اذا ظهرت في ساير الجسد بان يطلا بالماميثا وماء الهندبا
وغيره واما اذا كانت في الهدب فيستفرغ البدن بما يجذب الصفرا ويكحل
العين بما يحلل ما قد حصل في الجفن من الجلد الذي بالاشياف الاحمر
اللين ويرد الحصرم ويطلي الجفن بالاشياف والزعفران والمر والحضض
الباب السادس والعشرون في السعفة العارضة في الجفن وعلاجها اما السعفة
فنوع واحد وعلامتها ان ترا في اصول الاشفار فيما بين الشعر شبه النخالة
وربما تقرح الموضع وحمل مدة ثم يندمل وربما انتثر بعض الهدب
ولونها اغبر كدر وسببها انها تعرض من سببين اما من عفونة
البلغم وعلامتها انه يكون لونها اغبر كدر واما من عفونة السودا
ولونها كذلك وهي متولدة من هذين الخلطين اذا عفنا فيترك بخارهما
الي الاجفان فتدفع الطبيعة ذلك البخار الي الاشفار فيسكن فيها

فتحدث فيها السعفة **العلاج** يجب اولا ان يستفرغ البدن بحسب الخلط العفن
ثم اكحل العين بالاحمر الحاد او باشياف الديزج واطل الجفن بقشر حب
الارز المحرق يخلط دهن الورد او قرطاس مصري محرق ويضاف اليه
دهن ورد ويطلا او يطلا بدهن ورد فان عتق المرض وتمادى فاكشط الجفن
بالمبضع وقد تحك بالسكين كما فعل بالجرب وتحك موضع المرض فاذا عالجته بالذرار
فتعمل بالليل لتنفس المرض مثله كما تحكه والتوتيا ايضا نافع لهذا المرض **الباب
السابع والعشرون** في الثاليل العارض في الجفن اما الثاليل فمعروف وحده معروفة
ولا فرق بينها وبين التي تعرض للجسد منها واما سببها فمن خلط سوداوي عفن
العلاج يجب ان تحكها بعكر الزيت دلكا قويا فانها تنحل او بسحق الشونيز والملح
واعجنهما بالخل واطلها به فان تحللت به والا فخذها بالمنقاش واقطعها
بالمقراض فان انبعث منها دم كثير فاكبسها بقليل زاج فانه يقطع
الباب الثامن والعشرون في الانتفاخ العارض للجفن اما الانتفاخ هذا
يحدث عن ثلاثة اسباب اما عن ضعف في الاحشا او عن خلط بلغمي اذا سخن بحرارة
يسيرة فتحلل عنه الرياح النافخة واما ان يحدث من ورم حار من جنس البلغم في
العلاج ان كان الانتفاخ عن ضعف في الاحشا فيقصد بعلاج الاحشاء
فيبرو وان كان عن خلط البلغمي فيجب ان يلطف التدبير وامره باستعمال الا
طريفل واطله بالصبر المحلول بالخل وادم تكميده بالماء الحار واغسله بالخل الممزوج
وبالماء الفاتر وان كان من ورم حار فاستفرغ البدن بالفصد من القيفال
واطله بالماميثا والصندل وماء الهندبا وما اشبه ذلك **الباب التاسع والعشرون**
في التاكل والقروح العارضة للجفن اما التاكل والقروح فيكون من سببين
اما عن مثل حجر او حديد وما اشبههما واما عن ورم حار قد حصل فيه دم
غليظ فتقرح الموضع **العلاج** ان كان عرضه عن سبب بارد فانه يحصل
من ذلك تفرق الاتصال وهذا التفرق لا يخلو من احد سببين اما ان
يكون

يكون تفرق الاتصال فقط اي شقا في الجلد فقط فيحتاج الى ثلاثة
اشياء احدها الى ضم الشفتين والثاني حفظهما عن الانضمام بالخياطة
والثالث حفظهما من ان يقع بينهما شي كالغبار والدهن وغيرهما والثاني
من سببين ينقسم الى قسمين فاما ان يكون مع التفرق نقصان في العضو بان
يكون قد سقط من الجلد جزو فيجب ح ان لا الخلط والا حصل منه شترة
وربما اجتمع تحته رطوبات رديه فيجب ح ان يداوي الجرح بدوا مجفف يعني
الرطوبات وينشفها وهو ما يغير سطح اللحم الظاهر ويغسله ويجمله جملة
كالانزروت والصبر فان تطاول وعتق استعمل من المرهم الاخضر فانه
نافع لذلك لانه اذا استعمل منه اليسير ادمل لشدة تجفيفه فاذا استعمل منه الكثير
في اللحم واكله او يكون قد سقط الجلد جزو من نفس لحم الجفن قبل ادماله
فاستعمل الادوية التي تنبت اللحم وتزيد ما نقص من العضو مثل مرهم الاسفيداج
فاذا انبت اللحم فاستعمل ح الادوية المجففة مثل الدوا المتخذ من الصبر والانزروت
وقشور الكندر ودم الاخوين والزعفران فانه يدمل وهي الادوية التي
استعملها الطبيب لانها هي التي تنبت اللحم بل لانها تدفع العائق الذي
يمنع الطبيعة من انبات اللحم مثل الرطوبة والوسخ الذين يكونان في القرحة
فان كان مع العلة جرحة اخرى مثل ان يكون بصاحب الجرح صداع وسيل
اليه فضلة رديه فيجب ح ان يستفرغ البدن وتصلح الغذا وتجفف القرحة
تجفيفا قويا حتى لا تقبل المواد وتسكن الالم جهدك ثم ح تعود الى علاج الجرح
واحذر ان ينبت في الجرح لحم زايد فيحدث عنه الشتره وان كانت القرحة
عن ورم حار فقد تحصل فيه دم غليظ فيجب ان يستفرغ البدن بالفصد
وبالدواء ثم ح يعالج القرحة نفسها بالادوية التي تدمل وتاكل الدغل التي
قد حصل فيها وعلاج هذا المرض من علاج الجرحين **الباب الثلاثون**
في السلعة العارضة في الجفن اما السلعة فانها من جنس الجراحات

ورم واوجاع ورطوبات مجتمعة ولا يحصل عليها غشا من الجلد
واما السلع فليس فيها شي مما ذكرناه وهو ايضا في غشا خاص يحيط
بها وهي انواع وربما كان فيها صلب وربما كان فيها شي شبيه
بالشحم وتسمى الشحميه وربما كان فيها شي شبيه بالعسل وتسمى الشهديه وربما
كان فيها شي شبيه بالاذهالج وتسمى العصابيه فاما علامه كل واحد
منها فان اللحميه الصلبه تزلق من شدة صلابتها تحت اللمس وهي من جنس
الخنازير واما الشحميه فانها لا تزلق تحت اللمس ويكون اصلها ضيق
من راسها واما الشهديه فانها تحس تحت اللمس كانها شي هش ويكون
انصبابها بطيا وسريع الرجوع واما اسبابه فانه يكون من التخم ومن
الماكل الرديه الغليظه التي تولد بلغما غليظا عفنا فاذا عفن هذا البلغم
حدث عنه سلعة في جوفها شبيه بالعسل فان كان البلغم اغلظ من ذلك واعفن
حدث عنه الشبيه بالاذهالج وان البلغم اشد غلظ من ذلك واشد عفنه
عرضت الشبيهة بالشحم وان كان اقل غلظ واقل ما حدث عنه اللحميه **العلاج**
ينبغي اولا ان يستفرغ البدن بحسب الخلط الغالب ثم يعالج بالحديد كما تعالج
الخنازير وهو ان يشق الجلد الذي علي السلعة فقط ويحدث الغشا الذي
هي فيه ويكون الشق بالعرض ثم يحدث شفة الشق بصنارة ويسلخها بالتمادي
من اصلها ثم يعلق الشق الاخر ويسلخها من اصلها وان احترت تشقها علي
ما فعل ثم اجذبها وخذها واحذر ليلا ينشق الغشا الذي هو فيه وينصب
الرطوبه في الغشا فيمنعك من العلاج واحذر ان تبقي بقيه لانه يعود المرض
ثانية اعظم مما كان ثم يجمع الجفن بخياطة كما ذكرت في باب الشعير وتمام العلاج
ايضا وان بقت منها بقيه ان تعبيه بالادويه العفنه كالسمن والدوا الحار
ثم تعمد لاندمال الجرح **الباب الحادي والثلاثون في استرخا الجفن وعلاجه**
اما الاسترخا فهو انسبال الجفن الاعلا حتى انه لا يمكن دفعه وربما زاد
انبال

انسباله حتى يطوي الشعر الي داخل العين وسببه رطوبة تغلب علي مزاج الجفن
كما ان يخدم الرطوبة وغلبة اليبس يحدث الحشا كذلك غلبة الرطوبة وغلبة اليبس
يحدث الحشا كذلك غلبة الرطوبة تحدث الاسترخا **العلاج** يجب اولا
ان يلطف التدبير وتمنع من الاشيا المرطبه كاللبن والباقلا و الجفن بما
يجفف ويقبض كالماميثا والزعفران والاقاقيا والمر وماء الاس فان نجح والا
فاستعمل التشمير علي ما ذكرت لك في باب الشعر الزايد **صفة** طلا للورم
واسترخا الجفن يوخذ صبر اسقطري درهم واقاقيا درهمين ماميثا
دانقين **مكد** اربعة دوانيق زعفران دانقين فان كان العضو حاميا فاعجنه
بماء الهندبا او بماء الاس **الباب الثاني والثلاثون في موت الدم في الجفن**
هذا يحدث عن سبب بارد ويحدث ايضا بعقب قذف شديد فيجب اولا ان كان العضو
حاميا في ابتدا الحال ان تقلع الماده بلطف التدبير وتطلي الموضع بالصندل
والمر دابخ وماء الورد الي ان يبرد العضو فان زال الحمى وبقي الاثر في الجفن فاغمس
قطنة في ماء فاتر وملح وكمد به الموضع دفعات فانه يبرا واذا اطلى الاجفان
بالحجر المودع في الفلفل نفع وبالجملة استعمال الاشياق المحلله كالزرنيخ والحجر
نافع **صفه** اشياف نافع لهذا الاثر ايضا وللطرفه يوخذ زرنيخ احمر وحجر الفلفل
وملح اندراني ومرداسنج يدق جميعا ويعجن بماء الكزبرة ويستعمل فانه نافع ان
شاء الله تعالى **الباب الثالث والثلاثون في عدد امراض الماق** وهي
ثلاثة الغرب والغده والسيلان **الباب الرابع والثلاثون في الغرب وعلاجها**
اما الغرب فهو ورم جراحي صغير يحدث فيما بين الماق الاكبر والانف
وكثيرا ما ينفجر وهو عسر البرؤ لرقة اللحمه التي هناك واكثر ما ينفجر الي
الماق وربما انفجر من الانف من الثقب التي بينه وبين العين فجرى منه
مده منتنه وربما انفجر من تحت جلدة الجفن الواحد والجفنين واحد
عضا دتيها فاذا غمزت علي الجفن سال القيح من الجراح وان غفل عنه

صار ناصورا و وافد العظم ولما يتخوف من مشاركة العين في الفساد ويجب ان
يبادر الي علاجه بالادوية المحلله التي لا تلذع لان الحاره توذي العين فتزيد
في ورمها فلهذا يكون هذا المرض عسر البرء لانه لا يمكن ان يعالج بالا
دوية القويه ومنه نوع لا ينفجر واذا غمزته لا يخرج منه مدة لا من الماق
ولا من الانف ويجد المريض منه وجعا وتدمع عينه دايما بلا سبب
ويدوم الموضع مع الاجفان وتثقل ويكون مع حدة الخلط فعند ذلك
يجب ان يبادر بعلاجه بما سنذكره واما سبب الاول فانه يحدث من مادة
حاره ينصب الي هذا المرض ويورمه ثم يسيل واما سبب الثاني فمادة
غليظة سمجة علي الايام واما علاج هذا المرض فهو علي ثلاثة اوجه
اما بالدوا وهو اضعفها لانه يجب ان يعالج قبل نضجه والا صار ناصورا
وافسد العظم واما بالكي واما الثقب **فانا نبتدا** اولا بالادوية المفرده
المركبه فاقول حيث يبدا اولا بعلاج الاورام باستفراغ كفصد القيفال
واخراج الدم بحسب السن والقوة ان امكن وتعطي بعض الادويه المسهله
ان امكن ثم يطلي موضع الالم بالماميثا والزعفران والمر والصدف المحرق
والصبر مجموعة ومفرده ويقال ان من خواص الماس اذا امضغ ووضع
عليه ابراه وتضمده بدقيق سنده مع عسل او بعجين الكندر بزرق الحمام
وتضمد به او بحق الزاج وتضمد به او تضمد بكسب مبلول بالخل وهذه
الاشيا كلها تستعمل قبل انفجاره واما اذا قد انفجر فيوخذ الجوزة الريح
ويدق ويحشي او دقيق الدوسر مع دهن الجوز او يحشي بالدواء
يحشي بالمر والاس او يوخذ الزنجار ويسحق ويعمل منه فتيلة ويحشي فيه
او شحم الحنظل فانه يبروه سواء كان منفجرا او غير منفجر او يوخذ ورق
السداب البستاني ويسحق مع الرماد ويحشي فيه فانه يزيله وهو دوا
يلدع فاذا بالغ فلا يلدع وذكر فونوش ان احسن ما في هذا الدوا الذي

لا يعرض

لا يعرض منه اثر قبيح صفته اخر ينفع الغرب قبل انفجاره وبعده يسحق الحاد و
مع الصبر والمر ويوضع عليه والصواب ان يبادر بعلاجه بالحديد
فانه اجود لانه ولا سيما عليه النضج ويجب ان يعلم من الغرب ما لا يكون
نافذا الي خارج وبر انفجر وان الذي لا غور له لا يفسد العظم والغائر
يفسد العظم وربما افسد عظم الانف والذي عمل الي خارج اسهل
علاجا وخاصة اذا كان غير مزمن فح ينبغي ان نصح وان كان لم يبلغ
الي العظم ان تاخذ ما فسد من اللحم كله وحك العظم وادمل الباقي بالمرهم
وان وصل الي العظم فعلامته انك حققته بالمجسي فحششته فوجدته خشنا فقد فسد
وان كان املس يزلق المجس من عليه فهو صحيح وان كان العظم فاسد
او اخترت ان تعالجه بالعلاج الثاني وهو الكي فاكوه بمكاوي صغار
يكون راوسها مدوره وسطحها الذي يقع علي نفس الموضع املس
فيحمي حتي يصير مثل الدم وضعه علي الموضع حتي يغلي ما حوله ثم امسحه بخرقة
واعد عليه الكي دفعات وتكون قد وضعت علي العين عجينا يرده او
خرق كتان ترده حتي ينسر القشره الفاسده من العظم وعالجه بمرهم
الاسفيداج ودوم بحشوته بما يجفف مثل العدس وقشور الرمان
وان اخترت بدل الكي دوا حارا فيفعل ولكن الكي ابلغ وان بالة قد
اعددتها كالشفق للتغليظ ويكون مدور الراس حارا وتنفذ الي
ناحية الانف وتمكن عليه بقوة شديدة حتي يخرج الدم من الانف والفم
واحذر ان تضعه بالثقب الي فوق فيقع المثقب بالثقب الذي بين
الانف والعين فلا فايدة يكون فيه وان تحمل يدك الي ناحية الانف
لا ناحية العين لئلا تنكي طبقات العين فاذا خرج الدم من الانف
بعده لك فخذ محجسا ادق من الاول ودلك عليه قطنا خلقا ولوثه
بمرهم زنجار او بسمن او قطن وحده واحش به الموضع وبدله في كل يوم

الي ان ينقي العظم وان حمي العفن فالقطن وحده كاف ليرد كما ذكرت
واوسع فم الجرح بان تغلظ الفتيلة علي المحس في كل يوم قليل فاذا
خرجت الفتيله من الجرح فاعدها فربما خرج عليها عظام فاسده
واحذر ان يلتحم وان حمي الموضع حيا فقويا فمره بالفصد واطل حواليه
بالماميثا وماء الهندبا وان شكل عليك موضع الناصور فلا يقصر يومين
او ثلاثة حتي تجتمع المادة فيه وتنفتح فانه يظهر لك ثقبه ثم تنقيه
وعمق الي ان يصل الي العظم وعالجه وهذا المرض اذا امتد يسمي ناصورا
وان كان هذا المرض قريب من الاجفان وليس بغاير فاقطع من الجراح الي
الماق وخذ ما امكن من اللحم الفاسد واحذر اللحمة التي في الماق ثم جففه
بالادوية واقوي بالتجفيف الزاج المسحوق ثم الزاج المحرق والسحق يكون كالهبا
ثم يذر علي الموضع الصبر ايضا نافع مع دقاق الكندر **الباب الخامس والثلاثون**
في الغدة وعلاجها اما الغدة فيا تيها افراط رباوه اللحمة الطبيعية التي تكون
في الماق الاكبر علي راس الثقب الذي من العين والمنخر عن الاعتدال الذي ينبغي
لها وهي من الامراض الخاصة بالماق وكذلك السيلان ايضا واذا عظمت اللحمة
منعت فضول العين الي ان ينصب الي الانف فتحيص هناك فيعرض منها علة
الغرب **العلاج** اولا ينبغي ان يستفرغ البدن بحسب الزمان والقوة ثم يعا
لج بعلاج الظفرة الاتي بها بالادوية الحادة الاكالة التي تذوب اللحمه
كالزنجار والكبريت وما اشبهما وليس ينبغي تنقية اللحمة كلها لئلا ينقص
من اللحمة الطبيعية فيعرض من ذلك علة السيلان لكن ينبغي ان يترك منها بحسب عظم
اللحم الطبيعيه **الباب** السادس والثلاثون في السيلان وعلاجه اما السيلان
فهو نقصان اللحمة الطبيعية التي تكون في الماق الاكبر من مقدارها الطبيعي
حتي تمنع الرطوبات الكاينة من السيلان ان تسيل من العين وربما ال
امرها الي الغرب وهو يعرض من ثلاثة اسباب اما من افراط الحطر عليها

في قطعها

في قطعها في علاج الظفرة والسبل والجرب فتاكل تلك اللحمة وتداويها واما ان تنقص
هذه اللحمه بعقب الجدري وذلك بانه اذا خرج فيها واحدة من الجدري فتاكلها
المدة فيعرض بذلك السيلان العلاج فان كانت اللحمة التي في الماق ذهبت
بالكلية فلا برو لها وان كانت باقية فانها تنبت بالادوية التي تنبت اللحم وتقبض
وتمض قليلا كالذي تحذ من الزعفران والماميثا والصبر والسداب ويسير
من الشب اليماني والسماق ايضا نافع ومما ينبت هذه اللحمة دقاق الكندر
ويجب ان يحكها بالدوا برفق فانه نافع صفة دوا نافع لنقصان اللحمة
يوخذ ماميثا وزن درهم وزعفران دانقين صبر اسقطري درهم شب يماني
محروق دانق دخان كندر دانقين يعجن بشراب ويعمل منه اشياف ويذر منه او واحدة
بشراب ويستعمل **الباب** السابع والثلاثون في الرمد والطرفة والظفرة والانتفاخ والحكة
والحكة والسبل والودقة والدمعة والدمل والتوتة واللحم الزايد والخلال الغدد **الباب
الثامن والثلاثون** في امراض الرمد وعلاج كل نوع منه وهو ورم حار
يحدث في الملتحم واما سببه فواحد خارج كالدخان والغبار وحر الشمس والبرد واما
اشبهه ذلك وعلامته انك اذا منعت عنه السبب المفعول له لم يكن الرمد
واما الثاني فهو اصعب واشد من الاول ويحدث من سببين اما من سبب
خارج مثل احد الاسباب الفاعلة للنوع الاول اذ هي حركة الفعل الذي
داخل البدن واما من سبب داخل وهو فضلة تنصب الي الغشاوة الملتحم
فيورمه مثل ما يعرض لساير الاعضاء واسباب ذلك ثلاثة ضعف العضو
القابل عن العين وكثرة الفضول من الباعث وهو الدماغ وصحة ابانه
المودي اليه وهي الطبقات والعروق والفرق بين النوع الاول والثاني
ان الاول يسكن بسكون السبب المحدث له والنوع الثاني اذا منعت
السبب المحدث له من خارج اعني الرمد علي حالته من اجل الفضل المتحقن
من داخل يسكن ويعمها جميعا رطوبة تجري **واما النوع الثالث** فهو

اشد واصعب من الثاني ويكون من كثرة الفضول المتحركة من داخل ومن
غير سبب متحرك من خارج تنصب الى الملتحم واسباب هذه الانواع
الموجوده في النوعين جميعا الا انها في هذا النوع اشد واقوى وتتبعه
ورم الاجفان حتى يمكن ان يغطي الجفنين وتتبعه جميع الاعراض اللازمة
لورم الاعضا اعني الانتفاخ والوجع والصلابه والحمرة التي تظهر في نفس
العضو وامتلا العروق حيا ولمددها وربما انقلبت الاجفان لشدة
الورم ويكون بياض العين ارفع من سوادها في هذا النوع واما
الماده التي يعرض منها الرمد فيكون من اخلاط الاربعة اما من
مادة دموية وعلامته كثرة الورم في العينين وشدة الحمرة وكثرة
الرطوبه والرمص وحكة وتحس العليل ثقل وحراره وتلهب واما من
مادة صفراوية وعلامتها شدة الغرسان والضربان ويكون معها
دمعه وحراره مفرطه وتلهب مع قلة الحمرة والورم واللدع وربما
تبعه صداع واما عن خلط بلغمي وعلامته رطوبة العين وضد علامات
الدموي والصفراوي كقلة الحمرة والرمص وغيرهما واما عن خلط
سوداوي فاعراضه خلاف اعراض الرمد والحراره والرمص فيه قليلا والر
مد الكاين من البلغم والدم تلتصق العين عند النوم والكاين من الصفراوي لا
لا تلتصق وان التصقت فشي يسير جدا واما الرمد الكاين من تركيب هذه
الاخلاط فعلامته تكون بحسب الخلط الغالب وقد يكون الرمد من يبس فقط و
علامته ثقال العين والتصاقها بالليل وعند النوم التصاقا يسيرا جدا
مع الم وقد يكون معه ضيق فيكون عني واطول ما يبقى سبعة ايام ومنه
ما يسرب المدكل يوم ويبروه سريعا والرمد كما يكون مع الحمى الا في البدوه
فان حم صاحب الرمد في الصيف فانه يبرا رمده سريعا وان اشتهر الرمد
مع الحما فانذره بافة عظيمة والوجع الشديد يحدث في الرمد اما لخلط لذاع

ينصب

ينصب الى العين وربما اكل هذا الخلط طبقات العين واما الخلط كثير
لمدد طبقاتها واما البخار غليظا عدد هاو اصعب ما يكون الرمد في الشتا
لابطال ما يحلل البخار **العلاج** ينبغي اذا كان الرمد نوعا من الاورام
ان تعالجه بعلاج الاورام سح ويبرد اللذع ولما كان العضو كثير
الحس فينبغي ان يعالج بادوية لا يحدث فيه خشونة ويجب ان يخلط مع الادوية
من بعض الرطوبات المسكنة مثل بياض البيض واللبن ولعاب حب السفرجل
لان العين عضو كثير الحس سريع الالم فلا ينبغي ان يبتدا بها بالادوية الا بعد
معرفة السبب الفاعل للرمد فان كان الرمد النوع الاول فلا يعرض له بشي
سوا قطع السبب المحدث فانه يبرا في ثلاثة ايام او اربعة ايام واغسل العين بالقطن
ولبن الجاريه الفتية السن السالمة من الامراض وتلطف بتدبير العين وان
اخترت في اخر الامر ان تحط في العين سادج فافعل وان كان الرمد احد
النوعين الاخرين فانظر ان كان عن خلط دموي او صفراوي جد وثم فابدا
اولا بالفصد في القيفال من الجانب الشديد الالم وتجذب الدم في دفعات على
بحسب السن والقوة والزمان وقد جربت دفعات في الرمد الحار في اول يوم فصد
الباسليق فرايتنا نافعا جدا وذلك انه تجذب المادة الى اسفل البدن فان دعت الحاجة
الى اخراج الدم ثانية كان من القيفال لان فصد القيفال استفراغ من نفس العضو وهو
اجذب فان دعت الحاجة في الضرورة الى اخراج الدم من القيفال ثاني يوم ايضا
وفي اليوم الثالث فافعل والغرض من الفصد جذب المادة التي تجري الى العين والذي
يجذب المادة ايضا الى اسفل البدن فصد الباسليق وفصد الصافن ايضا
لذلك اذا فصدت جذب المادة من العين المولمة ويكون ذلك ايضا في
اليدين والرجلين بعد شد العضدين والساقين فان دعت الحاجة الى اسهال
الطبيعة فاسهلها بطبيخ الهليلج والاجاص والخيار شنبر والترنجبين او
بالبنفسج اليابس والسكر وامنعه من الطعام الغليظ الردي ومن شرب النبيذ

والشراب والجماع والحمام ويقتصر عن المزورات وتلطف التدبير جهدك
وتامره وتاخذ كل يوم من شراب الخشخاش وشراب النيلوفر مع سكنجبين
الرمان فانه ينوم ويبرد البدن وامنعه من كل الفواكه في الصيف مثل التين
والعنب والرمان وغيرها بل ياكل ان شاء من الكمثرى او السفرجل ويكون ذلك بعد
الغذاء وامنعه في الشتا من الحسو ومص قصب السكر ومن جميع ما يرطب
المعدة فانه يولد في العين دمعة موذية وحذره من اكل الخل فانه ردي جدا
لصاحب الرمد ومن الاشيا الحامضة والقابضة والحريفة ومن اكل الدبس ايضا
فانه ردي وامنعه من الكلام الكثير والصياح ولا يكون قميصه مزرورا وامنعه
من سكوب الماء على وجهه فان هذه كلها واشباهها مما يجذب المادة الى
العين وحذره من القي واجلسه في مكان مظلم قليل الضو ولا يكون فراشه
ابيض ولبسه بل يكون اسودا او كحليا وتجلب على وجهه خرقة سودا
او كحلا وتفرش حواليه انواع الخضر كالاس والخلاف وما اشبههما وامنعه
من التحديق الى شي البتة وامره بان يكون نومه على ظهره وتكون مخدته
عالية جدا حتى يكون نومه كالمتكي على ظهره وينبغي ان يستعمل في اول الرمد
بياض البيض فانه نافع في ابتداه منه انه يسكن حدة الرطوبة اللداغة
ويهدئ الوجع وعلى هذا المثال ينفع لبن النساء الصفار السليمة للالام
الالانه في الين جلا مما ينفع به لعاب السفرجل وماء الصمغ العربي ويجب
ان يعمد الى بقية القطور وتنظفه دايما وهو ان تاخذ ميل وتطوي راسه
بقطنة نظيفة وتلقطه به ويجب ان تعلم الرمص والقطور فان حب صغاره اخف
مما يكون قطعا كبارا لان الصغار يدل على غلظ المادة وابصار النضج فاذا
استفرغت البدن ونقيته نقية تامة ورايت المرض في النقص وعلامته كثرة
القطور ورقتها ودوام السيلان فاخلط لبنا وبياض بيض على شي من
الاشيا المخدرة لاجل تسكين الوجع طلا ولا تكثر منه لانه يبتلى باسها

المرض

المرض ونفعه وقد تتولد ظلمة في البصر او زواله لان جالينوس يقول في الرابع
وعشرين من حيلة وقد راينا جماعة ذهب سمعهم وبصرهم من الادوية
المخدرة البتة ولم يعد اليهم والضرورة انما تدعو استعمال هذه الادوية ليجلب
العضو فيسكن الالم ومن بعض الاشيافات المسكنة للرمد الحار مثل الاشياف
الابيض صفته يوخذ اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم صمغ عربي اربع دراهم
افيون كثيرا امكد درهم يدق وينخل ويعجن ببياض البيض الرقيق ويشيف
ويستعمل عند الحاجة واياك ان تستعمل الذرورات في الابتدا الا في الرمد
ولا في القروح لانها ردية جدا بل ان كنت على ثقة من نقاء البدن والراس
فلا باس بان تنفخ في الماق الكبير ذرورة صغيرة من التوتيا المربى فانه دوا
منضج نافع لقطع المادة صفة مربا تاخذ توتيا كرماني خفيف ويدق ويحل
ويربا بالماء العذب بان تدعه في هاون وتصب عليه الماء العذب عشرة
ايام وفي كل يوم تزيل الماء الاول وتجعل عليه غيره دفعات فانه نافع
لما ذكرت ومجرب ايضا واياك ان تستعمل الا بعد الاستفراغ لانه يجلب
على المريض بلية عظيمة ومما ينفع ايضا منفعة بينة وينوم المريض ان تدره
بالحرير الصغير وصفته يوخذ قشر بيض الدجاج فيغسل بالماء والملح
الجريش دفعات حتى لا يبقى منه شي من الملوحة وينشف ويطرح في منديل
وتمسكه فركا جيدا حتى تخرج ما بقي من القشر الدقيقة ثم يجفف في الظل
ويسحق حتى يصير في حد الغبار وتستعمل بعد ان يتقدم عليه شي من الاشياف
الابيض فانه نافع جدا واحذر ان تستعمل في الابتدا الصعوط والذرور وفيه
انزروت فانه يجلب على المريض اذية وامنعه من نوم النهار وخاصة بعقب
العلاج لان البخار في العين ويزيد في الورم ويقلل النوم بالليل
بل احتال له في نوم الليل جهدك فان نوم الليل انفع للبدن من نوم النهار
لامرين احدهما العادة والاخر برد الليل ورطوبته فان الحراره

في بعض الليل تعرض الى عمق البدن فيكون الم بالنهار ذلك سبب برده لان
الوجع تقوى مادته بالليل فيزيد المده والسبب في عدم الم بالنهار ان تتحلل من البدن
بالنهار بخار ودخان كثير بسبب حراره الهوا بالنهار فاذا كان بالليل غلب على
مزاج الهوا البرد فينخفض لذلك مسام الجلد فيمنع البخار ان يتحلل من البدن ويرتقي
الى العين لضعفها لعين فيزيد في مادة الرمد ويقوي لذلك على المريض فينبغي
ان يحتال للمريض في نوم الليل بان تشمه شي من الاشياء المخدره مثل التفاح
والافيون وغيره وشم الصندل والماورد والبنفسج الرطب والسلوفر الرطب
فان هذه واشباهها مخدرة مرقده واياك ان تعالج الرمد الحار في الابتدا قبل
استفراغ البدن فانه ردي وبالجملة كل وجع معه ضربان فعالجه بالمبردة والمسكنة
قبل استفراغ البدن وينبغي ان يضمد على العين بصفرة البيض فانه مما ينفع المواد
واحذر ان تدع بين الجفنين فتيلة او شي اخر من جنس الفتيلة فانه ردي داء
لانه لا ينطبق الجفن الانطباق الطبيعي ومما ينفع دهن علي براسا يرعل العين بعد
قطع المادة تلطف الغذا وتعديل الطبع وترك النبيذ والجماع ومما ينفعها ايضا شد
الاطراف ودلكها وتكميدها بالماء الحار وشد الساقين ولا سيما عند شدة الوجع وطلا
الاجفان والصدغين والجبهة بالحضض وشياف ماميثا فانه مما ينفع المواد وان كانت
المادة بعد الاستفراغ تنصب الى العين فضمدها بالهندبا وورق الينبوت والبنفسج
ويغسل الوجه بماء الورد وبماء قشور الخشخاش والبنفسج والورد والنيلوفر ويغلي
ويستعمل مفرده ومجموعه ويضمد الصدغين والجبهة بالصندل والماورد والماميثا وماء
الفوتنج وماء السفرجل وماء البقلة الحمقا وبالجملة كلما يبرد ويقبض فان هذه وا
شباهها مما ينفع المواد وتحذره من غسل العين بالماء الورد فانه يحقن البخار ويمنع
من انحلال الرمد بسرعة الا ان يكون الرمد من سوء مزاج حار بلا مادة وعلامته
قلة امتداد العروق وورم الجفنين والملتحم وقلة الدموع والقذا فاذا وقف الرمد
فعلامته قلة السيلان وبالجملة انه مادام يجري من الانف ومن العين دموع دموع وقطوع

فان المادة

فان المادة في الزيادة فاذا انقطع فقد وقف المرض ثم اقطع ساير العلاج
واستعمل ما يقبض ويحلل مثل اشياف فيه انزروت يذاب بالماء ويقطر في العين
صفة يوخذ اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم انزروت مربا بلبن الاتن وكثيرا
وافيون مكه درهم صمغ عربي اربع دراهم جملة الادوية خمسة تجمع بعد الدق وينخل
ويعجن بماء المطر وتنشف وتستعمل ويذر بعده من الطلايا الذي ذكرته في باب
الورد نيح فاذا افتحت العين فلا تحس بيدك الا برفق ولا تدع الجفن
ينطبق لنفسه بل حطه قليلا ويجب ان تدع الذرور في الماقين من
الجفنين فانه من اوفق الاشياء ومما ينفع ايضا في هذا الموضع اشياف بريد يوميا
صفة يوخذ اقليميا ونحاس محرق مكه درهم جملة الادوية خمسة تدق وتعجن
بماء المطر وينشف فان ابطا انحطاط المرض بعد تنقية البدن وتعديل الغذا
ودامت الحمرة والسيلان فان ذلك يدل على ان في طبقات العين شيا محتشا
فاقبل عليه بالتوتيا والنشا فانه ينشف تلك الرطوبة واطل الجفن ان
كان فيه بقية ورم بالاقاقيا والمر والزعفران والنحاس المحرق والصبر
فانهما تمنع المواد وتقلل ما قد حصل فيه فان ازال الانحطاط فعلامته
انقطاع السيلان وقلة القطوع وتحسر والتصاق الاجفان وعدم
الالتصاق من اعظم الدلايل على نضج المرض فاستعمل الاشياف الاحمر
اللين والحمام ايضا نافع في هذا الوقت ثم بعده احمر الحار ثم اقلب الجفن
بالاخضر وبعد هذه الاشيا فان حطت العين اليها فاغبر في اي وقت
ابطا الرمد في العين فاعلم ان في جفن صاحبه جرما فاقلبه فانك ترى فيه اجرا
نابتة شبيهة بالخشخاش فحكه بالشياف الاخضر والروشنايا فانه يبرا
فاما الرمد الحادث عن البلغم او عن ريح غليظة وقد تورم العين منه حتى يعلو
بياضها على سوادها الا انه ليس يكون معه حمرة شديدة ولا يكون معه سيلان
فينبغي ان يلطف التدبير ويكحل العين في الابتدا بالساذج ثم تقطر وتغسل العين

بالماء الفاتر فاذا وقف المرض فاستعمل الاشياف الاحمر اللين وبعده امثال
اغبر فانه نافع واياك واستعمال المخدرة فانها تزيد في المرض واذا نضجتها
استعملت ساير الاشيافات ممد بعضها في الابتدا الامر رقيقة ثم نضجها بعد ذلك
فاما الرمد العارض عن الخلط السوداوي فيسميه الكحالون الرمد العارض
عن اليبس علامته ثقل العين والتصاقها عند النوم ويكون ذلك يسيرا وقلة
الرمص وان كان فيها رمص شي يسير صلب وحكاك الوجه والحمرة فيه يسيرة
جدا علاجه الحمام واستعمال كحل مضاض مثل برود الحصرم واخذ الفصد ولما
الارماد المركبة فعلاجها صعب فيجب ان يداوم استفراغ البدن دفعات
عديدة واقصا الخلط الغالب منها واعلم ان مداومة الاستفراغ والجفن
نافع للرمد حتى انه ربما ابرا من غير علاج فلذلك يقول بقراط اذا كان
بانسان رمد واعتراه ددن فذلك محمود لانه يجذب الخلط الى اسفل فيجب
ان تعنى بالطبيعة ولا يغفل عن القوة ولا يحيف عليها فتضعف عن دفع المرض
واياك استعمال المخدرات في هذا المرض فانها تعقب اخر الامر ظلمة بعين
بروها الا عند الضرورة ويجب ان يعلم ان الرمد في البلدان والامزاج
والاسنان الباردة اطول مدة فداوم **العلاج** ولا تحجب لان جميع
هولاء اشد تحاسما ولذلك صار الرمد في الشتا بطي البرء وقد
يعرض في العين نوع من الماشرة ولا يقال لذلك رمد والفرق بينه وبين
الرمد ان الرمد يكون معه غزارة ودمعة فاما الماشري فلا تبصر ذلك
ويبرا الاستفراغ فقط ويجب ان يعلم الرمد الرطب الكثير السيلان الى الانتهاء
في ليلة واحدة لحيط الخطا طا تاما وان الرمد اليابس القليل السيلان
والقطوع معنى النضج حتى انه ربما نطا ولا امره ومما يعين على نضج الا
مادة وتحللها الاطلية على الاجفان وانا مبتدا بصفاتها **صفة**
طلا نافع للرمد والورم يوخذ عدس مقشر ولحم الرمان وصندل وروبيلس

وكافور

دكافور او يطلى بماء الهندبا **صفة دوا** نافع لورم العين يوخذ صبر
اسقطري واشياف ماميثا وحضض وزعفران واقاقيا
وطين ارميني وصندل احمر **مسكد** جزو يدق ويعجن بماء عنب الثعلب
ويعمل اشيافا كبارا ويستعمل **صفة دواء** نافع للرمد الحار والضربان
الشديد يوخذ ورد يابس وقشر رمان حلو وعدس مقشر يطبخ بالماء
ويستعمل بدهن ورد ويوضع على العين كالضماد **ومما** ينفع البحوح الرطوبات
الحارة الهندبا المسلوق وورد البنلوفر والبنفسج مع دهن الورد وقد
يعرض للرمد عن النظر الى الثلج والبرد علاجه ان تغلي عمد السدوال كم
وينكب على بخاره فانه نافع فان بقي منه بقية فاشياف الاحمر اللين وبرود الحصرم
نافع في مثل هذا الرمد **الباب التاسع والثلاثون في الطرفة** فانها وعلاجها
اما الطرفة فانها دم ينصب الى الحجاب الملتحم مع انخراق الاوعية التي فيه ويعرض
ذلك من ثلاثة اسباب احدها من احد الاسباب البادية التي تصيب بها
العين من غير ان ينخرق فيه عرق والثاني ينسكب الى الملتحم من شدة ضربة فيصيب
العين من غير ان ينخرق فيه عرق **والثالث** يعرض بنفسه من غير سبب باد يكون ذلك
من دم حار ينصب الى الملتحم وربما يعرض بعقب قذف شديد وقد يكون ايضا
في القي من امزاج **يتفق العلاج** ان كنت جذرا من حدوث ورم فيجب ان تبادر
بفصد القيفال وتقطر في العين لبن جارية فان كانت الحمرة والدم زايد فقطر
في العين من بياض البيض الرقيق وضمدها بالاشياء المانعة وان لم يكن للورم
اثر فيجب ان تقطر في العين في الابتدا لبن جارية او دم فرخ يعصر من اصل
الريش الصغار التي تحت الجناح او دم الشفانين وحده او مع طين ارمني
او شيافي الرصاص الذي يكون في الطين الاخضر فانه يتحلل والا فقطر فيها
ماء النانخواه وماء الملح الاندراني وكمد العين بماء قد طبخ فيه سعتر وزوفا
يابس فان تحلل والا فقطر فيه ماء البصل وضمد العين ايضا بقشور البصل

والزيت وورق الحماض فان كانت الطرفة قد خرقت الملتحم فامضغ ملحا وكمد
ماء وقطر في العين ومما ينفع الطرفة ايضا زرنيخ احمر يسحق ويطرح في الماء
ويفتر ويقطر ماصفا منه في العين وقد يبخر في العين ايضا بالكندر وماء
البقس فيبرى الطرفة ومما ينفع الطرفة ايضا هذا الاشياف صفته يوخذ
شادنج مغسول ثلاثة دراهم نحاس محرق درهمين سدد لولو غير مثقوب
مكد درهم ونصف وتفتيت صمغ عربي وكثيرا مكد درهمين ونصف
فوفل محرق علحدة اربعة دراهم نوق ونصف اسفيداج رصاصي
درهم زرنيخ احمر دم الاخوين زعفران كهربا مكد نصف درهم جملة الادوية اثني
عشر تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجمع بدم الفراريج وتسق وقت الحاجة
بلبن جارية وتستعمل فان كان مع قروح فعالجه بالاشياف الابيض واشياف
الابار صفة اشياف النافع من الطرفة ووجع العين الشديد والحرارة المفرط
يوخذ اقليميا الذهبي ونحاس محرق مكد اربعة دراهم دم الاخوين وسدد
ولولو غير مثقوب مكد اربعة دراهم كثيرا ومر وزعفران ونشا وعروق دا
قاقيا مكد دانقين زرنيخ احمر سكر طبرزد مكد نصف درهم يسحق ويجبب
الباب الاربعون في علاج ما نفذ العين بحجة ما قد وقع في العين من الدخان والغبار
وغيرهما علاجه ان تقطر في العين لبن جارية مرة بعد اخرى او ماء عذب فانه ينقيه
ويخرج ما فيها فان كان نحو [illegible] ولم يظهر لك فاقلب الجفن الاعلا فانك
تراه ملتصقا فخذه براس الميل او لف على اصبعك خرقة كتان وامسحها على الجفن
فانه يزول سريعا وان كان في الجفن او في العين شي تعلق بها كشبه حسك
كسفا السنبل او ما اشبه ذلك ان تخرجه بالسعر وتقطر في العين لبن جارية الباب
الحادي والاربعون في الظفرة وعلاجها اما الظفرة فهي زيادة عصبية في الصفار الملتحم
ينبت من الماق الاكبر وسطا قليلا الى الحجاب القرني وربما تنبت من الماق الاصغر
وربما تنبت من الماقين جميعا وهي ضارة بالعين لانها تمنعها من حركتها وربما

امتدت

امتدت على الملتحم والقرنية حتى تمنع البصر وربما انبسطت على الملتحم وحده وما كان
منها رقيق ابيض كانت سهلة البرء وما كان صلبا احمر كانت بطية البرء
العلاج ان كان الظفرة في ابتدايها رقيقة فعالجها بالادوية الحارة التي تجلو
مثل النحاس المحرق والنوشادر والاقليميا والملح الاندراني ومرارة الحبارى والماعز
وذكر جالينوس ان السوس نافع لها ومما ينفع الظفرة واللحم الزايد ايضا اشياف
قيصر صفته يوخذ شادنج مغسول اثني عشر درهما صمغ عربي نحاس محرق مكد ستة
دراهم قلقطار محرق زنجار مكد درهمين يدق وينخل ويعجن بشراب او بماء الرازيانج وا
لباسليقون الكبير نافع وانفع من هذه كلها الروشناي صفة الروشناي النافع من
السبل والظفرة والجرب والظلمة والدمعة وقطع البياض يوخذ شادنج مغسول ونحاس
محرق واقليميا الفضي وملح هندي وبورق ارمني وزنجار ودار فلفل مكد اربع
دراهم وفلفل ابيض واسود وزبد البحر مكد ثمانية دراهم صبر اسقطري وسنبل
الطيب وقرنفل مكد اربع دراهم وزنجبيل واسفنج مكد درهمين زعفران ونوشادر
مكد درهم ونصف جملة الادوية سبعة عشر يدق وينخل وتطحن وتستعمل ومما ذكر انه قد جرب
فوجد نافعا ان يوخذ دهن لب حب القطن ويوخذ جزء العفص فيقشر عن الجلد ويدق
الباقي ويخلط بالدهن ويدلك به الظفرة في النهار دفعات فانها تذوب وتغني عن
العلاج بالحديد يجب ان يستعمل الدوا بعد دخول الحمام سلمنا فان كانت قد كثرت
وصلبت ومضى لها زمان فعالجها بالحديد وهو ان تامر العليل بالاستلقاء على البدن على
العادة التي جرت ثم تنوم العليل وتامر انسانا ان يفتح الجفنين ثم يعلقها وتمسكها
بصنارة وتمدها الى فوق فان احتجت ان ترفعها بصنارة ثانية وثالثة فافعل فان
كان غير ملتصقا التصاقا شديدا فاجذب بسهولة الى فوق ولم يتعب في وقت
سلخها فيجب ان يدخل تحتها المهب او ريشة وتسلخها فان كانت شديدة فاقطع من
جانبها براس المقراض موضعا ليكون مدخلا للالة التي تسلخ بها وادخل تحتها المهب
واسلخها عن الملتحم برفق والريشة اسلم ولا يقعر وارفق بالعين القرني اذ كانت قد نفذ الى ان

تحصل في الماق فاذا حصلت عند الماق الاكبر فاقطعها بالمقراض ولا تدع من الظفرة
شيا لانها ان بقيت منه بقية عادت ثانية واحذر ان تستقصي من اللحم التي في الماق
فيعرض منها التي تسيخ بل تقطع الي الظفرة فقط وتبتدي بالقطع مما يلي الماق الاصغر
والفرق بين الظفرة واللحمة التي في الماق هو ان الظفرة بيضا صلبة عصبة واللحمة التي
في الماق لينة حمرا لحمية ثم تقطر في العين بالملح والكمون الممضوغين وتشد عليها
صفرة البيض مع دهن الورد ولا تكثر من الدهن فانه يرخي وتامر العليل
ان لا يكثر من تحريك العين وهي مشدودة ليلا يعرض من ذلك التصاق وان
كان من غير عدد فحلها وقطر فيها ماء الملح ويكون ثانية واذا جاوز اليوم الثالث
عالجته بسائر الادوية الحارة مثل الباسليقون والروشنايي وغيره فان عرض ورم
حار استعملت ما يسكن الورم ويجب ان تعلم الظفرة ربما استحكمت لصفا
العين فاذا جذبتها الحدث التصاق معها وان قطع كان منه ضرر بالواجب
ان تقطعه بل يكشط ما انكشط مما ليس ملتصق بالحجاب ثم تعالج الباقي بالادوية
الحارة المنقية وتحتاج ان تعلم ان الغشا الملتحم حيث حصل عرض وهو لا يتعلق به
ضارة فان تعلق به للمضادة في لفظ السبل وكشط الظفرة لشي لين فاذا كان
المرض لا من الغشا فاعلم ذلك **الباب الثالث واربعون** في الانتفاخ العارض
للملتحم اما الانتفاخ فاربعة انواع اما النوع الاول فسببه ريح وعلامته انه
يجد بقية الامر لا كثر يعرض قبل حدوثه في الماق الاكبر حرقة مثل ما يعرض
عن عضة ذباب وبقية واكثر ما يعرض في الصيف للشيوخ ولونه لون
الاورام البلغمية واما النوع الثاني فسببه فضلة بلغمية ليست بالغليظة
وعلامته انه اردا الالوان واكثر ثقلا والبرد فيه اشد واذا عليته باصبعك
غاره فيه وهي اسرجا ساعة يحوله واما النوع الثالث فضلة مائية
وعلامته انك متى غمزت الاصبع عليه غاب بسرعة ولم يبق اثره كثيرا
وذلك ان الموضع يمتلي سريعا وليس معه وجع ولا ضربان ولونه علي لون

البدن

البدن واما النوع الرابع فسببه فضل غليظ من جنس المرة السودا ومن
هذا الجنس يتولد السرطان واكثر ما يعرض في الملتحم والاجفان وربما
امتد حتي يبلغ الي الحاجبين وربما نزل الي الوجنتين وعلامته انه صلب
وليس معه مرض وجع ولونه كمد واكثر ما يعرض في الرمد المزمن وبعقب حدوث
الجدري وخاصة النسا والصبيان ويجب ان تعلم ان الانتفاخ والاحتشا
والحكة هي من امراض الجفن الملتحم جميعا فاما الانتفاخ العارض للملتحم
فانه ربما كان معه سيلان او بغير سيلان والذي يعرض لا سيلان معه
وقد ذكرته اما النوع الاول فلا يعرض منه شي البتة في ذلك اليوم فانه يتحلل
فان بقي منه بقية فاغسل العين والوجه بالماء الحار والطف التدبير واما
النوع الثاني والثالث فعلاجهما كعلاج الورم اعني من استفراغ البدن
وتحليل الفضلة المسكنة في العين وانضاجها بالاكحال والاضمدة كما وصفت
في باب الرمد الحادث عن البلغم ولا يجب ان يستعمل في مثل هذه الادوية
العلل المبتدة ولا القابضة التي يستعمل في ابتدا الرمد بل ما يحلل
وينفش في جميع اوقاته بعد استفراغ البدن فاذا استفرغت البدن فاكحل
العين باشياف احمر لين فانه نافع والحمام ايضا يحلل هذا المرض وضمد
العين بورد البابونج والبنفسج والسلوخ واغسل العين بالماء وقطر
في العين الصبر واطل الجفن ايضا فان من شانه ان يحلل الاورام ويمنع
ما يحدث اليها ويحلل ما قد حصل فيها واما النوع الرابع فتدبيره كتدبير
الاورام السوداوية وسوف اذكره في موضعه **صفة** اشياف حلو في نافع
للرمد والتحجر في الجرب والورم الذي يكون في الملتحم والجفن يوخذ نحاس محرق
ثلاث دراهم اقاقيا درهمين كثيرا صمغ عربي سنبل الطيب زعفران **مكد** درهمين
جملة الادوية ستة ويعرق ويعجن بماء المطر ويحبب **صفة** اشياف اسود نافع
من الريح الذي يكون في الجفن يكحل به ويطلي يوخذ نحاس محرق درهم ماميثا

نصف درهم ويعجن وينشف ويقطع حبا كبارا ويستعمل صفة اخرى يطلى به الجفن يؤخذ
نحاس محرق درهمين ونصف زعفران نصف درهم لؤلؤ سدس درهم سنبل مكد درهم
افيون درهمين ونصف اقاقيا ثلثين درهم يعجن وينشف ويجبب حبا كبارا ويستعمل
الباب الثالث والاربعون في الحسا العارض للملتحم فهو صلابة تعرض في العين
كلها وربما عرض للاجفان فاما سببه فانه يحدث عن خلط يكون في غاية
الغلظ واليبس وعلامته ان يعسر فتحها مع حركة العين ويعرض لها الم ووجع
وحمرة من غير رطوبة ويعسر فتحها في وقت الانتباه من النوم من شدة الجفاف
الذي يحدث فيها وربما اجتمع في الماق رمص يسير صلب العلاج ينبغي اولا
تليين الطبيعة ثم تكمد العين تكميدا متصلا بالسفنج مبلول بالماء الحار او يغلى
ويضع على العين عند النوم بيضة مضروبة بمح البياض بدهن ورد او بشحم اللوز
او البط ويمنع المريض من الاشياء الباردة التي تولد الصلابة ويصب على الراس
دهنا رطبا كثيرا او يكحل العين بدوا مصاص يجلب الدموع مثل برود الحصرم
وغيره فانه نافع الباب الرابع والاربعون في الحكة العارضة للملتحم ولا سيما مما
يلي الماق الاكبر وحمرة يسيرة في الاجفان وربما عرضت من شدة الحكة قروح
في الاجفان العلاج ينبغي ان يعدل الطبيعة وتامر العليل بدخول الحمام وتلطف
التدبير ويكحل بالاشياف الاحمر الحار والدهنج وكلما يجلب الدموع مثل
الروشناي والباسليقون وغيره الباب الخامس والاربعون في السبل علاجه
واما السبل فانه يكون في عروق امتلا العين من دم غليظ وتتشعب وتنبسط
على الحجاب بالملتحم وربما عمت القرنية بحمرة تغلظ وعلى الاكثر يكون معه
سيلان وحمرة وحكة والسبل نوعان احدهما يعرض في باطن العروق
والجداول التي في الملتحم وعلامته انك ترى الاورام التي داخل الطبقات التي تليه
كالغمام المغشي لها وفيها حمرة يسيرة ويعرض للمريض الكاد وعطاس متوالي
وخاصة اذا راى الضوء والشمس مع كثرة دموع وضربان في قعر العين العلاج
ينبغي

ينبغي ان يعالج هذا النوع بالاستفراغ بحب الايارج وما شاكله ثم يستعمل
بعد ذلك الاشياء المقوية للدماغ مثل بخور العنبر واللادن وغيره مما يقوي
وامنعه من الاغذية التي تملا الراس بخارا غليظا مثل الباقلا والعدس والسمك
ولحم البقر وغيره ثم سعوط بعد ذلك بهذا السعوط صفة سعوط نافع لريح
السبل والسدة التي تكون في الانف ولكل ريح في الوجه يؤخذ كندس حديث
درهم مرصافي دانقين حضض مكي دانق ونصف زعفران دانق ونصف صبر سقطري
اربعة دوانق يجمع ويدق ويعجن بماء المرزنجوش الرطب ويجبب مثل العدس ويسعط
به ثلاثة ايام متوالية في كل يوم حبة بلبن جارية ودهن البنفسج وان كانت
الريح قوية فلا سيلان يخلط به ايضا قليل من ماء المرزنجوش صفة دوا
يعطس ينفخ في الانف ينقي الدماغ وينفع من ريح السبل يؤخذ كندس وذريرة
القصب وورد يابس مكد جزو واحد يدق ويسحق وينفخ في الانف بعد تمرخ بماء
المرزنجوش ثم يكحل العين بعد ذلك باشياف الديزج والروشناي والبا
سليقون ومما ينفع نفعا عجيبا للسبل والسلاق والدمعة فصد الماقين وعرق
الجبهة فان كان السبل حاميا فاستعمل نحاس محرق اشياف اسود صفته
يؤخذ اقاقيا توتيا مغسول وصمغ عربي مكد ثمانية دراهم نحاس محرق
خمسة دراهم مرصافي افيون مصري مكد درهم ونصف يدق وينخل ويعجن
بماء المطر ويستعمل ويشمسه وهذا ما امكن ذكره في علاج النوع الاول
من السبل فاما النوع الثاني فانه يحدث في ظاهر الجداول التي في الملتحم
وعلامته انك ترى على الملتحم عروقا منتفخة حمرا ممتدة وعلى الطبقة القرنية كالد
خان وفيه عروق حمر وحمرة للقذى وحكة وفيه حرارة عالية في الحاجب والالم
الدائم ولا يبصر المريض في الشمس ولا في السراج فاذا جذبت اليك الجفن
الى اسفل ترا السبل كانه قد انشال اليك عن الملتحم واما سببه فانه يتولد
عن امتلا في الراس واستعداد العضو ايضا لقبول المادة الرديئة وذلك

انه يكون عروق العين كبارا واما ان يتبعه بعقب رمد حار فلا تلصق
العين بالاشياء المبرده واياك ان يغلظ المادة في العروق فيعسر لذلك
تحللها بسرعة او عن جرب يحتقن واكثر ما يعرض هذا امر السبل في السبل
يبتدي بل مما يتولد ثم العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ البدن اولا دفعا
عله ليتحلل الخلط الغليظ وينقي العروق ثم تنقي الراس بالايارج وغيره ثم
تعهد لاصلاح مزاج الدماغ وتقويته وتعدل الغذا وتمنع من الاشياء
المولدة الكيموس الردي ثم افصد بالعرقين اللذين في الماق واكثر
عنايتك في هذا النوع بالعروق التي من خارج الجفن والاطلية ايضا نافعة
له وخاصة علي الجبهة والسعوط الذي تقدم ذكره مما ينقي الدماغ وتقويه
وامنعه من استعمال الادهان كلها وتحفظ العين بعد ذلك الادوية التي
تلطف الغليظ الخلط وتستفرغ امتلا العروق مثل اشياف الاخضر والديرج
والروشنايي والباسليقون ويكون استعمالك له بان تقلب الجفن وتحكه بالدوا
او بالميل فاذا ذهب حرقة الدوا فاكحله ثانيا فاذا اهدات حرقته وكدورتها
فخط فيها اميال رمادي فانه نافع للميل بعد الادوية الحاره وامره بالدخول
الي الحمام بعقب الدوا وامره لينجز بالندا والعنبر صفة رمادي النافع من السبل
والدمعة يوخذ ماميران صيني حسنة وفي نسختين اخري درهمين توتيا
كرماني مربي من وسخ محرق مربي وتوبال النحاس مغسول وكحل اصفهاني
مكد عشرة دراهم يدق وينخل ويستعمل والبرود الهندي ايضا نافع
للسبل والميل صفة البرود الهندي النافع الميل والغشا والدمعة
والبياض والريح الحاين في الاجفان يوخذ توتيا النحاس ونحاس
محرق وزنجار رصاصي مكد ثمانية دراهم بورق ارمني صبر اصقطري
ملح اندراني مكد اربعة دراهم فلفل زنجبيل وزاج مصري او نصري
محرق درهمين دخان الكنادر وعرق مكد درهم نجمع هذه الادويه

مدقوقة

مدقوقة منخولة وتربي بخل خمر عتيق ويجفف ويستعمل كحلا او ذرورا فان
عرض مع السبل رمد حار فلا تقربه بالاشياء المبرده ولا المخدره بل
تعول الي استفراغ البدن وجذب المادة الي اسفل ثم تذره بالاغبر فقط
في المأقين وتشد علي العين صفرة البيض والملكيا بل حط في العين اميال
سادج مغسول وذره بالاغبر فاذا سكن الالم والحط الرمد فما ورائي
علاجه الاول ومما ينفع السبل ان ينفع الماق بالما ويصفي ويجهد يحمر منه شياف
ويعالج به فانه نافع للرمد ويقطع السبل فان عتق وقوي فليس له غير القطع
وهو علي ما يصف لك العلاج بالحديد يجب اولا ان يستفرغ البدن
بالدوا وبالفصد ثم تنوم العليل بين يديك وتامر انسانا بفتح جفنيه
صحا لا ينقلب الجفن فيه بطه ويكون فتحه كانه يكبس الجفن الاعلا الي فوق
والجفن الاسفل الي اسفل براس الابهامين ويكون حاذرا لئلا ينقلب
الجفن فينقطع منه جزوه فيعرض منه الالصاق فلهذا السبب يجب ان يكون
الذي يفتح العين ماهرا ثم يعلق السبل بصنارة من الماق الاكبر وشي
اخر في الوسط من الملتحم واحذر ان يقرب القرني ويكون من ناحية
الجفن الاعلا ويرد فيها بصنارة ثالثة مما يلي الماق الاصغر ومثل
الصنارتين باليد اليسرى وتقرض من ناحية الماق الاصغر قليلا براس
المقراض وتدخل فيه المهب او اسفل ريشة وتسلخ مثل ما تسلخ الظفرة
لينشال اليك سايره علي الحجاب ثم يلتقط بالمقراض الي ان يبلغ الي الماق
الاكبر ثم يعلق الصنارتين فيما يلي الجفن الاسفل وتفعل مثل
ما فعلت من ناحية الجفن الاعلي واحذر ان تقرب الحجاب القرني
البتة فان رايت قد بقي علي الملتحم شي من السبل ولو عرق واحد
فملكك ان تاخذه ولا تغفل عنه وعلامته انك تاخذ المهب وتديره
علي الملتحم فان رايته لا يعلق شي علمت انه ما بقي من السبل شي وان

علق في موضع من المواضع فانه عرق من السبل فخذه فان رايت
الملتحم

الباب الثامن والاربعون في الدبلة العارضة للملتحم وعلاجها اما الدبلة
فانها قرحة عميقة كثيرة الاوساخ وربما سالت منها رطوبة العين العلاج يجب
اولا ان يبادر باستفراغ البدن بالفصد والاسهال وان استعمل في العين
الاشيا المانعة الجذب ايضا كالاشياف الابيض والاقيون الذي فيه افيون
واشياف الابار ايضا نافع من ذلك صفة اشياف نافع من قروح العين والوسخ
والحادة المنظر والجفون والقرنية والملتحمة والورم يوخذ اقليميا الذهب
واسفيداج الرصاص ونحاس محرق وكحل اصفهاني مرزبي وصمغ عربي وكثيرا
وابار محرق مكد ثمانية دراهم مرصافي افيون مصري مكد وزن درهم جملة
الادوية تسحق تجمع الجميع وتعجن بما المطر وينشف وان يذر بالتوتيا المرزبي
المقدم ذكره في باب الوهج ردبح فانه نافع له فان طال مكث المدة فعلاجها
بهذا الشياف صفة شياف ابيض نافع من القروح والمدة الغليظة يوخذ اسفيداج
الرصاص ثمانية دراهم كندر نصف درهم تجمع مدقوقة منخولة وتعجن
بماء المطر وينشف ويستعمل فانه نافع وتضمد العين بصفرة البيض وبالجملة
يعالج بعلاج القروح التي تخرج علي القرنية وسوف اذكرها الباب التاسع والاربعون
في التوتة الحادثة في الملتحم وعلاجها اما التوتة فانها لحم رقيق احمر وليس بالقاني
الحمرة ويخرج مما يلي الماق الاكبر وعنده معها عرق من الماق اليها كمثال الظفرة
واما سببها فدم فاسد ردي يختقن في هذا الموضع العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ
البدن بالفصد من القيفال وشرب الدوا دفعات عدة فان هذا المرض من
الامراض التي من شانها ان تعاود وكثيرا ما يخرج عليها بضارة بوقوف الانفاد
خوة وربما اقلت الصنارة في وقت العلاج فيمنعك من ارادتك فادخل المهب
تحت العروق الممتدة من الماق واسلخها كما تسلخ الظفرة وقطعها بالمقراض
وافتقد فان كان قد بقي منها شي فعلقه بالصنارة واستاصله وقطر بما
الملح والكمون الممضوغين المصفايين دفعات عدة وشد علي العين صفرة

العين [illegible] نافع [illegible] والقذى [illegible]
[illegible] باب ٥٩

البيض بغير دهن ثم عالجها والسبل فانها ترد الباب الخمسون في اللحم الزايد
وعلاجه اما اللحم الزايد فانه اكثر ما يكون بعقب جرح او بعقب القدح او بعقب قرحة
او عن اسباب بادية العلاج ابدا اولا باستفراغ البدن ثم علقه بصناره وا
قطعه وعالجه بعلاج الظفرة الباب الحادي والخمسون في تفرق الاتصال الملتحم و
علاجه اما تفرق اتصال الملتحم فانه يكون عن سبب مادة مثل قصبة او نشابة
او حجر العلاج يجب اولا ان يبدا بقطع المادة ومنعها ان تنصب الي العين فان
انبعث عنه دم فقطره بالساذج مع اليسير من الكافور وشد العين برفادة ثوب
وان لم ينبعث منه دم فقطرها بالتوتيا المرق وشد عليها صفرة بيضة وداوم
العليل بالفصد ويكون اخراجك للدم في دفعات فانه يقطع المادة ولا يجب ان تهمل
فان غفلت عنه سالت رطوبات العين الباب الثاني والخمسون في عدد امراض الحجاب
القرني وهي ثلاثة عشر نوع القروح والبثر والاثر والدبيله والسرطان والحزن والسلخ
وتغير لونها ورطوبتها ويبوستها وكمية المده خلفها وانخراقها ونتوها القروح
يعرض للقرنية سبعة انواع ويعمها اسم واحد وهو القرحه فاربعه منها تعرض في سطح
القرنيه فالنوع الاول يسمى باليونانية اخيلوس ومعناه القتام وعلامتها
انه قرحه تعرض في ظاهر القرنية شبيه لونها بالدخان وياخذ من سواد العين موضعا
كثيرا واما النوع الثاني فيقال له باليونانية ناقيلون ومعناه الغمام وعلامته انه
قرحه اعمق من الاولى لونا واصغر منها موضعا فاما النوع الثالث فانها قرحة تكون على
الاكليل السواد وتاخذ من البياض جزا يسيرا ويقال لها باليونانية ارغامون
وعلامتها ان لها لونين وذلك ان ما كان منها خارج الاكليل فلونه احمر لانها مايلة
الى الحجاب الملتحم وقروح الملتحم كلها حمر بسبب عروقها وما كان داخل الاكليل فلونه
ابيض لانها على القرنيه وتسمى باليونانية سعوما اي شبه الشعبه وعلامتها
ان فيها شبيها بالشعب واما القروح العارضة في عمق القرنيه فالاولى منها يقال
لها باليونانية بوترودون ومعناه الحب وعلامتها انها قرحة عميقة ضيقة ثقبا

بيضا صافيه

بيضا صافيه اللون قليلة الوسخ وهي شبيه الجاورس النوع الثاني يقال لها
باليونانية فلعومينا ومعناه المولمه وعلامتها انها قرحة اكبر اتساعا من الاولى
واقل عمقا النوع الثالث يقال لها باليونانية ميقوما ومعناه الاحتراق وعلامتها
انها قرحة وسخة كثيرة الخشكريشة واذا طالت مدتها سالت منها
رطوبات العين مما يحدث في الاغشية من التاكل واما سببها فانها رطوبة حادة
حريفة لذاعة تنصب الى العين العلاج اولا ساعة تسود العين ان يبادر بفصد القيفال
واخراج الدم بحسب السن والقوة والمزاج والاوان ويكون اخراجك الدم في دفعات
عدة واسهال الطبيعة بطبيخ الاهليلج والاجاص والتمر هندي والبنفسج والسكر
ويجب ان تكحل العين فان رايت قد بان في القرنية اثر شبيه بالبياض والغمامة
فاعلم انه دليل خروج قرحة فيجب ان يستعمل ما يمنع ويجذب مثل الشياف الابيض المتخذ
من الاسفيداج والصمغ العربي والكثيرا والافيون مع بياض البيض وتامر بان يشد
الساقين دوا مما ينفع به الحجامة على الساقين وان تدبره بجميع ما ذكرته في تدبير صاحب
الرمد الحار بل تامر صاحب القرحة ان ينام على الجانب الذي فيه القرحة حتى لا تاكل
مدة القرحة طبقات فينام على الجانب التي هي فيه فان كانت في اليسرى فينام على الجانب
الايسر وان كانت مما يلي اللحاظ وان كانت مما يلي الماق الاكبر فعلى الضد وامنعه
جهدك من الصياح والعطاس والعنف فان القرحة وكانت مع ورم حار فاستعمل
المحدرة ولا تقطعها وان كانت المواد الحاره بعد ان تنصب فعاود الى اخراج الدم
فان فيها منفعة عامة لساير امراض العين الحاره وخاصته التي من امتلا واسهال
الطبيعة بطبيخ الاهليلج ثانيه واي وقت وقفت الطبيعة فاسهلها بهذا الدوا
صفة يوخذ كثيرا اجزا رب السوس جزو اسقمونيا سنوكي نصف جزو ويستعمل
ويلطف التدبير في الابتدا فان رايت المرض قد طول فلا تلطف جدا ولكن الطف
التدبير الي انفجار القرحة ثم غلظ قليلا ويكون ذلك باخذ الطيهوج والدراج
والفراخ والقطا واطراف الجدي ليلا يضعف فيكثر الفضول في البدن ويكثر

الفضول في العين لان القوه اذا سقطت عجزت عن تحليل الفضول فيكثر
لذلك في البدن ومما ينفع في ابتداء هذا المرض لبن الاتن فيها مع التدبير تحليل
وخذ قليلا ولا يصلح بعلاج القروح شي لذاع ومما ينفع المواد ان تنصب الي
العين بعد تنقية البدن واصلاح مزاج الدماغ الشونيا المرني كما تقدم ذكره
لوردي بن علي في باب الرمد فادام ما يكون القروح اذا كان معها في الجفن
خشونة وجرب لان طبقات العين تالم الخشونة لا القرحة من الالتحام بسرعة
وتمنع ايضا ان تعالج تلك الخشونة بسبب القرحة فان بطاء انجبار القرحة فتقطر
في العين ماء الحلبة وما الكليل فانه مما تجبر القرحة بسرعة فاذا انجبرت القرحة فيجب
ان تستعمل ما تجلو وتنقي الاوساخ عنها لان الغرض في القروح ان تكون نقية لئلا
الطبقة تنفس القرحة ويلحمها ومما ينفع استعمال الاشياف الذي فيه اقليميا الذهب
والذي فيه انزروت صفة اشياف ابيض ينفع من القروح والرمد الحار يوخذ صمغ عربي
كثيرا ونشا مكد دهمين اسفيداج الرصاص خمس دراهم افيون اقليميا الفضة مكد درهم
يجمع ويعجن بماء المطر وينقى فان كانت المدة غليظة كثيرة فاستعمل الاشياف الذي
فيه الكندر المذكور في باب فانه ينضج وينقي المدة واياك ان تستعمله والمواد الحارة
بعد ان تنصب الي العين فاذا انقيت القرحة فيجب ان تستعمل ما يملا الجفن وينبت اللحم
مثل اشياف الاباد فانه نافع وتدهن العين بالجزء الاوسط فانه نافع ينشف ويملا
الجفون صفة يوخذ شيح محرق ويربي بالماء اياما وتجفف ويستعمل فاذا امتلا
الجفن واستعمل الشياف الاحمر اللين وبعده الاغبر ثم انقله الي الشياف الاخضر فان
بقي حصل في الموضع اثر وابيض فعالجه بما يقلع الاثار بما ذكره في باب الاثار فان
حصل من القرحة نتو في العنبية فيجب ان يعالج بالتبغي وشد الجمع ولا يحدث في العين
خشونة وسوف اذكره في موضعه ان شاء الله تعالي الباب الرابع والخمسون في البثر
العارض في القرنية وعلاجه اما البثر فانه يحدث من رطوبة تجتمع بين القشور
التي منها ركبة القرنية لان القرنية مركبة من اربعة قشور على ما بينته في المقالة

الاولى

الاولى وضروب البثر كثيرة وهي تختلف من وجهين اما من اختلاف في الموضع
التي تجتمع فيها الرطوبة واما من اختلاف الرطوبة فاما اختلافها بسبب اختلاف
المواضع فانها ربما كانت خلف القشرة الاولى من قشور القرنية وهي اسهل ما يكون
من البثور واسلمه وعلامتها انها تكون سوداء صافية والسبب في انها لا تحجب
البصر بين سواد العنبيه والسبب في صفائها انه تقع البصر علي الرطبة فيراها
لرقة القشرة التي تحويها صافية واما ان تكون البثر خلف القشرة الثالثة وهي
اشد ما يكون من اصناف البثر واعظم افة واكثره وجعا وعلامتها انها
بيضا والسبب في بياضها انها تحجب البصر وتمنعه عن الوصول الي سواد العنبيه
واما ان تكون خلف القشرة الثانية وعلامتها انها متوسطة بين العلامتين
اللتين وصفناهما قبل وههنا سبب اخر وهو ان البثرة التي تكون في القشرة
الاولى من القرنية يكون لونها اسود بسبب بعد النور الخارج عنها والتي تكون
في القشرة الثالثة تكون بيضا لقرب النور الخارج عنها والبثرة التي تكون في القشرة
الثالثة تكون متوسطة لتوسط النور عنها ومن هذا البثر استدل علي ان
القرنية اربع قشرات واما من اختلاف الرطوبة في ذاتها يكون في الكمية والكيفية
التي تكون في كميتها مختلفة فربما كانت كثيرة وربما كانت قليلة فان كانت كثيرة
لطيفة حارة كان الوجع فيها اشد والافة اعظم وذلك ان الامداد يحدث عن
الكثرة واللذع يحدث عن الحدة وان كانت قليلة غليظة كانت ضد الاول والتي
تكون مختلفة في كيفيتها فانها تختلف من ثلاثة اشيا اما في اللون واما في القوام
واما في العمق اما في اللون فربما كانت بيضا وربما كانت سودا والتي تكون في
القوام ربما كانت غليظة وربما كانت رقيقة والتي تكون في القوة ربما كانت
حادة حريفة وربما كانت عدلة وبالجملة ان البثور ربما كان منها وربما ظاهر صح
عمقا فات منها اهونها العمق واسلم البثور ما كان في القرنية في غير موضع الحدقة
لانه متي انخرق ما يحوي الرطوبة اما من امتداد عن كثرة واما من تاكل عن حدة

فانه انما ينخرق حوالي الترس القرنية ومتي يحاذي الحدقة فاذا اندملت اثرها
البصر وادي البثر ما كان خلف القشرة الداخلة وما كان موضع الحدقة لانها
متي خرقت ما يحويها انصرفت عامتها ولا تومن علي ما قبلها ان ينخرق فيحدث
من ذلك نتو وانصباب رطوبات العين فليس جميع انواع البثور ينفتح بل ما كان
فيه رطوبات اما كثيرة واما حادة واما غير ذلك فلا ينفتح بل ربما يتحلل ما فيه
ومما يستدل علي ان في البثرة رطوبة ام لا لانه ان كان فيها رطوبة عرض
معه ضربان وصداع والم شديد ووجع ودمعة وان لم يكن فيها رطوبة كانت
الدلايل بالضد مما ذكرته العلاج يجب اولا ان ابتداء البثر يحدث كانه نقط
حمر ابتداء القروح فيجب ان يعالج البثر في ابتدايه بما يعالج ابتداء القروح من قطع
المادة وامالتها الي اسفل بمثل الفصد واسهال الطبيعة وتلطيف الغذاء واستعمال
الادوية المانعة المحذرة ولكن يكون استعمال هذه الادوية بحسب شدة الالم
وضعفه فان لم يكن في العين الم شديد فاستعمل الشياف الابيض الذي وضع
فيه انزروت وذروره بالمحايا فاذا الابتداء انتهى فاستعمل الاشياف الذي فيه
كندر فاذا انحط المرض فاستعمل الاشياف الاحمر اللين فانه يحلل تحليلا معتدلا
لا ولذلك انه يجب ان يستعمل في المدة الكاينة والبثر ما نضج ويحلل بالاعتدال فان
ازمن المرض ولم يتحلل فعالجه بالادوية الحارة المنضجة الكثيرة التحليل التي تستعمل
في علاج المادة مثل الكحل واوسود والحليت وما اشبه ذلك ومما يحلل
ايضا الروشناي الباب الخامس والخمسون في الاثر والبياض اما الاثر فنوعان الاول
منهما يعرض في ظاهر القرنية ويسمي اثرا وبعض الناس تسميه سحابا والثاني يعرض
في عمق القرنية فيقال له بياضا فهذا الفرق بين الاثر والبياض واما اسبابه
فمن قرحة وهي القروح والبثور وهي اذا حدث في سطح القرنية يسمي ذلك اثرا واذا
عرض ذلك في عمق القرنية يسمي بياضا وقد يعرض كثيرا يعقب صداع شديد
العلاج يجب اولا ان يعلم هذا المرض من الامراض التي لا يحتاج الي استفراغ

البدن

البدن الا ان تحتاج العين من جهة الادوية فتدعوا الضرورة الي التنقية والنو
عان جميعا يعالجان بما يجلو وينبغي فيما كان منه رقيقا فان شيافاتو النعاد
يجلو وعصارة القنطريون الدهن مع العسل وما كان غليظا فانه يحتاج
الي ما هو كالنحاس المحرق والقطران والبورق والنوشادر والملح
الاندراني وزبد البحر والسرطان البحري فهذه كلها نافعة فاذا كان الامر
علي هذا فالروشناي ايضا نافع له ومما ينفع ويقلع البياض العطرون
مع الزيت العتيق يكتحل به وسكرا اذا اردت ان تستعمل قبلها الشياف
فانه نافع ومما يقلع البياض ان تدر العين بعد الشياف الاخضر بالمسك صفة
يوخذ سرطان بحري وسواد السنبل وزبد البحر وبعر الضب وقابضة حباري
وتوتيا هندي وقشر بيض النعام مكد درهمين وفي نسخة اخري درهم
اسفيداج وتوبال وجاذوساج ولولو غير مثقوب وتوتيا كرماني
ومحموده مكد درهم وفي نسخة اخري درهمين ملح اندراني وبورق
ارمني مكد اربع دراهم ومر قشتا وسرنج مكد نصف درهم زبد
القمر اربوه درهمين يدق وينخل الجميع بالدستنج حتي تحرك الغبار ويضاف
اليه وزن دانقين مسك ويستعمل مما اخر صغير يوخذ بعر الضب ثلاث دراهم
زنجار وزن درهم نطرون خمس دراهم زبد البحر خمس دراهم زبد القوارير لولو غير مثقوب ثلاث
دراهم زنجار وزن درهم بسد ثلاث دراهم اشنة نصف درهم قشر بيض النعام محرق عشر
دراهم توتيا هندي درهمين ونصف مسك وزن حبتين يسحق الجميع يستعمل صفة
مثله اخر يقلع البياض يوخذ انزروت وبورق ارمني وملح العجين مكد
درهمين ونصف سيرج درهم يدق ويعجن باوقيتين عسل منزوع الرغوه
ويستعمل وينبغي ان يامر صاحب البياض بالدخول الي الحمام قبل العلاج لان
المرض يسهل انقلاعه صفة دوا يقلع البياض الذي يحدث بغتة يوخذ بورق
احمر ويسحق ويربي بزفت ويكتحل به بالغداة والعشي فانه نافع وليبدا البياض

العلاج يجب اولا ان يستفرغ البدن بحب الايارج وغيره وتامره ان يكتحل بالمرارات كلها فانها مما ينفع له والروشناي ايضا نافع له ومن الاطعمة الوديه واخراج الدم فانه نافع

الباب الثالث والستون في سوء الحجاب القرني وعلاجه

اما سوء بعض الحجاب القرني فانه يحدث وربما يضعف لذلك البصر واكثر ما يعرض ذلك للمشايخ في اخر اعمارهم وقد تتشنج القرنيه لا من اجل يبس يخصها بل من نقصان الرطوبة البيضيه ويعرف ذلك بان التشنج الواقع في القرنيه من نقصان رطوبة البيضيه بان يعرض معه ضيق الحدقة وما يعرض من ذاتها لا يعرض معه ضيق الحدقة وسوف اذكره في امراض العينيه وكلها عسر البرو

العلاج يجب اولا ان يرطب البدن بالحمام وبالاغذية المرطبه كيموسا محمودا ثم تامر العليل ان يفتح عينيه في الماء الفاتر العذب الصافي او في ماء اغلي فيه بنفسج ونيلوفر واسقطه بدهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن اللوز الحلو مع لبن جاريه ويصب على الراس ما يغلي فيه بنفسج ونيلوفر وشعير وتقطر في العين لبن جاريه او بياض البيض

الباب الرابع والستون في كمية المده خلف القرنيه وعلاجها

اما المده الكاينه خلف القرنيه فانها نوعان منها ما ياخذ موضعا يسيرا شبيها في شكل الظفر ومنها ما ياخذ موضعا كثيرا حتى انه ربما غطت المدة السواد كله ويعرض ذلك من احد ثلثة اسباب اما من حدوث قرحه وتكون تلك القرحه لم تترق جلدتها فتنصب المده وتقف هناك واما من صداع يكون من فضله تدفعها الطبيعه الي ذلك الموضع فيسكن هناك واما من رمد رطب ويستحيل ويبيس هناك

العلاج قد اجمع القدما على ان علاج كميه المده وعلاج البثره واحد فيجب ان يداوم الاستفراغ ويكون ذلك بعرض السعي العين بما اشد ويقبض

ايضا يوخذ توتيا واقليميا وسرطان بحري وشيح محرق وعفص بالسويه ويخلط معه قيراط مسك وان كان في العين حمرة او اثر رمد فذره بلا غبر ومما يقلع البياض يوخذ قشر البيض المحاس وزن درهم وسكر طبرزد مثله ويستعمل ذرورا فانه نافع وبهذا ما فيه كفايه

الباب السادس والستون في طبع الاثار وزرقة العين

هذه ليس فيها منفعة غير انها تحسن العين وهي ايضا مما يطالب الطبيب بها المملوك يراد بيعها او الجاريه شوق ومما يصبغ البياض الاثر لبن الاتن يكتحل به العين فهو حار نافع صفة دوا لصبغ الاثار يوخذ عفص واقاقيا مكد جزو يدق ويكتحل به صفة شياف يصبغ الاثر يوخذ ورد رمان الصغار اذا تساقط وقلعدس واقاقيا وصمغ عربي من كل خمسة دراهم اثمد ثلاث دراهم عفص يدق وينخل ويعجن بالماء وينشف فان لم يحضرك ورد الرمان فخذ الغشا الذي في جوف الرمان بين الحب فانه يقوم مقامه واستعمله ومما يصبغ زرقة العين ان يعصر قشور الرمان الحلو ويقطر في العين ثم قطر فيها بعد ساعه ورد البنج تاخذه في الوقت الذي ينبغي وتحفظ عندك وان لم تحضر ورد البنج فيوخذ ورق البنج فانه نافع او يوخذ ثمرة الاقاقيا او اقاقيا جزو عفص سدس جزو يعجنان بعصاره شقايق النعمان حتى يصير مثل العسل ويجعل في خرقه ويعصر ويقطر في العين بما حنظلة رطبه فانه نافع لسواد الحدقة او كحل العين بعشو الجوز الرطب وعصاره عنب الثعلب

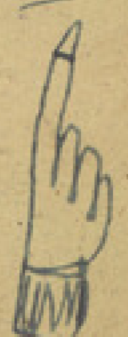
الباب السابع والستون في السلخ العارض في القرنية

اما السلخ فانه يعرض في القرنية من الاشياء القتاله مثل حديد او قصب او لذع ادوية حارة فيجب ان يعالج بعلاج القروح والبثر وانفع شي له شياف الاباز

الباب الثامن والستون في الدبيلة العارضة في القرنية

وعلاماتها حرقة عظيمة ووجع وتاخذ في ساير الطبقة حتى لا يتبين منها شي وليس تكاد تسلم العين منها فيجب ان يعالج بعلاج القروح وربما تعالج بعلاج الدبيلة العارضة في الملتحم

الباب التاسع



مثل التوتيا المربي بماء الاس والسادج فانهما من اوفق الاشيا لهذا
المرض الباب السابع والستون في عدد امراض العنبيه امراض
العنبيه اربعه وهي من الامراض الحادثه في الحدقه اعني بثقب
العنبيه وهي الاتساع وبالضيق والنتو والانخراق وهو خلاف الوضع
الباب الثامن والستون في الاتساع الحادث في الحدقه فيكون علي
ضربين اما بالطبع او بالعرض فاما الذي بالطبع ردي واما الذي
يكون بالعرض يكون افته افة عظيمه لانه يعرض منه تبدد النور
وانتشاره ويكون ذلك من ثلثه اسباب اما يبس طبيعة العنبيه
وهو مرض بسيط وعلامته نقصان جرم الغشا العنبي واما عن
ورم يحدث في الطبقة العنبيه وهو مرض مركب وسبب ذلك رطوبة
غليظة ينصب اليها كانواع الاورام وقد يحدث ايضا عن سبب ذلك
بارد مثل ضربة شديدة وربما عرض عن ورم حار في الدماغ او في
الغشا العنبي وعلامته امداد الحدقة وكل النوعين يتبعهما صداع
واما السبب الثالث فيحدث عن كثرة الرطوبة البيضية ويتبع سائر
الانواع الاتساع في نفسه والسبب في ذلك ضعف النور العلاج
ينبغي ان تسال عن المريض التدبير المتقدم وتعرف مزاج المريض
وتعالج بحسب ذلك فان كان الاتساع عرض عن يبس فلا يزول وان
بري فهو عسر البرء فيجب ان تعالجه بما الرطب ويرخي مثل حلب اللبن
في العين ودخول الحمام وشرب الاشربة المرطبة والسعوط بالادهان
المرطبة فان عرض عن سبب بادي مثل ضربة او صدمة او وجع فبادر
بالفصد من القيفال من الجانب العليل وان كان قد ظهر في العين ورم
فاغسلها باللبن وحط في العين امياك سادج وضمد العين بالخلاف
والبنلوفر فاذا سكنت الحدة فضمد العين بدهن البا قله المجوش

بالشرب

بالشرب المعطوف الراجح ذلك لذا افضل اذا كان عن ورم حصل في الدماغ او في
الغشا العنبي وان كان عرض عن خلط غليظ فبادر باسهال الطبيعة بحب
الايارج والنقايا وعالجه بما يفتح ويحلل مثل علاج الملة الحادثة خلف القرنية
والبثر وافصد بعرقين اللذين في الماقين وامر بحجامة العنق لتقنع وا
غسل الوجه بالخل الممتزج بالماء مع شي يسير من الملح فانه مما يحلل وعالجه
بالاكحال النافعة لبدء الدوا مثل المرار والحليب وغيره فانه نافع واما
الحادث عن كثرة الرطوبة البيضية فسوف اذكره في علاج امراض البيضية الباب
التاسع والستون في ضيق الحدقة وعلاجها اما الضيق الحادث في الحدقة على ضربين
ايضا اما طبيعي وهو محمود لانه يجمع البصر واما عرضي هو ردي والذي بالعرض يحدث
عن ستة اسباب احدها بسبب رطوبة تغلب على مزاج العنبيه فيرخيها والثاني سبب
نقصان الرطوبة البيضية ولا يكون لها ما يمدها وعدمها وعلامته نقصان
جلاء العين وصاحب هذا المرض لا يرا شيا وان را فيرا الاشيا كبارا والثالث
يحدث بسبب عن كيموس او رضي صلب ينعقد في نفس الحدقة فيفسده وعلامته
انك لا ترا نفس الثقب والرابع بسبب حرارة مفرطة تيبس واكثر ما يعرض ذلك
يعقب برسام او ورم حار الخامس بسبب ورم مفرط بضغط والسادس
سبب يبس يغلب على مزاجها واكثر ما يعرض هذا للمشايخ واذا ضاقت الحدقة
را الشي المريض اكثر مما هو في ذاته والسبب في هذا التكاثف الذي يعرض كثير العلاج
يجب اولا ان يسال عن التدبير المتقدم ويكون العلاج بحسبه فان كان محتاجا
الي استفراغ فاستفرغ بدنه فان كان حدث الضيق عن رطوبة غلبت على
المزاج العنبي فارض عرقه فانه يبرد مسرعا فيجب ان تعالجه بما ينشف
تلك الرطوبة واستفرغ بدنه بحب الايارج والغاريقون وصب الماء
الذي قد اغلي فيه الافاويه المسخنة على الراس والوجه والادهان المسخنه
ايضا نافعه واكحل العين بهذه الاشياف فانه نافع صفته يوخذ سق

درهم و في نسخة اخري جاوشير درهم ومن خلط الزعفران درهم زنجار
درهم يعجن بماء ويعمل اشياف ويستعمل صفة خلط الزعفران ان يوخذ زعفران
واشياف ماميثا وورد وفرصافي وصبر ونشا وصمغ عربي مكد جزو يدق
ويستعمل وان كان عرض عن نقصان البيضية وعلامته هزال العين فعلاجه
اعسر وان عرض عن يبس غلب علي مزاج طبع العينية فلا برو له ولكن استعمل
الرطب والحمام واستعمل الماء العذب والفاتر علي الوجه والراس وافتح
العين في الماء الفاتر واستعمل الدهن والسعوط واما الحادث عن ورم
او عن سد العصب فعالجه بالرياضة وذلك الراس والعينين ولكماشا بعا وا
ستعمل تمام العلاج والصنف الذي يحدث عن رطوبة والحادث عن سدة
فلا برو له واما الحادث عن حرارة المزاج فعالجه بما يبرده والرطوبة فانه نافع

الباب السبعون في النتو العارض للعنبية وهو لا لمار فانه اربعة انواع
احدها ان يتخرق فيطلع من الغشا العنبي شي شبيه بالنملة حتي يظن من يراه
انه بثره وساير العرق بينه وبين البثرة بعد قليل والثاني ان يطلع اكثر
من ذلك فيسمي راس الذباب والثالث ان لم يدل علي ذلك ويطلع حتي يلحق الا
شفار ويالم العين وهو شبيه بالعنبية ولذلك يسمي هذا النوع من النتو العنبية والرابع
يقال له راس سمار ويعرض اذا ازمن النتو والمتحجر علي القرنية وصار شبيها بفلس
المسمار وقوم يسمي هذا النتو بالولا واما اسبابها فانها تعرض عن تاكل او عن سوء
يحدث في الغشا القرني او نزلة او يعقب قرحا اذا غفل عن علاجها فالعلاج ينبغي
في الابتدا قبل ان يختلط شفتا الخرق الذي قد عرض في القرنية ان يبادر بالشد فان
العين ان عادم سدا غليظا ويكون الشد قويا جدا وذلك انه ان غلظ النتو العا
رض في القرنية لم يبرا النتو ولم ينجح العلاج فيه ويذر العين بالاشياف التي
لها قوة المنع مع الكشف والشد مثل الساذج المغسول يذر به العين بعد ان تتوجع
اشياف الابار وان ارقته بماء ورق الزيتون او بعصارة الراعي فكان ذلك

اقوي

اقوي ومما ينفع ذلك ايضا النتو تيا المربي بماء ورق الزيتون او بماء الاس
مع مداومة الشد فان كان النتو النوع الثالث او الرابع فيجب ان تدع في الرفادة
صفيحة رصاص ويكون وزنها من خمسة دراهم الي عشرة دراهم ثم تذرها بهذا الذر
ور صفة اسمه ذرور وردي النافع من الوسخ والنتو الحادث والقروح
الرطبة في طبقات العين يوخذ اسفيداج الرصاص درهمين وثلاثين درهم
واقليما الفضي درهمين وثلث وصمغ عربي درهم وثلث انزروت
نصف درهم نحاس محرق دانقين يدق وينخل ومما ينفع ايضا هذا
الاكسير صفة اكسير من النافع من الوسخ والنتو والآثار
القروح يوخذ اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم اقليما فضي
وصمغ عربي مكد اربعة دراهم نحاس محرق درهم ونشا وافيون مكد
درهمين يجمع هذه الادويه ويدق ويربي بلعاب قبطونة الجفف ويسحق
ويحبب فان كان المرض قد تغشا دم وجاز عليه سنين فلا تعتني به بعلاج فانه لا يبرا
وربما انفجر وانبعث منه دم فقدره بالساذج والطين المختوم فان اردت تحسين
العضو فعالجه بالحديد لا يرجع البصر بل تحسين العضو فحينئذ ينبغي ان تدخل
تحت النتو ابرة فيها خيط وشده وتمد الخيط اليك وتقص نفس النتو بالمقراض وتقطع
بالتمادي ولتكن العين بالوردي والساذج وبالكحل وتشد علي العين صفرة
البيض وقوم لا يرون قطعها بل يدخل تحت النتو ابرة فيها خيطا ثم تخرج
الابرة وتبقي الخيوط في العصب ثم تعقد خيطا واحدا الي ناحية الجفن الاسفل
وتعالج العين بما يبرده ويقوي حتي يجف النتو ويقطع هو والخيط

الباب الحادي والسبعون في انخراق الحدقة وهو الخلال القرد العارض للعنبية
اما انخراق الحدقة فيكون علي جهتين وذلك اما ان يكون يسيرا غير نافذ
او يكون عظيما نافذا فان كان يسيرا غير نافذ لم يضره ذلك بالبصر ضررا
جدا وان كان عظيما نافذا سالت الرطوبة البيضية حتي تلحقا القرنية

فيحدث من ذلك اربع افات احدها ان الغشي العنبي يعرب من الجليديه
فينشف رطوبتها والثاني ان الغذا الاتي من الدماغ لا يجتمع في الحدقه
لانه يخرج من الثقب وينتشر والثالث ان الحدقه لا يكون لها ما يسترها عن النور
الخارج ويقرب منه والرابع ان الرطوبه الجليديه يخف بقلة البيضيه وذلك انها
تبديها فاذا اقلت احرقتها ويحدث ذلك عن سببين اما عن خلط حار محرق
اتصالها واما عن كيموس غليظ يمددها فتتفرق اتصالها العلاج يجب ان
يبادر في الابتدا باستفراغ الخلط الدموي وتعالج العين وتقويتها وتقبض
مع الشد الباب الثاني والسبعون في الفرق بين النتو بين البثر الحادث
في القرنيه ينبغي اولا ان ينظر الى لون العنبيه ازرقا هي ام كحلا شهلا فاذا
عرفت ذلك فاقيست ذلك اللون الى العله فان لم يكن على لونها علمت انها
بثره وتنظر ايضا الى نفس الحدقه فان كانت قد صغرت او اعوجت عن
استدارتها علمت انه نتو من العنبيه اذ لم يكن شي مما ذكر فهي بثره ولا محاله
فان كان لون البثره على لون العنبيه فانظر الى الشي الناتي او الى ثقب الحدقه فان رايت
في اصل الشي الناتي اثر بياض فاعلم ان ذلك الشي الابيض خرق القرني والشي
الناتي من العنبيه لم يروشيا فهي بثره الباب الثالث والسبعون في الماء وعلاجه
وقد يعرض فيما بين الطبقة العنبيه وبين الحجاب القرني مرض يقال له الماء
وهو رطوبة تجمد في وجه الثقب فتحجز بين الجليديه وبين الاتصال بالنور
الخارج وذكر جالينوس انها تحدث من غلظ الرطوبة البيضيه ولم يعن اذا
غلظ سائرها عن كيفية بارده بل اذا غلظت عن كيفية رطوبة ثقلت
على مزاجها فيمر ذلك وسيخ الرطوبة من الثقب الى خلف القرنية فيحصل
منها ما يمنع البصر وهذه اذا استحكمت فهي سهلة المعرفه واما ابتدا
كونها هذه العلة فعسر المعرفه ولكن لها علامات يستدل بها على كونها
هذه العله وهو ان تحدق الى نفس الحدقه فيرا شبيه الضباب او شبيه السحاب

ويعرض

ويعرض لمن اصابه ذلك ان يرى قدام العينيه شي شبيه بالبق او الذباب الطاير
وبعضهم يرى شيا شبيه بالشعر واخرون يريدون شبه شعاع الكوكب
اذا انقضت او كالبرق فاذا استحكم الماء ذهب البصر وتغير لون الحدقة
والوانه تختلف على احدى عشر لونا وذلك ان منه ما يشبه الهاسوف وهو الذي
اصلح للقدح ومنه ما يشبه لون الزجاج وهذا اللون ايضا يصلح للقدح ومنه
مايل الى بياض برد اللون ومنه ما يشبه لون السماء ومنه اخضر اللون ومنه اصفر
ذهبي اللون ومنه احمر اللون وازرق اللون ومنه جصي اللون ومنه اسود اللون
ومنه ما شبه الزيبق يبين جرح في العين كانه زيبق واما شبه الهوى فانه رطوبه
تحدث تحت الغشا القرني على الحدقه ومنكرة وهو مثل ما يعرض على المرى ولما
الحمر من التوج وحدوث هذه العله الرطوبه عن اسباب عده احدها انها
تعرض في شديدا وعن ضربه او عن صدمه تقيب الراس والعين وقد يعرض
كثيرا عن برد شديد ويعرض ايضا عن ضعف الروح الباصره وكذلك للمشايخ
كثيرا وذلك لضعف الحرارة الغريزية ولضعف تلك البخار منهم للذين يمرضون تحلل
مرضا طويلا ومن مداومة الاغذية المرطبة الغليظة وايضا من الصداع
المزمن ومن برودة المزاج ايضا وقد يعرض عن علل اخر كثيره واكثر ما يعرض
في الاعين الكحل لان رطوبتها اكثر الدليل على ان هذه الرطوبة بين العنبيه
القرنيه انا نرى في بعض الاعين الماء واسعا فلا يتبين من العنبيه شي الا
البثرة من حول الماء فاذا ازيل بالقدح بانت الطبقة على ما كانت وليس
احداقهم بهذه السعة حتى يزول الماء ولولا الماء ابصر شيا ومما يستدل ايضا
ان جالينوس يقول في المقالة العاشرة من منافع الاعضا ان الماء يكون في
الموضع الذي فيما بين الصفاق والقرني والرطوبة الجليديه والمقدح تذهب وتجي
في مكان واسع ولم يقل بين العنبيه والجليديه ويكاد المهب يبعث الطبقة العنبيه
حتى يصل الى الرطوبة البيضيه ليحيط الماء منها وكانت البيضيه تسيل وتجري عند

اخراج المهب من الثقب ولو قلت اخراجه ايضا ولكن ليس ترا المهب يثقب غير
الحجاب الملتحم فقط واما العنبيه فما سال عليها رطوبة فاذا ماسها المهب
دقيق عليها واندفعت الي داخل وكذلك جعل راس المهب مدورا لا لا يعصر العنبية لما
سال عليها رطوبه والا كان تجعل راس المهب حادا ليكون ارساله اسهل والعنبية
ايضا بنباتها من المشيمية هي لاصقة بها ولا فرق بينهما ولا يحس في وقت
اراده المهب يثقب طبقة اخرى فقد بان من هذا ان للاين العنبية والقرنية القايل
ان يقول اذا كان الامر علي ما ذكرت فكيف تعلق الماء بحجب العنبية فالجواب
عن ذلك ان المهب اذا حصل بين الطبقتين مع الماء ضغط العنبيه فعرض من ذلك
الضغط اتساع مثل ما يعرض للرحم عند الولاده من الاتساع بخروج الجنين لان رباط
الرحم رخو فاذا خرج الجنين عاد الي حالته الاولي كذلك هذه الطبقه يعرض لها مثل ما
يعرض للرحم من الاتساع للضغط فاذا اجذب الحمل زال عنه الضغط وعادة الحدقة
الي حالها الطبيعية الاولي وبالجمله حيث تكون المدة الكاينة خلف القرنية هناك
يكون الماء وقد قال بعض الناس ان الماء يعلق بحجب العنبيه بل حيث تعرض المدة الكاينة
هناك يغوص الماء عند القدح وهذا عندي محال والقايل ان يقول ان الماء هو
غلظ البيضيه فيقال له البيضيه هي رطوبة الشبه بياض البيض لرقيق وغلظها
اما ان يكون في جزو منها او في كلها سايرها فانما يكون عن تغير مزاج بارد
يغلظها ويثخنها عن رقتها وهذا شي لا يمكن ازالته بالمهب بل بالادوية
والماء هو رطوبة يحصل بين العنبيه والقرنيه وقد ذكرة سببه فيما تقدم وقول
المقدم بعلاج الحديد يقوي هذا ويصحح جالينوس في المقالة الرابعه
من العلل والامراض والاعراض ان البيضيه اذا غلظت حدث عن ذلك نزول
الماء لان غلظها هو الماء واما غيره فهو سهو من حنين واما غيره فلا
وهو بيان غلظ العين ولم تقل عن غلظها هو الماء لكن حنين ولنرجع الان
الي ذكر ما يحتاج فيه من ذكر المرض فنقول ان ليس جميع انواع الماء التي ذكرتها

يعمل يجب

يجب فيها القدح بل ما كان منها شبيها بالهواء ولم يكن في العين سده ولا ضيق
يمنع ولا يكون الماء شديد الجمود ولا رقيق جدا فان الرقيق يعود بعد القدح بل ما
كان معتدلا القوام قد استحكم واما قبل استحكامه فلا لانه اذا قدح ولم يستحكم
عاد ثانيا واما سائر انواع الماء الباقية فلا تقدح لانها شديدة الجمود وقد يستدل علي
الماء انه اذا قدح الحب ابصر الانسان بحس حضابل احدها ان يرا الماء شبه الهوي في الصفا
والحسن بعد ان يكون قد استحكم وعلامة استحكامه ان يقيم العليل بين يديك
في الشمس وتغمض العين التي فيها الماء وتعصر جفن العين بالابهام وتحركها الي
هذا الجانب الي هذا الجانب ثم تنظر اي شي في حال الماء وذلك ان الماء ان لم يكن قد
اجتمع واستحكم وعصرته بالابهام تفرق وبصير اعرض مما كان ثم الي شكله
الذي هو له واذا كان ثخينا مجتمعا متحنا فلا يعرض له من العصر تغير
البته لا في العرض ولا في الشكل وهذه علامة مشتركة لما قد اجتمع وثخن باعتدال
واما ما قد ثخن باكثر مما ينبغي فلا يعرض له ومما يعرف به انه جيد القوام معتدل
الثخن ان يكون لونه لون الحديد او لون الاسرب واما ما كان شبيه الجص فان لونه
جصي وبردي والثانيه ان تقيم العليل بين يديك وتغمض العين التي لا تريد
قدحها وتعمد الي العين المفتوحه فان رايت حدقتها تتسع من وراء الماء علمت
انها ان قدحت ابصر وان كانت لا تتسع بتغميض الاخري فانها ان قدحت
لم يبصر شيا والسبب في ذلك انه اي وقت لم تتسع الحدقه دل علي ان العصبة النوريه مسدودة
وهذا الدليل ان ينبغي ان يكون نافعا يعني لون الماء وما امرتك به فان خالف كرحها
اخرتم يجب القدح والثالثه ان تسال العليل هل ترا شعاع الشمس او ضوءها او ضوء
السراج ام لا فان كان يبصر انجح القدح وان كان لم يبصر فلا والرابعة ان تقيم صاحب
العله بين يديك منتصبا وتجعل ناظره بحذا ناظرك سوا وتضع ابهامك فوق
الجفن الاعلي واغمزه وادلكه ثم ادفع الجفن سريعا فان رايت تلك الرطوبة تتسع
وتضيق قليلا حسن القدح وان كان الماء صافيا فلا ينبغي ان تقدم علي قدح ما ان كان

سببا باديا مثل لطمة او صدمة لانه يرتخ دايما فيتعاد ان بعض الماء يبقى في نفس
الحدقة **العلاج** اذا صح عندك انه ابتدا الماء بالعلامات التي عرفتك من قبل وهي
ما ترى من شبه الذباب والشعاع والشعر وذلك يكون بسبب رداءة الخلط لانه قد
يعرض تخيل من قبل المعدة او من قبل الدماغ ايضا فلا يكون ماء وسنذكر الفرق
بينهما في موضعه ان شاء الله تعالى فيجب ان تستفرغ البدن بانواع الاستفراغات
القوية وخاصة التي تنقي الدماغ مثل حب الايارج والغوقايا وتامره باخذ الايارج
في ايام متفرقة ويكون معجونا بعسل ويشرب بعده ماء قد اغلي قنطوريون رقيق
بسفايج وتربد وربما اذ دعت الحاجة الى اخراج الدم فافصد من القيفال ويكون المعتمد
عليه الاكحل وافصد عرق اليافوخ فانه نافع بعد تنقية البدن وامنعه من الحجامة ومن الاطعمة
الغليظة وخاصة المرطبة مثل لحم البقر والسمين من الضان والباقلا والجبن و
اللبن والتمر والمشمش والعدس وشرب النبيذ وخاصة الطري والحمام الدايم وما اشبه ذلك
وامنعه من اكل السمك خاصة فانه يعين على حدوث الماء وذلك ان الاطبا اذا ارادوا
ان يجتمع الماء سريعا يامرون العليل باكل السمك والحجامة وامنعه من العشا ومن
شرب الماء الكثير وخاصة البارد وامره بتلطيف الغذا ويكون غداوه في وقت الظهر
فقط ولا يكثر منه وامره بالغرغرة في ايام متفرقة وامنعه من القي واعطه من هذا المعجون
فانه نافع من بدء الماء **صفته** يوخذ جوز وحلتيت وزنجبيل وبليلج والرازيانج اجزا
متساوية يعجن بعسل ويوخذ منه كل يوم مثقال فانه نافع واخذ الترياق الكبير ايضا
نافع لبدء الماء وامره بشم المرزنجوش والياسمين وشم الاشيا الحارة والكحل بالادوية
التي تفتح وتجلو مثل ما يولف من المرائر والرازيانج والعسل والكحل والسكبينج ودهن
البلسان وما اشبه ذلك وذلك ان هذه الاشيا تلطف وخاصة المرارات فان
الطفها ملطفا واقواها مرار الطير وبعدها ساير المرارات واعلم ان الماء يتحلل في
ابتدا كونه بامثال هذه بالتدبير الملطف فاما اذا استحكم فلا وهذا الاشياف نافع
لبدء الماء **صفته** يوخذ جوز ابيض اوقية فلفل ابيض نصف اوقية اسقدرهم يعجن بماء الفجل

ويعمل

ويعمل اشياف **صفته** دوا البعلي نافع لبدء الماء يوخذ سكبينج ثلاث دراهم حلتيت ه
عشر دراهم حرمل عشر دراهم يخلط بها الماء او يلوطي عسل والغوقطوى سبعة مثاقيل
ويستعمل وان كحلت العين بمرارة الخنزير مع عسل او مرارة الضبع او الذيب او الوطواط
تقلع واسعط بمرارة الديوك او سعوط الشونيز فانه نافع لبدء الماء وان اكحل
بماء البصل وحده او مع العسل جدا يقطع الماء وبماء الغوذنج ايضا يفعل ذلك وان يعمل
معجونا من حلتيت وعسل ويكتحل به فانه نافع وكله ايضا ينفع ويوخذ من قاقلة
الحمار من قشرها الاخضر ثم يسحق ويكتحل به فانه نافع لبدو الماء او عصارة
بخور مريم او ورقه اذا خلط بعسل واكحل به العين ذهب الماء **صفة** اشياف
مجرب ينفع لبدو الماء والبياض يوخذ مرارة بقر الخاس صفر فيجعل سكرجه
ويجعل وزن درهم حلتيت في صرة وتدلكه حتى يتحلل كله فيه ثم تلقي عليه درهم
دهن البلسان ودعه حتى يجف واجعله اشيافا فانه عجيب المعنى **صفة** اشياف يقوم
اشياف المرارة نافع من ابتدا الماء وابتدا الانتشار يوخذ شداب بري وبستاني
بورق ارميني بزر الفجل صبر سقطري زعفران خردل ملح هندي فلفل اسود **مكد** ثلاث
دراهم نانخواه نشادر زنجار **مكد** درهمين ونصف نوى الاهليلج الكابلي محرق وبزر
الرازيانج وفلفل ابيض وزبد البحر **مكد** اربع دراهم اقليميا الذهب مرقشيثا
نحاس محرق وحضض **مكد** خمس دراهم قراح الحط طبق محرق ونوشادر وقشور
الغرب وماء الغرب يجفف **مكد** عشرة دراهم مرصافي ستة دراهم ونصف توتيا
ثلاث دراهم ونصف توتيا هندي ثلاث دراهم ونصف عدة الادوية سبعة
وعشرون يجمع الادوية وتسحق بماء السذاب المعصور وماء الفجل وماء الرازيانج
اسبوعا ويسحقا ناعما ويتخذ اشيافا ويجفف في الظل ويكتحل به في الغداة
والعشي ولا يكتحل به على الشبع **صفة** اشياف اسطيغان النافع من الاسترخا
الحادث في العين وظلمة البصر وابتدا الماء والانتشار يوخذ اقليميا الذهب
وفلفل ابيض وافيون **مكد** اربع دراهم هليلج درهمين صمغ عربي واشياف ماميثا **مكد**

ثمانية دراهم انزروت بلج هندي زرنيخ احمر مكد درهم بورق ارميني اثني
عشر درهم وفي نسخة اخري صبر ومر اثني عشر درهما وفي نسخة اخري اقيقيا
اربع دراهم زرنيخ درهمين يعجن الجميع يعمل بدهن البيلسان شراب الجاني
ويجفف في الظل ويستعمل نافع ان شا والله تعالى صفة اشياف يعمل بدهن
البيلسان يوخذ اقليميا الذهب واسفيداج الرصاص مكد ثمانية دراهم
رب الحصرم درهمين فلفل ابيض ودهن البيلسان مكد خمسة عشر درهما افيون
اربع دراهم صمغ عربي اثني عشر درهم يجمع هذه الادوية بعد سحقها ونخلها وتلت
بدهن البيلسان وزيت عتيق وعسل وفي بعض النسخ بدل الزيت ماء
السداب يجمع بعسل ويجب انه يستعمل في علاج بدو الماء بجميع ماذكرته بغير
نار ضعف البصر من التدبير والادوية وذكر القدح فاذا استحكم الماء وصح عندك
بالعلامات التي تقدم ذكرها وكان ما سمعنا ودعت الضرورة الي القدح اقدمت
عليه بتحرز وحذر ويجب ان تعلم ان المانع من القدح علتان شدة جمود الماء
وغلظه وكبر قرحته حتي انه لا يمكن المقدحة تحركه واما الرقة حتي انه اذا الحس
للقدحة عند عادة ثانيه وكذلك اذا استحكم الماء بعد واذا لم يكن هذه الدلايل
الرديه كان ماء صافيا مستحكما فاجلس العليل قبال الضوء بحذا الشمس بعد الاستفراغ
بالدواء والفصد وتنقية الراس والبدن جهدك ويكون يوما شماليا لا جنوبيا ويوم
شمس يحذر الاشياء التي حذرتك اياها وتجلسه علي تخذير لا طية وتجمع ركبتيه
الي صدره وتشبك يديه بعضها ببعض علي ساقيه وتجلس انت علي كرسي اعلا منه
علوا معتدلا وتشد عينه الصحيحة برفادة معتدلة الثخن شدا جيدا فان في
ذلك معنيين احدهما انها لا تتحرك العين في وقت علاجك فتشد حركة الاخري
بعدم حركتها والاخر اذا الح علاجك او ردت المقدح شيا لا يقال انه ينظر بالصحيحة
ويامر انسانا يقف خلفه ويبين لك ساير العين ثم تامر العليل ان يدير حدقته
الي الزاوية العظمى مع نظر اليك شديد اشبه الالتفات الي الماق الاصغر ثم تتباعد
عن

عن الاكليل نحو الماق الاصغر بقدر طرف المقدح ثم تعلم الموضع الذي تريد نقبه
بذنب المقدح بان تغمز عليه حتي يصير فيه تعقير بان ذلك الحلسر احدهما ليتعود العليل
الصبر ولا يحنه والثاني لتقصير راس الحادة كان نبتت فيه قليلا يلزق عنه اذا اردت نقبه
لانه يدفع بشدة ويكون العلامة بجدا الحدقة عما يلي فوق الماق مستراجدا مايلا الي اسفل
ويكون فعلك ذلك ان كان في العين اليمنى بها اليد اليسرى وان كان في العين اليسرى فباليد اليمنى
ثم تقلب المقدحة وتضع طرفها الحادي المثلث علي الموضع الذي علمته ويتكي عليه بالمقدح بقوة
شديدة حتي تخرق الملتحم وتحس بالمقدح انها قد وصلت الي فضا وسيع واذا عسر علي المقدح
فليكن الراس الحاد مايلا الي الزاوية الصغرى قليلا لانه هكذا اسلم لساير الطبقات وان
زلق انت ويجب قليلا ان تغمز بالمقدح ان يكن الابهام والسبابة من اليد التي تمسك فيها المقدح
في مقلة العين من فوق ومن اسفل ويكون ذلك فوق الاجفان حتي لا تدور العين وتتبعك
بحركتها ويكون قدر ما يدخل من المقدح بقدر الحاد الحدقة فقط ولا يجوزها وان
جازها بقدر نصفه وان كان اكثر من ذلك افسد واسحج وادا اسحج فاذا تمكن المقدح فامسك
براس العليل بانامل يدك ويطرح المهبت علي اسفل ابهامك التي قدحت بها كانه شي
يستريح ويونس العليل بالكلام الطيب ليسكن روعه ولا يكون قد اكل شيا البتة ونزعا غرض
لم قذف فان احس بشي تجرعه شيا من الاشربة المنزه مثل رب الريباس ورب الحصرم
والتمر هندي ثم تضع علي العين قطعة قطن جديد وتنفخها قليلا قليلا بالتفتيح الحاد
وان اجرت ان يمضها بتفتيح كانك تحشو شيا ليهدا العين من الاعوجاج ثم ادر
المهبت قليلا قليلا حتي تراه فوق الماء فان النحاس يظهر لك لصفاء الغشا القرني
واما الغشي العنبي في وقت ادارة المهبت فانه يندفع ولا ينخرق لان عليه لزوجة وهو
مدملج ولم يجعل راس المهبت حادا لهذا السبب لا يثقبه وجعل حارا ليكون اسرع نفوذا
ثم انظر المقدح في اي موضع هو فان كان في موضع لم يبلغ الماء فاغمزه قليلا
وان كان قد جاز فجره قليلا الي خلف حتي يكون فوق الماء فيكبس الي اسفل
ويجذب برجل المغشي بحشو نته فان نزل من ساعته عنها فاصبر قليلا ولا تبادر

باخراج المهب لئلا يصعد ثانية ويعود فان صعد فاكبسه ثانية فربما كان
الحمل لوجا لا يتبقى الماء الا يبعث وربما كان الماء دقيقا ومن الماء ماء
اذا دفعه المهب غاص كانه في بير وقع ولم ينزل لراس الة ومنه منتشر حتى
يحط فان كان متعبا عسر يرجع ابدا اذا غمزته فسدده في النواحي الى اسفل والى
فوق والى الماق الاكبر والاصغر ليخرج قليل دم وتغرنه بالماء ويحط فانه لا
يعود وكذلك اذا انحدر بغير اراده اصحبه بالماء وحطه فانه امن لانه لا يخرق
الماء وتامر العليل ان يمسك بالجذب فان يتجه الى اسفل من فيه لا من انفه
فانه مما يعين على جذب الماء الى اسفل فاذا انحط فاخرج المهب قليلا قليلا
باتصال الى برد وبلل المقدح قلة الوجع فاذا اخرجت المقدح ورايت العين
سالمه فشد عليها صفرة البيض مضروب بدهن محامد قويا فانه يحلل وشد
العين جميعا بن فاده قويه وتومره في بيت مظلم على قفاه وشد بماسك من
الجانبين وتامر ان يكون كانه ميت لا يتحرك ويكون عنده انسان ملازم
لخدمته فاذا اراد شيا امره بيده ويتقدم الاصدقاء بالاشياء المحذره حذرا
من الصياح وحذره من السعال والعطاس والكلام ومن ساير الحركات
فان عرض له عطسة فيحرك انفه تحريكا قويا فانها ترجع وكذلك ان احس
بالسعال يحسي شيا من الجلاب ودهن اللوز فانه يهداه ويكون غذاه
لطيفا ولا يكون من الاشيا التي تتعب في مضغها بل يكون اخف الطعام
واسرعه هضما مثل المزوزات والاحسا وتقلل غذاه وتمنعه من شرب
الماء كثيرا واذا كان في اليوم حللت العصابه وهو نايم على الجلد وقلعت
النهار قليلا وغسلت العين بقطنه فيها ماء الورد مدوفا ما لا يحس به
العين والا تفتحها وتندي قطنه ببياض البيض الرقيق وتضعها على العين
وترد الشد بها الى الحله وان لم تحلها الى اليوم الثالث كان اجود فاذا كان
اليوم الثالث فحلها واغسلها بماء قد اغلي فيه ورد واجلسه على خلفه المخاد

يستند



يستند اليها ويكون على ما هو عليه من قلة الحركات وغيرها مما تقدم وابل
على جبهته خرقة سوداء وعلله الى اليوم السابع فان اخترت ان تحط فيها
ساذجا او كحلا اسود اووحده ففعل وان ارتفع الماء ثانيا في هذه الايام
فاعد المهب ثانيه ان لم يكن قد ظهر دم حاد في ذلك الثقب بعينه فانه لا يلتحم
سريعا لانه غضروفي واعلم ان الغشا الملتحم ربما كان رخوا لا تنفذ فيه المقدحه
فارسل فلة متصعا بدورا لراس ثم انفذ المقدح بعده واحذر ان يكون في البدن
امتلا او يكون في الراس صداع فيبطل ما تعمله وقد كررت القول ليتبين وربما
نبت في الموضع الذي بعينه لحم زايد فلا تخف وخذه براس المقراض فانه يبرا تمت
المقالة الثانيه في الامراض الظاهره المقالة الثالثه في امراض تذكرت الكحالين
في الامراض العارضه للعين الخفيه عن الحس واسبابها وعلاماتها وعلاجها وهي سبعة وعشرون
بابا الباب الاول في الفرق بين الخيالات الذي يكون عن المعده وعن الم الدماغ
الباب الثاني في امراض الرطوبة البيضيه الباب الثالث في امراض الرطوبة الجليديه
والعنكبوتيه الباب الرابع في امراض الروح الباصره الباب الخامس في علاج من يرى من
بعيد ولا يرى من قريب الباب السادس في علاج من يرى من قريب ولا يرى من بعيد
ويرا ما اصغر كبيرا ما اعظم الباب السابع في العشا وهو الشكور وهو من يبصر نهارا
ولا يبصر ليلا الباب الثامن في الجهر وهو الروركور وهو من يبصر بالليل ولا يبصر
بالنهار الباب التاسع في عدة امراض الرطوبة الزجاجيه الباب العاشر في امراض
الطبقة الشبكيه الباب الحادي عشر في امراض العصب الاجوف النوري الباب الثاني عشر
في الانتشار وعلاجه الباب الثالث عشر في السده والضغط والورم الذي يعرض في العصب
النوري الباب الرابع عشر في تفرق الاتصال الحادث للعصبيه الباب الخامس عشر
في العلل التي تعرض للعضل الثلث التي على فم العصبة النوريه الباب السادس عشر
في علاج هزال العين وهو صغرها وبطاها الباب الثامن عشر في علاج امراض
الطبقة المشيميه الباب التاسع عشر في امراض الطبقة العنبيه الباب العشرون في امر

العضل المحرك للعين **الباب الحادي والعشرون** في علاج الحول العارض
للصبيان عند الولاده **الباب الثاني والعشرون** في ضعف البصر وعلاجه
الباب الثالث والعشرون في حفظ صحة العين **الباب الرابع والعشرون** في الصداع
والشقيقة التابعين لوجع البصر **الباب الخامس والعشرون** في تقل سريان الصدغين
وفعلهما **الباب السادس والعشرون** في علاج عامة المواد المنحدره الي العين **الباب**
السابع والعشرون في قوة الادوية المفرده ومعرفتها وطبعها وعلامة المرض
الباب الاول في الفرق بين الخيالات التي تكون عن الماده بين الخيالات التي تكون
عن الم الدماغ وهي التي عن الم المعدة وعلاج كل واحد منهما اعلم ان ابتدا هذا
المرض الخفيه عن الحس ما تعرف ذلك الا بالحدس وبالاشياء الظاهرة يستدل على
الخفية ويعرف الفرق بين الخيالات من خمس جهات احدها ان تنظر اولا الى العينين
جميعا بالسوية في اللون والمقدار والزمان ولم يكن قد تقدم اولا في عين
واحدة ثم حصل في الاخري حتي تساويا فهذا من الم المعده وان كان يختلفا
في الزمان واللون والقوام وهو في عين واحدة فذلك دليل الماء والثاني ان
تنظر الي حدقة المريض فان كانت بالطبع غير صافية فانظر في تشابه الحدقتين
فان كان احدهما اكدر من الاخري فالعلة ماء وان كان سنهما جميعا كدورة
واحدة وتزيد وتنقص فهو بخار المعدة والثالث تسال المريض عن الوقت فان كان
قد مضى له ثلاث اشهر او اربعة منذ عرض هذا التخيل ولم يبق في العين شيا من الصفايح
وكانت على صفائها ونقائها فانه من الم المعده وان لم يكن عليه زمان طويل فساله
هو تلك الخيالات دايمة وتزيد وقتا وتنقص وقتا اخر فان كانت تزيد وتنقص
فانها من الم المعدة وان كانت لا تزيد ولا تنقص او هي بحالها فانها ما والرابع
ان تسال المريض فان كان اشتد به ذلك عند التخم فامتلا من الطعام ويخف عنه
عند حسن الاستمرا او عند التخفيف من الطعام فهو من الم المعده وان كان لا يعرض
له شي مما ذكرت لكنه ثابت على حاله فهو ما والخامس ان تسال المريض هل

يحس

يحس بتهويم في معدته وقت الحنلان ويخف عند القي وعند اخذ الايارج فان
كانت تخف عند اخذ ذلك فهو من الم المعده وان كانت لا تخف عند القيوع ولا عند اخذ
الايارج فهو ما وقد تعرض خيالات كثيرة لمن تعرض له رطوبات غليظة صافية وقوة
الباصرة شديدة الحس مثل ما يعرض البطنين لذكاء الحس في الاذن واما التخيل الكاين
عن الم الدماغ فانه يعرض له في المرض المسمي باليونانية فرانيطيس وهو ورم حار يحدث في مقدم
الدماغ وذلك ان الكيموس الحار اليابس الذي في الدماغ اذا احرقته حرارة الحمي يولد
منه فصار يشبه مصار الذيب اذا احرقته النار فلذلك الصار اذا توقد في العروق
الذي تاتي العين من الدماغ وولد فيها هذا التخيل وعلامة ذلك انه ليس يكاد
يكون هذه العلة الا لمن حدث له مرض حار مثل سرسام وغيره وان يرا العينين
صحيحتين وان يشكو صاحب هذا المرض ضعفا في بصره من غير ان يرا فيها علة
ظاهرة **العلاج** ان كانت هذه العلة حدثت عن بخارات المعده فينفعها ايا
رج صغير واخذ الجلنجبين والما الحار الذي قد اغلي فيه انيسون وبزر الكرفس ويسر
بافخر واصلح الغذا الحسن الاستمرا فانه يزول في اسرع وقت ويجب الا يحط
في العين من الكحل ما يستعمل فان كان عن مرار يلذع المعدة فاسهل الطبيعة
بالاهليلج والسكر فانه نافع وكحل العين بما يقوي العضو ويحلل مثل الرماد
والاغبر وان كان عن الم الدماغ فمر العليل باخذ ماء الشعير وشم الصندل وماء
الورد وتضميد الاصداغ بما يبرد ويلطف ولا يحط في العين شيا ويلطف التدبير
وان كان قد عرض ذلك الصفا الحسن فالمخدرات نافعة له وان كان عن ابتدا ما
فعالجه بما تقدم ذكره **الباب الثاني في امراض البيضيه** امراضها سبعه وهو تغير لونها
وجفافها جمعا في جزو منها صغرها وكبرها ورطوبتها وغلظها وذلك ان يعرض للبيضية
افة اما في الكمية واما في الكيفية فاذا كثرت او قلة حالت بين الحدقة والضوء وان قلت
لم تحجب النور فيما بينهما عرض من ذلك الامراض التي ذكرتها في باب الانخراق
واما في الكيفية فعلى ضربين اما في لونها واما في قوامها فاذا غلظت فغلظها اما

يكون يسيرا واما يكون مفرطا منع العين ان ترا البعيد وان استقصي بصره
القريب وان كان غير مفرط غلظها فانه ان كان في كلها منع البصر وحدث عنه
نزول الماء في العين وان كان بعضها فانه يكون اما في اجزاء متصله واما ان
يكون في اجزاء متفرقة فان كان في اجزاء متصله فاما ان يكون في الوسط واما
ان يكون حول الوسط فان كان في الوسط راء من عرض له ذلك في كل جسم يراه
كوة لانه يظن انما يراه عميق فان كان حول الوسط منع العين ان ترى الاجسام
الكثيرة دفعة حتي يحتاج ان يرا كل واحد من الاجسام علي حدة لتصغر صنوبرة
البصر وان كان الغلظ في اجزاء متشتته في اصابه ذلك يري بين يديه
اجساما مثل اشكال تلك الاجزاء الغليظة وقوامها كالبق والذباب والبعير
وما اشبه ذلك وقد يعرض ذلك كثير للصبيان عند القيام من النوم والمحموم ايضا
واما في لونها فانه يكون علي ثلاث جهات اما ان تغير كلها فترا اللحم كله باللون
الذي هو عليه فان كان الي الكمدة راء الانسان الاجسام كلها كانها في ضباب
او دخان وعلي حسب الالوان التي هو عليه يكون منظرها مثل الحمى التي تعرض
لها من الظاهر ان الصفرة من اليرقان والثاني انه ربما تغير في بعض
الاوقات بسبب بخار غليظ متصعد اليها من المعده ويرا الاجسام
علي حسب ذلك البخار والثالث انه ربما تعرض لاجزايها فيرا من
اصابه ذلك بين يديه اجساما ما شبه في الوانها واشكالها
باجزا تلك الرطوبة الملونة وذلك شبيه بما يعرض لمن ابتدا
به الماء ولمن يتصعد الي عينيه بخارات معدته وكانت قوته
الباصرة صافية ولمن يعرض الرعاف وكذلك جفافها اما ان يكون
في سايرها فيعرض من ذلك تحشف العين واما ان يكون في جزء
منها واما في اجزاء متفرقة وحكمه حكم الغلظ وشكل ذلك اما ان
يجف في مواضع كثيرة فيري الانسان كلما لا في هدد الكوي

فترا الانسان كل ما لا في هدد الكوي



العلاج ينبغي ان كان المرض
عن بخارات المعده ان ينقي المعدة
ويقوي الراس علي دفع ما يترا
في اليه ويكتحل العين بما يحلو
ويحلل فان كان من غلظها
وكثرة ماءها ورطوبتها
فعالج بما ذكرته من علاج
الماء لان علاجه وعلاج
الماء واحد وان كان عن
يبسها او صغرها فتعالج بما يرطب ويجمع ما ذكرته من علاج
هزال العين **الباب الثالث** في امراض الرطوبة الجلديه
والعنكبوتيه فامراض الرطوبة الجلديه ستة عشر مرضا
وهو دولابها يمنة ودولابها يسره امتدادها الي فوق
امتدادها الي اسفل ∴ تغيرها الي السواد ∴ تغيرها الي البياض ∴
تغيرها الي الحمره ∴ تغيرها الي الصفره ∴ ارتفاعها ∴ انقيادها ∴ جحوظها
صغرها ∴ كبرها ∴ يبسها ∴ رطوبتها ∴ انفقادها لتفرق اتصالها
وذلك ان زالت هذه الرطوبة يمنة او يسرة عرض من ذلك الحول العارض
للصبيان وان زالت الي فوق او الي اسفل وكان ذلك في عين واحده
راء الانسان الشي الواحد شيئين لان تساوي النور يختلف
وان تغير لونها باحد الالوان الاربعه راء الانسان الاشيا
كلها باللون التي هي عليه وان جحظت حصلت العين كحلا
وان انخفضت حصلت العين زرقا ولم يضر به بالبصر اضرارا
بينا وان كبرت وعظمت اظلمت العين وابصر الانسان الشي

اصغر مما هو والسبب في ذلك انها تسير الروح في العصب فيضيق
عن امتداده الي الشي المنظور وان صغرت ابصر الشي اكبر مما
هو هو والسبب في ذلك خروج النور علي غير المجري الطبيعي
وان يبست عرض من ذلك الزرقة العارضة للصبي وبطل
البصر وان جمدت واصعدت بطل البصر ايضا وان رطبت
فوق المقدار رطبت من ذلك العين واما الخلل العارض فيحدث
عن القروح النازلة بها واما عن خلط حار حريف واكثر
غلط فيحدث ذلك الانفتاك والانفتاح وجميع هذه الاوجاع
عشرة البرء واما ذو لانها فانه يعالج بعلاج الجرب وسوف
اذكره ان شا الله تعالي واما تغيير لونها ورطوبتها وكبرها
فعالجها بالاستفراغ بحسب الخلط الغالب وبعلاج بدو
الماء وان صغرت فيدلك الوجه والعينين ويطول استعمال
الماء الفاتر وان يبست فلا براء له الا في الابتدا فيسلك
ان تستعمل ما يرطب واما امراض العنكبوتيه فربما انصب
اليها خلط حار فتتفرق اتصالها **الباب الرابع** في امراض
الروح الافة التي تعرض للروح الباصر النوري من سببين
وذلك يكون اما في الكيفيه او الكميه فان كان ذلك من
طريق الكميه فيكون ذلك ايضا من سببين وذلك اما ان
يكون قليلا صغيره القريب كثيرا فيمتد به البصر ويرا البعيد ولا
يضعف عليه القريب واما ان يكون قليلا فيرى القريب ويخفي
عليه البعيد لقلة الروح وضعفه واما من طريق الكيفية فيكون ذلك
من سببين ايضا وذلك انه اما ان يكون ذلك غليظا فلا يتبين الاشيا
ولا يستقصي نظرها واما ان يكون لطيفا فيستقصي نظر الاشيا وتبينها

علي

علي حقايقها اذا قرب منها واما اذا بعدت فلا وقد يتركبا يعنا
فيكون كثير غليظا كثيرا لطيفا قليلا
وتركيب ذلك علي هذا المثال فيرا الاشيا



البعيده باستقصا **الباب الخامس** في علاج من يرى من
بعيد ولا يرا من قريب ومن يرا ما عظم من الاشيا
ولا يرا ما صغر يكون ذلك اما من رطوبة تخالط
الروح النوري واما من غلظ فاذا احدق الانسان الي الشي البعيد وهو بصره
الي البعيد لمسافة تلطف الروح ويرق بالهوي فيري بهذا السبب ما بعد وسببه انه
بعيد لا يرا ما صغر فاذا قرب منه تكاثفت تلك الرطوبة ويغلظ الروح فلا يبصر
كثيرا ما يعرض ذلك للمشايخ وهو سريع البرو **العلاج** يجب اولا ان يستفرغ
البدن بحب الايارج والقوقايا وامنعه من استعمال الادهان كلها ومن جميع
ما رطب من غذا وغيره وبعد الاغذا وامنعه من اكل الباقلا والسمك واللبن
وما اشبه ذلك وامنعه من الحجامة وكحل في العين اشياف الاصطفيطيقان
والروشنايي فانه نافع وعالجه بجميع ما يجلو امثل ما يعالج في ضعف البصر
وامره بشم المرزنجوش فانه يعين **الباب السادس** فيمن يرا من قريب وفيمن يرا
ما صغر ولا يرا ما كبر يكون ذلك اما ليبس الروح النوري المنبعث من الدماغ
واما لكثرت الرطوبة الجلديه وذلك انه لا يكون في الروح النوري قوة لتمتد
فيري البعيد ولقلته ايضا لا يحيط بالشكل الكبير وهي علة عسرة البرء العلاج
ان كان ذلك عن يبسة الروح او عن قلته فيجب ان يستعمل ما رطب البدن باعتدال
ويستعمل الاغدية المرطبه وان عرض من كثرة الرطوبة الجلديه فاستعمل ا
لمسهلات وما يحلل فقط **الباب السابع** في العشا وهو الشكور وهو من يبصر
نهارا ولا يبصر ليلا يكون ذلك من اربعة اسباب اما من رطوبة تعرض للبيضيه
واما لغلظ الروح النفساني واما لغلظ الرطوبة الجلديه وكدورتها واما من مداومة

الشمس وذلك بانه اذا كان بالنهار لطفت تلك الرطوبات والغلظ بسبب حرارة
النهار واذا كان بالليل تكاثفت تلك الفضول بسبب هواء الليل ورطوبته
فلا يبصر بالليل واما الذي يعرض من مداومة الشمس فان حرارة الشمس يضعف
حرارة الروح الباصر النوري لانه يحلل لطيفه ويبقى غليظه فتكاثف الر
طوبة هواء الليل ايضا فتمنع البصر وقد يكون من قبل بخارات المعده ويفرق
بينه وبين الذي يكون من قبل الدماغ فان الذي يكون من قبل الدماغ يكون
في ساير الاحوال بحالة واحدة ولا تتغير والذي يكون من قبل المعده يخف
تبعا للمعده ويزيد في امتدادها واكثر ما يعرض هذا المرض للعيون الكبار
والعيون الكحل لرطوبتها العلاج يجب اولا ان يلطف التدبير ويمنع من العشا
ما وان دعت الحاجه الى اخذ دوا مسهل فمسهل واعطيه ايارج فيقرا فانه
نافع وامره بشرب شراب الزوفا اليابس والسذاب وفصد الماقين نافع لهذا
المرض اذا عتق والكحل بالادويه الجلاليه الملطفه مثل الدار فلفل يعرد في زيادة
كبد ماعز ويشوى ويجفف ويسحق ويكتحل به وان شوى كبد الماعز واكب
على بخاره واكتحل به اي بالرطوبة التي تخرج منه نفع وان شوى كبد الماعز
وغمس في سكرجه مدقوقة واكلها نفع نفعا بليغا وبرود الحصرم والروشناي
ايضا نافع لهذا المرض

الباب الثامن في الجهر والروكور وهو من يبصر بالليل

ولا يبصر بالنهار هذا المرض ضد المرض الذي قبله ويعرض ذلك من ثلاثه
اسباب اما من سدة يبس الروح النوري واما لقلته وضعفه واما من
افراط التحلل فلذلك يضعف البصر بالنهار لانه يبصره مما يجب فيتحلل الروح
النوري فتضر لذلك العين فاذا كان بالليل رطب الهوا رطب اليبس
ومنع التحلل واكثر ما يعرض هذا المرض للعيون الزرق والشهل فلذا
لك زرق العيون يرون في الليل وفي الغدا العلاج يحتاج اولا ان يعالج
هؤلاي بما يرطب الراس والدماغ مثل السعوط باللبن ودهن

البنفسج

البنفسج وتنفع على الراس منه وتكثر من الاستحمام بالماء العذب الفاتر
فانه نافع وامنعه من الاطعمة الحريفة والمالحه القابضة

الباب التاسع في

عدد امراض الرطوبة الزجاجية وهي احدى عشر نوعا تغير لونها الى الحمرة
تغير كونها الى الصفرة • تغير لونها الى البياض • رطوبتها صافيها • كبرها
صغرها • انعقادها • جمودها • غلظها • تفرق اتصالها • وذلك ان جميع
الضرر الحادث لهذه الرطوبة ضار بالرطوبة الجليديه وهو يعرض لها من
فساد مزاجين اما بسيط واما مركب فالبسيط هو اما الحار فقط او بارد
فقط او الرطب فقط او اليابس فقط فان الحار او البارد فاما ان يكون بغير
مادة او مع مادة فان كان من غير مادة لم يحدث ضررا بليغا وان كان مع
مادة فانه يحدث تغير لونها الى احد الالوان الاربعة مثل ما يعرض للجليديه
هذا التغيير واما ان يرطب فترطب لذلك الجليديه واما ان يغلب عليها
اليبس فتجف لذلك الجليديه واما المركب فهو الحار الرطب وتعرض لها
من ذلك ان تكبر فاذا كبرت حجزت النور عن الوصول الى الجليديه او حار
يابس فيعرض لها من ذلك الصغر فاذا اصغرت ضعف لذلك البصر
لان النور يبطل بالجليديه لتوسط الزجاجية او بارد رطب فيعرض لها من
ذلك الغلظ او بارد يابس فيعرض لها من ذلك الجمود واما ان يكون الخلط
حارا حادا فتعرض لها من ذلك تاكل او يكون كثيرا فيعرض لها من ذلك تفرق الاتصال
وذلك ان المادة التي تنصب الى عضو من الاعضا ان كانت مفرده حدثت عنها
عنها علة واحدة مفرده وان كانت مخالطة المادة وغيرها حدثت عنها علة
مركبه ومما يستدل على الامراض ايضا باسبابها او بالتدبير وذلك ان
اسباب المرض الحار ما ذكر جالينوس في العلل والاعراض خمسة اسباب واسباب
المرض البارد ثلاثه واسباب المرض الرطب خمسة اسباب علاج هذه الامراض
يكون بحسب الخلط الغالب في البدن وعلاج ذلك يكون بجودة الحدس والتخمين

وبحسب اختلاف المواد فافهم ذلك ارشدك الله **الباب العاشر** في امراض
الطبقة الشبكية اعلم انه يعرض لهذه الطبقة المرض نفسا و مزاجين اما مرض
بسيط او مركب اما من تفرق الاتصال وسبب تفرق الاتصال فضول حارة
حادة ينصب اليها من الدماغ فيجرفها فيخرج النور المحصور فيها بعينه الي
جميع اجزاء العين فعند ذلك يعدم الانسان البصر وهذه العلة يقال لها الانتشار
اي انتشار النور في جميع العين **الباب الحادي عشر** في امراض العصب الاجوف النوري
امراض العصب يكون علي ثلاث جهات احدها الثمانية المتشابهة الاجزاء مثل الحار والبارد
والرطب واليابس مفردة كانت او مركبة مثل الاتساع والصغر والضعف وغير ذلك
وكذلك انتشار الروح والثاني الامراض الالية مثل السدة والضغط والورم وما اشبه
ذلك والثالث انحلال الفرد مثل الهتك والقطع والفسخ والخرق وما اشبه ذلك
وجميع امراض هذا العصب مضر بالبصر كذلك جميع امراض الحادثة في العين تضر بالبصر علي
ثلاثة اوجه اما ان يكون قويا فيكون ضرر الفعل عظيما واما ان يكون ضعيفا فيكون
الضرر يسيرا واما ان يكون متوسطا فيكون بحسب ذلك وربما كان ذهابه لانقطاع
الروح الجاري فيها عنها من الدماغ من غير سبب او علة في العصب فيكون سبب ذلك اعراض
مثل هذه الامراض في بطن الدماغ كحول التمخين والحدس الصحيح **الباب الثاني عشر**
في الانتشار وعلاجه قد يكون ذلك في العين من ثلاثة اوجه اسباب وجهات احدها
يحدث عن اتساع الحدقة وقد تقدم سببه وعلاجه والثاني يعرض عن تفرق الاتصال
العنبية ويستدل عليه بانه يحدث دفعة واحدة والثالث يحدث عن اتصال العصب النوري
فينتشر النور في جميع العين ويكون ذلك عن خلط لمده او عن ضعف العضل الذي
تشد قوم العصبة فيتسع ويستدل عليه بانه يحدث قليلا قليلا والفرق بين الانتشار
الحادث عن العصب والحادث عن العنبية هو ان الحادث عن العصب يرى النور
ممتدا في اخر العين اذا اخلط والحادث عن العنبية لا يتبين اثر النور البتة حتى
يتوهم من لا يعرف هذا المرض انه ماء اسود لان النور يحجبه عن العصب على استقامته

وليس

وليس بين المحدثين في العين اتساع ثقب الحدقة فاما الحدثون فانهم يسمون
الانتشار الي العصب لا الي الحدقة وقصدهم في ذلك العلاج والسبب لانه يخالف
الاتساع في العصبة والفرق بين الاتساع وبين الانتشار هو ان الاتساع
يحدث في الطبقة العنبية والانتشار في النور وبالجملة ان الاتساع مرض والا
نتشار عرض والدليل علي ذلك قول جالينوس في العلل والاعراض وهذا
نص كلامه ان الاتساع في الحدقة اما ان يكون مع كون الانتشار واما بعد كونه
وجميعا رديان لان الروح الباصر يبدد ويتفرق من الثقب الواسع واردى ما
يكون الاتساع اذا حدث من بعد الانتشار لانه انما يحدث عن علل رديه لقوله
الا ان يدل علي انه تابع للاتساع وقوله هو الانتشار يعني به تبدد النور
واكثر ما يعرض هذا المرض بعقب الصداع الشديد ومن المآكل الغليظة والحوس وما
اشبه ذلك **العلاج** ينبغي اولا ان يبادر الي علاج الصداع وساذكره ويكحل
العين باشياف الاصطفيطقان وبالمرايرا ايضا فانها نافعات **الباب الثالث
عشر** في السدة العارضة للعصب والضغط والورم الذي يعرض له اما السدة فانها
تعرض عن فضول باردة رطبة تنجذب من الدماغ الي العصب وتشح فيه علي طول
الايام والزمان فعند ذلك فيمتلي فيمنع الروح من الخروج فيفقد الانسان البصر
ويستدل عليها بان تقيم العليل بين يديك ثم تغمض العين الصحيحة وتنظر الي
الحدقة التي في العين الاخرى هل ينبع ام لا فان نبع فليس في العصبة سدة
وان كان لا ينبع فاعلم ان فيها سدة واما الضغط والورم يكون من رطوبة
كثيرة تنصب الي نفس العصبة فتضغطها او تورمها وقد يعرض لها الضغط
ايضا من قبل ورم يحدث في الطبقة المشيمية او الصلبة ويفرق بين السدة والورم
بان تسأل العليل هل يحدث ثقلا وامتلاء وخاصة في العمق مما يلي مؤخر العين علمت
ان الرطوبة سالت من الدماغ الي هذه العصبة فضغطتها ويستدل بحمرتها
وعلي قدر كثرتها وقلتها تحدث الظلمة في العين وان لم يحس العليل لا ثقلا ولا

امتلا يدل على ان العلة سدة في العصب فاذا انفرشت ايضا ما في العين
لم يعد من امرها اشيا البته وخاصه اذا كان ذلك يعقب برسام او مرض حاد
او صداع وبالجمله ان الفرق بين السدة والضغط ان البصر يبطل بالسده البته
ولا يكون معه وجع وثقل وامتلا والضغط والورم يبصر صاحبه اليسير ويكون
معه ثقل وامتلا العلاج اولا ان يعالج هذا المرض بعلاج الضيق العارض
للحدقه وبعلاج بدو الماء والعلاج الخاص بالسده وهو استفراغ البدن
بحب الايارج والغوقايا واخراج الدم من الماقين والقاء العلق على الصدغين
وتلك النواحي لصاليه واذا طال الزمان فاستعمل الاشيا التي تحرك
العطاس والقي على الريق والاكحال التي يستعمل في بدو الماء الدوا نافع لهذا
العله صفته يوخذ زعفران دانقين مرارة الضبع درهم ونصف فلفل
خمسه وثمانون حبه عصارة الرازيانج اوقيتين اشق نصف درهم عسل
اربع اواق قوطولي ثلاث اواق يخلط الجميع بعد السحق فيما يجب دقه ويوضع
في اناء زجاج ويستعمل وينبغي ان يكحل العين بعد الدخول الى الحمام ويغسل
الوجه بالماء الحار ويكتحل منه ايضا فانه نافع وان كان هذا المرض سدة
فهو عسر البرء وان كان عن ضغط وورم فانه يزول بزوال ذلك الورم الباب
الرابع عشر في تفرق الاتصال الحادث للعصبه علامة تفرق الاتصال للعصبه
ان ترى العين غايره منضمه من بعد نتو عرض لها ويكون البصر قد بطل وحدث
ذلك عن سقطه على ام الراس او ضربة على اليافوخ او بعصب شديد وهذا
مرض لا برء له ولا علاج الباب الخامس عشر في علل العضل الثلاث التي على
في العصبه النوريه اعلم انه يعرض لهذه العضل مرضان احدهما التشنج داء
والاخر استرخاء فان كان عرض لها تشنج كان ذلك نافعا للعين لانه يشيل
العين ويربطها وان كان عرض لها استرخاء قيل حصل له نتو العين
وان كان الاسترخاء كثيرا ابطل البصر لان العصبه النوريه يستمد وان

كان قليلا

كان قليلا ضعف البصر العلاج يجب ان ينقى البدن والراس بما يحلل
البلغم واعطر من الاطريفل الصغير وامره بالغرغره بالايارج وتكحل العين
بما يشده ويقوي وتضمد الاصداغ والجبهة ومقدم الراس بالاذن فانه
مما يشده ويقوي وما اشبهه فانه نافع الباب السادس عشر في نتو جملة العين
اعلم ان النتو في جملة العين هو جحوظها الى الخارج وتبقى باينة ويعرض من
ثلاثة اسباب اما عن استرخاء العضل الماسك للعصبه النوريه اما من خناق
واما بعقب الولاده عند الطلق في العلاج ان كان استرخا فقد ذكرته من قبل
وان عن شدة خناق فينبغي ان يفصده من المرفق واسهله بعد ذلك بمرق الديك
وان كان بعقب الولاده فان اورام الطمث نافع لها فاعطها ما يدر الطمث
وبالجمله تامره بالحجامه على النقره والاخذ العنق وتامرهم بالنوم على القفا
وتخفيف الغذا وامنعهم من العطاس والقي والامتلاء من الطعام وتطلى العين
بالاطليه التي تقبضه وداوم شدة العين برفادة قطنه مبلوله بالماء الهندبا
او ماء البطباط او عصارة الراعي او عصارة ورق الزيتون مع قشور
الخشخاش والاقاقيا وبالكل ما له قبض ويغسل الوجه بالماء المالح البارد
فان الجفت ولا تشد عليها وبصفيحة رصاص فانه نافع فافهم ذلك الباب
السابع عشر في علاج هزال العين هو صغر العين وبطاؤها فينبغي ان يعالج هولاء
بالرياضه وذلك الراس والوجه والعينين ذلك متتابعا ويطلى على الوجه
بالماء العذب الفاتر ويمسح الراس بالادهان وعلاج هذا المرض وعلاج
الضيق العارض من يبس واحد واطعمهم اطعمه اللذيذه مثل شحم الكلا وصفرة
البيض والاسفيذباجات والالبان الحاره ومخ ساق نقانق الضان
واسعطهم بدهن البنفسج وامنعهم من اكل الاشيا الحامضه والمالحه
والحريفه وامرهم بالنوم والراحه وكحلهم بالجامع اللين صفته توتيا كرماني
مربا درهم نشا درهم ماميثا ثلثي درهم الاقليميا الفضي نصف درهم لولو

نصف درهم صبر اسقطري دانق ونصف زعفران دانق يدق ويستعمل
الباب الثامن عشر في امراض الطبقة المشيمية اعلم ان معرفة هذه الامراض
واسبابها انما تعرف بالحدس وعلى قدر الخلط الغالب في البدن والراس ويجب ذكره
يكون الاستفراغ والعلاج فيفهم ذلك الباب التاسع عشر في امراض الطبقة الصلبية
وعلاجها اعلم ان امراض

الباب العشرون في امراض العضل المحرك للعين قد يعرض لهذا العضل
مرضان اما استرخا واما تشنج اما العضلة التي من فوق ان تشنجت مالت
العين الي فوق واسترخت مالت الي اسفل واما التي من اسفل ان استرخت
مالت جملة العين الي فوق وان تشنجت مالت العين الي اسفل وعرض
من ذلك وعرض من ذلك الحول الذي يرى به الشي الواحد شيئين واما التي
في الماق الاكبر ان استرخت مالت العين الي اللحاظ وان تشنجت مالت العين
الي الماق الاكبر واما التي في اللحاظ فبخلاف ذلك ويعرض من ذلك الحول
العارض للصبيان واما كل واحدة من العضلتين المديرتين للعين
اذا استرخت او تشنجت فانها يحدث للعين اعوجاجا فعلاج كل
منهما بما يناسبه كما سياتي الباب الحادي والعشرون في علاج الحول العارض
للصبيان عند الولادة اعلم انه يزول بوضع الروح الذي على الوجه لكون نظرهم
على الاستقامة من قبل ان الحول يعرض لمدد العضل المحرك لمقلة
العين ويعالج ايضا بسراج يوضع بازايهم ولا يكون ضوه في الجانب
الاخر فاذا كان الحول جهة اليمان وضع السراج في جهة اليسار وبالعكس
واما اذا كانت العين مايلة الي ناحية الانف فلصق على الماق الذي يلي
الصدغ صوف احمر او اسود ليكون نظره اليه فتستوي عيناه واذا
كان

كان الحول حادثا من الحر واليبس ما يحدث عن الم الراس كالصداع
والسهر والدوران او صداع شديد سريع وان اخذت الدقة
ودقيتها وعصرت ماءها ورببت به الكحل واستعملته نفع من الحول
وان كان الحول عرض من اليبس فعالجه بعلاج الطرفة مثل دوام الحمام
وقطر لبن جارية او دم اشعانيب ومنها ينفع الحول عصارة الزيتون
الباب الثاني والعشرون في ضعف البصر وعلاجه اعلم انه قد يضعف البصر
عن اسباب عدة واكثرها قد تقدم ذكره وهي كالسدة والضيق
والاتساع وتكمش الطبقة وغيرها وقد تعرض ايضا ضعف البصر
من قبل الدماغ فلا يكون قصدك الا علاج نفس الدماغ وعلامته
ان صاحبه يجد صداعا وطنينا ودويا في الراس وقد تعرض ايضا
من مداومة البكاء وقد يعرض للناقهين العلاج يجب اولا
ان تعلم ان العلاج العام لضعف البصر هو تقوية البدن والما
ويجب ان تمنعه من التخم ومن النوم الكثير وخاصة بعقب الطعام
لانه يبخر بخارا عظيما رطبا ومن السهر الدايم ايضا لانه يحلل الروح
النفساني ومن الاطعمة المالحة والسمك والخل والزيتون والملح
فانه قد اجمع الاطبا كافة على ان الخل والملح يضعف البصر وكاللبن والكرات
والبصل والباذروج والشبث والكرنب والعدس والباقلا وبالجملة
ان تمنعه من جميع ما يبخر بخارا غليظا ومما يجفف تجفيفا جيدا مفرطا
ومن اكل الطعام بطي الهضم مثل لحم البقر ولحوه وامنعه من الحمام والسكر
الدايم ومن شرب الشراب الغليظ ومن مداومة النظر الي الشمس وكثيرا من
البصر الي قرص الشمس حال الكسوف بصره وبقي على حالته وامنعه من اخراج الدم
وخاصة من الحجامة ومن قراة الخط السقيم ومن النوم الدايم على القفا
ومن استقبال الرياح والباردة وخاصة الشمالية ومن البرد والنظر الي الثلج

والبياض ومن الدخان والغبار ومن سلاقات الحر والريح ومن
النظر الى الاشياء المضيئة وخاصة الاشياء شديدة الصقال
وامره بذلك الاطراف فانه نافع لضعف البصر واسقه شراب الا
فسنتين او سكنجبين العصيلي وتلطف العضل الغليظ وامره
باكل الدواء الفيق فانه يقوي البصر اكلا وكحلا لانه حار يلطف الا
خلاط الغليظة وخاصة التي تلي القرنية فان كان مع ضعف البصر
في الراس علة اذ في البدن امتلا فخذ لهم الدم من عروق الجبهة
او من الماقين ويكون ذلك بعد الاستفراغ وتنقية الراس والبدن ومما
جرب اذا طلي بماء البصل او مع العسل واكتحل به نفع ظلمة البصر
وقواه ومما ينفع ايضا هذه الاشياف تقويه وتحده صفة يوخذ
سكبينج وجاوشير وملح اندراني ودار فلفل ابيض وحلتيت
ودهن البلسان ومرارة الثور ودار فلفل وزنجبيل اجزا سوا
وتعجن بعصارة الرازيانج بعد الدق ويكتحل به وان حللت به شيا
يسيرا من الباورد وكحلت العين به نفع او يوخذ ماء الرمان المغلو
بعسل حتى يذهب النصف ثم تلقى عليه فينفع ايضا نفعا عجيبا الروشناي
والعرر صفة العزيزي النافع من ظلمة البصر يحده يوخذ اقليميا
الذهب وتوتيا هندي وصبر اسقطري وتوتيا النحاس مكـ درهم
فلفل دار فلفل نوشادر مكـ نصف درهم ملح اندراني قرنجشك وزبد البحر مكـ
دانقين زعفران درهم مسك قيراط يدق ويستعمل وان كان ضعف البصر من مداومة
البكا فانه يكون من يبس وجفاف فعالجه بالسعوط بدهن البنفسج والنيلوفر ودبا رطب
البدن له الحمام والاغذية المرطبة واما ضعف البصر العارض للناقهين فلا تعرض له
بشي البتة الا بما يقوي البدن وامره ان ينكب على بخار الماء العذب والنظر الى الخضرة
والمشي في البساتين فانه مما يقوي العين ان شاء الله تعالى الباب الثالث والعشرون

في حفظا

عتق كان اجود ويكحل به فانه عجيب المنفعة يحفظ الصحة ويحد البصر صفه
كحل يحفظ الصحة ويحد البصر يوخذ توتيا هندي بماء الرازيانج اسبوعا ثم يجفف
فيه ويستعمل ومما يحفظ البصر الا يظلم ويقويه ان تغوص الانسان في الماء البارد
العذب وتفتح عينه فيه مدة كثيرة فانه يفيد العين صحة وضياء كثيرا صفة ابادوج
الحافظ للصحة المقوي للعين تاخذ اثمد ستة دراهم مرقشيثا اربع دراهم اقليميا
ودهيني سد درهمين لولو وزعفران مكـ نصف درهم ساذج هندي درهم
مسك قيراط وفي نسخة اخرى توتيا اربع دراهم يدق ويستعمل صفة برود كان
يستعمله المامون يحفظ الصحة يقوي العين يوخذ قشور البيض اربع دراهم حضض
مكي ثلاث دراهم زعفران ثلاث دراهم كافور دانق يدق ويستعمل صفة
برود حاد يحفظ صحة العين ويقوي البصر يدفع الدمعة يوخذ الاثمد منقوعا في ماء
المطر احدى وعشرين يوما او في قطر الحيث ويوخذ منه عشرون درهما اقليميا
الذهب اثنى عشر درهما لولو درهمين مسك دانق كافور دانقين زعفران ساذج
هندي مكـ درهم يسحق التوتيا والاثمد واللولو والمرقشيثا بالماء ثلاثة ايام
ويجفف ويضاف اليها باقي الادوية ويستعمل فانه عجيب يحفظ صحة العين كحل عجيب
يحفظ صحة العين يوخذ ساذج تسعة اجزا توتيا ثلاثة اجزا اقليميا الذهب جزء
يجمع بعد التصويل بهذا الوزن ويستعمل فانه يقوم مقام الكحل الجيد بالحجر الا
فروحين لجالينوس صفة كحل عجيب للعين يحفظ الصحة ويذهب بالسبل
وهو برود فارسي يوخذ توتيا ومرقشيثا واقليميا مكـ خمسة دراهم مغسولة
لولو ودهيني ساذج هندي زعفران سنبل مكـ درهم كافور دانقين مسك
دانق يجمع ويكتحل به بكرة وعشية ومما يحفظ صحة العين ان تكحل الحضض بالماء
ويكتحل به كل اسبوع مرة فانه معتدل الحرارة ويقوي العين بالقبض الذي فيه
ويلطف الغلظ من وجع الحرقة وان اضفت الساذج المغسول الرمادي وا
ستعملته كان مما يحفظ الصحة الباب الرابع والعشرون في الصداع والشقيقه

التابعين لوجع البصر اعلم ان الصداع والشقيقة التابعين لوجع العينين من
الاعراض الرديه جدا فربما يكونان من كيفية رداوة المزاج فقط وربما يكونان من
كثرة خلط ردي وقد يكونان بينهما جميعا وانهما في كل واحد من هاتين العلتين
يكون الم الراس دايما ويهيجها صوت دايم ويغضبه والصياح وربما هيجها ضوء النار
وشرب الشراب ويهيجها جميع الاشياء التي تملا الراس بخارات ومن الاشيا
ومن الاشياء الرديه الرايحه ايضا اذا شمت ويظن بعض من به هذه العله
ان راسه يضرب به شي ومنهم من يظن انه يضرب به جانب منه ويقال لهذه العله
الشقيقه وهي صداع مولم يعرض في نصف الراس اما في جانب الايمن او الايسر
والذي يفرق بين الجانبين الدرز الذي في وسط الراس وتتحرك هذه العله في
اكثر الامر سواده اكثرها بخارات تصير الي الراس واخلاط هذه اما ان يكون
كثيره او قليله حاده او بارده والذي تعرض لهم هذه العله يحس كثير منهم
بالوجع في عمق اصداغهم ومنهم من لا يحتمل ان تمسه شي ابدا ويدل على ذلك
مرضهم من الم الغشاء المحيط بقحف الراس وعلامته امتداد الوجع الي اصول العين
وعلى قدر ميل المادة يكون الصداع ومصير البخارات والاخلاط الي
الراس يكون في العروق واما في الشرايين او فيهما جميعا ويستدل على وجعا
شديدا ارتقايها في العروق بامتلايها وامتدادها وانه يجد عند انبساطها
وانقباضها وجعا شديدا شبيها بضرب المطارق ويسمي ايضا التعاز وربما
رفعت الاعضاء الداخله من القحف اعني الدماغ والحجب الالم الذي فيها
خارج ودليلها امتداد الوجع الي اصول العينين والاوجاع التي تكون بدل
على حدة الاخلاط والبخارات التي مع ضربان تدل على دم حار والتي مع تمدد
ان كان مع غير ثقل ولا ضربان تدل على ريح غليظة منفخة وان كان مع كثرة
فضلات محتبسة في داخل الصفاقات وان عفن الخلط في بعض الاوقات
عرض لهم الصداع مع حمي تحدث في اكثر الامر ايضا الذين يصدعون بسبب دم

العلاج

العلاج يجب اولا ان ينقى الخلط الغالب ويستدل عليه بالعلامات التي تقدم
ذكرها وبهذه ايضا وذلك انه اذا كان الخلط الغالب المر والصفرا يجد صاحبه
حرارة شديده في الراس والخياشيم وسهرا من غير ثقل في الراس ويصفر الوجه
ويجف اللسان ويلزمه العطش وتواتر النفس واطلب لذلك مع التدبير المتقدم والسن
والمزاج واما العارض من الدم يحس صاحبه من الحر ثقل وحمرة في الوجه وفي عروق
العينين وجحوظها وتدر عروق الوجه ويستدل بالزمان والسن وبعظم النبض فاما
العارض عن البلغم فيجد صاحبه سباتا وثقلا يشبه المرض من غير درور العروق ورطوبة الفم
والمنخرين بالسن والزمان واما العارض عن السودا فليس يلزم صاحبه والسهر من غير حرارة
ظاهرة وسمرة اللون واما العارض عن الريح والبخار فانه يجد صاحبه هوسا ود
ويا وطنينا في الاذن وانتقال الدماغ من مكان الي مكان ويستلذ بالاشيا الحارة
واما الذي يكون عن الورم في الراس فانه يكون في غاية الشدة ويبلغ الي اصول العينين
ويعرض معه اختلاط الذهن وجحوظ العينين واما الذي يكون بمشاركة عضو اخر فيسكن
بسكون ذلك العضو ويهيج بهيجانه واما الذي يكون من نفس الدماغ فهو لازم
واستدل على الصداع بالتدبير الذي تقدم ويجب ان يستفرغ البدن بحسب الخلط الغا
لب فان كان الخلط دمويا فافصد القيفال واسهل الطبيعة بالاجاص والتمر الهندي
والخيار شنبر والترنجبين وان كان الخلط صفراوي فاسهل الطبيعة بطبيخ الهليلج
والسكر وان كان عن خلط بلغمي او ريح غليظة فيجب الايارج والفيقرا ثم تقصد لعلاج
الصداع والشقيقة بالضمادات ودلك الاطراف فان احس بحرارة شديدة في وقت الوجع فاستعمل
الاشياء المسخنة تحلل الخلط الجي شيا قويا ما فيه كيفية قابضة واستعمل الحقن وحجامة الساق
وشد الاطراف ودلكها فانها نافعة تجذب المادة والبخار من الراس فان كان
الصداع في موخر الراس فافصد عرق الجبهة وعرق الانف وان كان في مقدمه
فاحجمه في النقرة وامنعه من السهر الطويل ايضا لانه يفسد الهضم ويرفع
الي الراس بخارات رديه تصدع ومن النوم الطويل ايضا لانه يكثر الهضم

ويملأ الراس رطوبات كثيرة فيصدع فالطف التدبير جهدك واقل الغذا وامنعه
من جميع التي تبخر بخارا رديا مثل البصل والكراث والجرجير والباذروج والتمر
والشراب وخاصة الغليظ جدا وامنعه من العسل فان كان الوجع شديدا وخاصة
اذا كان في قعر العين فلا شي انفع من اسهال الطبيعة واطلي الجبهة والصدغين
بالاشيا القابضة والباردة سيما ورق الشوكة الرطبة وماء الاس الرطب ومما
ينفع الصداع ايضا الغرغرة والتعطيش بعد الاستفراغ الدايم فانه مما يسكن الصداع
وذلك انه اذا استعملت قبل الاستفراغ اجتذبت المواد من ساير البدن الى الدماغ
وان كان مع الصداع نزلة فلا تعالجه الا بدلك الاطراف ووضعها في الماء الحار وان
كان الصداع عن قدم فضمده بعد الاستفراغ الخلط الغالب بهذا الضماد صفة
يوخذ ورد وجلنار وملح وعدس وسماق وقشور الرمان تدق وتعجن بماء وتضمد به
الراس ويطلا الراس ايضا بمايها صفة طلا للصداع الذي عن حرارة يوخذ
صندلين ثلاث دراهم زعفران درهم ماميثا درهمين اصل اللفاح مثقال نيلوفر
ثلاث دراهم ورد درهمين افيون نصف درهم بزر الخس دانقين يعجن بماء ورد
وبماء الخلاف فانه نافع صفة اخر نافع للصداع والشقيقة تعجن الرماد بخل خمر
وتضمد به الاصداغ بعد ان ينفرق بماء قد اغلي به بنفسج فانه يهد الصداع بهذه
الاشياء وان كان الالم في ساير الراس قويا فاعطه نقوع البصر صفة يوخذ من
ماء الهندبا المغلي المعصور بالثقل رطل ويلقي عليه من الصبر اوقية ويجعل في
ظرف زجاجي في الشمس اياما ويعطي منه ما بين اوقية الي ثلاث اواق وياكل علي
قدر القوة وان كان الخلط غليظا فاعطه الحلبي المغسول له بالعسل وايارج فيقرا
ايضا نافع له واعطه من نقوع الصبر الذي هذا صفته يوخذ اهليلج اصفر
وبليلج واملج واصل السوس واصل الكرفس واصل الرازيانج واصل الاذخر
مكد عشر دراهم سنبل مصطكي قصب الذريرة مكد ثلاث دراهم شكاعا بارا
ورد مكد خمس دراهم شحم الحنظل درهمين زبيب رازقي منزوع النوى ثلاثون

درهما

درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء حتى يبقى منه ويصفى ويلقي عليه من الصبر
الجيد ويجعل في الشمس اياما ويعطى منه في كل يوم اوقية الي اوقيتين وحب السن
وحب الصبر ايضا نافع فان عتق الصداع ودام مع حمرة وتحس وجع فانفع
الاشيا له سبل سرياني الصدغين فانه نافع جيدا فان كان الصداع من دم
غليظ بعده فاطبخ بما فيه خل خمر ودهن ورد ويدهن به الراس وامسح بشم المرزنجوش
فانه نافع فان كانت الحرارة غالبة تضمده بسويق الشعير وعصارة الرجلة
وبزر قطونا وماء الكزبرة فان عرض عن شدة الرماد فاحلق الراس اجعل النقرة
وارسل العلق علي الصدغين ومما ينفع الصداع ان يربط الاطراف ويغمس وينقع
في الماء الحار عتق الصداع ولم ينفع سل شريان الصدغين فاستعمل الكي في اليافوخ
في جانب الراس فانه نافع صفة طلا للصداع العتيق يعجن الحسك بخل ويطلي
به الجبهة والصدغين ومما ينفع للصداع ايضا شد الراس بالعصابة فانه
يضغط العروق والشرايين فيمنع البخارات ان ترتفع فيها الي الراس صفة
دوا للصداع تاخذ خردل جزو موبزج جزا يدق ويعجن بماء وخل وتضمد به
الصدغان ومما ينفع للصداع البارد التكميد بالملح المسخن والجاورس ويكون
ذلك بعد الاستفراغ ودلك الراس دلكا بالمناديل الخشنة الي ان يحمر فانه نافع
له ومما جرب للصداع العتيق والشقيقة ان يشد الانسان علي راسه راس حمار
قد عتق وبلي فانه صحيح مجرب واستعمل سعوطا يحل بلغما كثيرا نافع له صفة
سعوط نافع للصداع والشقيقة الباردة يحل يوخذ شونيز نصف دانق شحم الحنظل
دانقين شعير فارسي دانق ونصف كندس درهم صبر دانقين زعفران دانق
يعجن بماء المرزنجوش ويستعمل ان كانت شقيقة من جانب وان كانت صداعا ففي
المنخرين وقال جالينوس انه اذا استعمل الافرنتون وحده ضمادا كان كافيا
ودهن البابونج نافع ايضا صفة للصداع الحار يوخذ افيون وطباشير
وذريرة ايضا جزو جزو زعفران سدس جزو يدق ويعجن ويسعط به ثلاثة

ايام كل يوم دانق مع لبن جارية ويدهن البنفسج **صفة** سعوط نافع لشدة الصداع
وضربان العين والقروح والبثور والريح يوخذ سكر طبرزد زعفران طباشير **مكد**
درهم افيون درهمين يدق ويعجن ويسعط منه بلبن جارية ودهن البنفسج واعلم ان
انواع الصداع تعرف بجودة التخمين والحدس والتدبير المتقدم فاذا عرفت السبب المحدث له
فلا تغير تدبيره فان لم تره ينجح فربما كانت العلة قوية لا يورث العلاج فيها الا بعد مدة
لانها تحتاج الي علاج قوي او ربما كان الخلط شديد الغلظ فيحتاج الي زمان حتي يلطف
مداومة بالعلاج وبالادوية القوية خاصة اذا عتق المرض ويجب ان تعلم ان المداومة
للامراض سهل فاما معرفة المرض فعسر فلذلك يقول جالينوس ليس يمكن الطبيب ان يعرف
من اول يوم ولا ثاني بل من الثالث فيجب ان تعلم بالمرض ثم بالدوا **الباب الخامس والعشرون**
في ثمل شريان الصدغين وفعله فانه قد يعالج بعلاج الشقيقة والصداع واكثر ما يعرض
للذين تعرض لهم النوازل المزمنة في الاعين والدمعة الجارية الحريفة الحاره يتبع
ذلك ورم في العضلات التي تكون في الاصداغ حتي ربما خيف علي البصر التلف وربما ظهر
في العين منه بياض مع نتو قليل فينبغي ح ان تامر بحلق الراس و تفتش عن الشرايانات
بالاصابع مع تسخين الموضع بالدلك والتكميدات الحاره ويكون ذلك بعد شد الرقبه
والعنق برفق حتي اذا ظهر الشريانات عملت عليه بجذب الجلد بالاصبعين من اليد اليسرى ثم
تشقه بالمقراض شقا معتدلا ويكون الشق في الجلد وحده ثم تمد العرق اليك بصنارة
حتي تخلص من جميع جهاته وتبتره فان كان الشريان دقيق فادخل تحته مبضعا
وابره وان اخترت ان تبتره براس المقراض فافعل ودع الدم يجري منه ويكون ذلك
باعتدال فانك اذا فعلت ذلك وتبتره بالسويه فان بقي العرق يتقلص تحت الجلد
فيجب ح ان تقطع الدم وتشده فان كان للشريان عظيما فينبغي ان تدخل خيط كتان
في ابرة او ابريسم ثم مد العرق كما ذكرنا وتفصده وتخرج من الدم بحسب الكفاية ثم تربط
العرق في موضعين وهو مكشوف ثم تقطع ما يكون بين الرباطين من ساعتك وفي وقت
اخر اذا اردت حكه واخراج الدم ثانية ومن الناس من يكوي الشريان بمكاوي صغار
من

من عنوان يستعمل القطع ويصير الكي عميقا لا قدره الي ان يصير العروق ويعالج
موضع الكي الي ان يبرا و ينبغي بعد العلاج بالحديد ان تحشو الموضع قطنا محشوا
عتيقا وحده ويضع رفاده ويشده وان احتجت مع القطن الي دوا فيكون
دوا ممتنعا قاطعا للدم مثل المعمول بعصارة الكندر ودم الاخوين والعنزروت
وما شاكل ذلك وينبغي ان يعالج بالادوية اليابسة التي تنبت اللحم والمراهم
الي ان يندمل الموضع فافهم ذلك **الباب السادس والعشرون في علاج عامة المواد**
المنحدرة الي العين اما المواد التي تنحدر الي العين من خارج القحف يسهل العلاج لانها
تبرا بالاطلية وبفصد العروق التي من الراس وكيها من الراس واما التي تنحدر
من داخل القحف فيكون بعده عطاس وزغزغة وحكة وهو عسر العلاج وقد
ذكرنا ذلك في باب السبل العلاج ينبغي اولا ان يبحث هل ماده منصبة الي العضو
ام لا ثم بعد ذلك يجب ان تعلم كيف هذا الخلط الذي ينصب ومن اين ينصب بعد الي العضو
وينبغي ان تقصد في علاجها غرضين احدهما قطع ما ينصب الي العين من الماده ثم الامتناع
من الاغذية التي تصعد الي الراس فيتولد ذلك النوع المؤذي ومن الاخلاص ثم
بعد ذلك ينبغي ان ينظر الي الماده هل هي مع الراس وحده او في ساير البدن
فان كان في الراس وحده فيكون قصدك تنقية الراس وحده وان كان سبب
الانصباب في ساير البدن فينبغي اولا ان تستعمل الفصد فان كان ذلك علاج
قوي للعلة الحادثة من الامتلا ثم بعد ذلك اسهل الطبيعة ان احتملت القوة
بالاشيا وحقنة التي تستفرغ الخلط الغالب الفاعل للعلة خاصة من المواضع
التي ينبغي ان تحتمل الاستفراغ فاما الغرض الثاني فهو تقوية موضع الالم
وهو العين فيكون باستعمال الاطلية والاضمدة التي تنشف العضو وتستفرغ
الفضل التي صار اليها مع قلة الغذا والامتناع من الحركة والجماع واجتهد
في اجتذاب المادة الي اسفل ويشد الساقين والجفن الحادة والحجامة علي
الساقين وبالاستفراغ المتابع ثم بعد ذلك استفراغ المادة من نفس

الدماغ باجتذابها بالسعوطات من الادوية وبنفخ الاشياء الحارة والحادة في الانف وميل
المادة اليه وهذا العلاج ايضا نافع الى المرض العتيق الدايم للعين العسر البرو ويفصد
العرق من الجبهة فانه مما ينقي الراس ثم استعمل الطلا على الجبهة والاصداغ ان كانت
المادة حارة بالاشيا القابضة المبردة مثل ما الاس وما الشوك الرطب والماميثا
والزعفران والاقاقيا وان كانت المادة باردة ورايت لون العين ابيض فيجب ان تستفرغ
وتلطف الغذا واطل الجبهة بهذا الطلا صفة يوخذ كبريت اصفر وبورق يسحق
بالما ويطلى على الجبهة فانه نافع من النزلات وكذلك ايضا شرب اللبن
صفة طلا نافع من المواد المنحدرة الى العين يوخذ غبار الرحى جزو اقاقيا
جزو كندر مكد نصف جزو يسحق ببياض البيض فانه نافع او سوك العفص
بماء الاس ويطلى على الجبهة ثم بعد ذلك ينظر فان احتاجت العين الى العلاج
فعالج الباب السابع والعشرون في قوة الادوية المفردة اعلم انه يجب عليك ان تعالج
شيا من الامراض العين علاجا صوابا بان تكون عارفا بقوة الدوا الذي
تعالج به ذلك المرض وطبع كل مرض وافعل كل دوا لان الطبيب اذا لم يعرف في كل مرض
طبعه الذي يقصد مداواته والطريق الذي يقف على الغرض في مداواة كل واحد
منهما ولم يعرف قوة كل واحد من الادوية المفردة وفعلها كان علاجه غير مستقيم
وكان مخالفا لراي جالينوس اذا كان رايه للطبيب هو مداواة القصد
بالقصد يعرف كل مرض وراي المعرفة ثم يعالج المرض لكن ينبغي ان يكون بحسب المادة
الموجودة لانها اذا كانت اليه فما تحتاج اليه اخر ذلك وقد يكون المستعمل للمرض
اضر من كانت دون ما تحتاج اليه ثم تفعل بمداومة وقصر عنه بل يجب ان تكون
معا وتامة في الدرجة وازيد قليلا ويكون ايضا يشاكل المزاج العضو الطبيعي
فالمداواة تتم الحكمة طرق معرفة كيفية الادوية ومعرفة كيفيتها وحسن جملة
استعمالها وبتقدير الوقت الموافق لاستعمالها وتحسن اختيارها ويجب
عليك ان تعلم ايضا اذا رايت دوا مولفا للعين بعد معرفتك بالمرض



ان تعلم ان المذهب الذي جاه المولف لذلك الدوا ومما يجب ان تعرفه ايضا انه اذا
وقع بيدك ادوية كثيرة مولفة لذلك المرض بعينه يجب ان يختار ما هو اسهل
وجودا او اقل عددا او اكثر منافعا ويكون موافقا مشاكلا للغرض المقصود
به لذلك والاوفق ان يستعمل الادوية التي قد امتحنت بالتجربة بعد ان تكون قد عرفت
الطريق في استعمالها وقد يجب علي ان اذكر الادوية المستعملة في علاج العين وفعلها
في العين فقط فلذلك كان كتابي يختص بالعين فاقول هذه مركبة على الحروف
الهجاء ا الابرون حار يابس فيه تحليل قليل من غير لذع ينقي قروح العين
ويحلل بقايا الرمد وينبت في القروح اللحم وهو الصاق العين الاثمد بارد يابس
يجفف ويقبض وينفع الموسرج ويقوي شعر الاجفان ويلحم القروح ويقوي العين
ويحفظ صحتها اسفيداج بارد يابس في الدرجة الرابعة يجفف ويمنع نزول المواد
الى العين اقاقيا بارد يابس في الدرجة الثالثة ما لم يكن مغسولا بارد في الاولى يمنع
المواد والسيلان ان ينصب الى العين وهو عصارة القرظ الاشق حار لين يحلل
غلظ الجفن والجرب ويمنع الثاليل في الجفن الاشنة قابضة قليلا مقطع للدمعة
نافعة للعين وهي متوسطة بين الحرارة والرطوبة ابنوس حار جلا ملطف ويجلو
ظلمة البصر وغشاوة الحدقة وقروح الجفن العتيقة الاس بارد شديد التجفيف مقوي
للعين اذا طلي الجبهة الابار وهو الانزروت بارد يجفف مع حدة فانه منضج
قابض اصل المرجان بارد يابس يجفف مقوي للعين قاطع للدمعة حرف
الباء بسد بارد يابس يجفف العين تجفيفا قويا وهو معتدل القبض
يقوي العين بعد الضعف يجلو القرنية ويجلو البياض بارد حار في الدرجة الثالثة
يابس في الثانية ملين يحلل الاخلاط نافع لجرب الجفن والبرد الحادث في المقل
حار في الدرجة الرابعة واذا اكتحل بعصارته نفع من بدو الماء وظلمة البصر عن الاخلاط
الغليظة ويمنع خروج الشعر ويفتح افواه البواسير ابا قلا في ملاحة الاعتدال وهو يحلل
يجفف فاذا عمل منه ضماد وضمد به العين ينفع الانتشار الحادث في الحدقة عن سبب

باب بورق للطف موضع الاخلاط الغليظة اللزجة ويجلو البياض العتيق وهو في الدرجة الثالثة بزر الخس بارد مخدر اذا اضمد به الاورام الشديده الضربان ابطل بياض البيض بارد باعتدال ويقوي ويشد ويسكن اللذع الحادث في العين وصفرة اذا وضع على العين منع المواد البيضية ويمنع من حدث الاورام تقريبا يجفف بلا لذع نافع من القروح والنثور والسيلان العارض في العين والمغسول منه يحفظ صحة العين والتوتيا المحرق ومسيس بلا لذع ينفع القروح السرطانيه وغيرها من الخبيثة والحري اقوي منه فعلا والمعيه بن يقطع السيلان وينشف الدمعه **حرف التاء**

توبال النحاس ينقص اللحم الزايد ويذيبه في كل توبال الطف والذع توبال السرايو بان اقوي من يد وتنبت اللحم توبال النحاس يحلل الورم **حرف الجيم** جيد العسدي حار في الثالثة ملين محلل في الثالثة يابس وفيه حرارة يجلو ظلمة البصر ويحلل اذا اخلطت عصارتها بالعسل واكتحل بها وكذلك الفراسيون مثلها في المزاج

حار يابس مقطع منضج نافع من المدة الكاينة خلف القرنيه يسخن العصب الجلنار بارد يابس قابض يمنع المواد اذا طلي يجلي الجبهة جوز بوحار الطف في الثالثة الحفقي افضله الهندي وهو مركب مقوي مختلف فيه حرارة قابضة ارضيه هو يابس في الثانيه معتدل الحرارة فيه قبض يسير يجلو ويلطف الغلظ من وجه الحدقة ويقوي البصر ويجلو الظلمة **حرف الحاء** محرق حار يابس في الثالثة مفتح مستفرغ الدم الغليظ المحتقن للعروق نافع للسبل الحنتيت محلل ينفع العين من بدو الماء الحلبة حاره في الثالثة يابسه في الاولي محلله للاورام الحنظل يابسه في الثانيه حار في الثالثة نافع من بدو الماء **حرف الخاء** الخطاطيف المحرقة اذا خلطت بعسل نفعت ظلمه وبدو الماء خرا الفار حار ينقي الرطوبة القرنيه وينبت الاشفار المتاخرة الخلاف اذا ازهر وقشر واخذ لبه واكتحل به جلا ظلمة البصر العارضه للعين واذا خلط بالخلع قلع الثاليل وهو بارد في الثانيه الاهيض حار يابس في الثالثة جلا مقطع للماء النازل في العين حزما الاصل يجلو ويجفف **حرف الدال** دارجين حار في الثالثة يابس لطيف ينقي الدماغ ويقوي

ويحد البصر

ويحد البصر ودر محلل للاورام اليابسه الحاره نافع للموسرج ودري الغرب دهن البلسان حار يابس في الثالثه ملطف محلل للماء النازل في العين الزيبق حار حار يجذب الرطوبات الغليظة جذبا شديدا من العمق ويرفعها ويحللها وينفع من نواصير الماق **حرف الدال** دار فلفل حار يابس في الثانيه في اخرها معه رطوبة قليلة ينفع السكر ويلطف الاخلاط اللزجه دم الاخوين بارد قابض ملحم للجراحات مقوي للعين دخان القوارير حار مخدر للدموع يحلل ويحرق السبل ويعفنه ويقطعه يحد البصر دم الحمام والسفانير حار محلل للاورام الدمويه التي تعرض للعين عن ضربة بارد دماغ الخطاطيف اذا خلط مع الخفاش بالعسل نفع من ابتداء نزول الماء **حرف الذال** دخان الكندر يحسن العين وينفع من ساقط الاشفار ومن السيلان **حرف الزاي** زرق الخطاطيف جلا ينقي ويجلو البياض عن القرنية الرازيانج حار في الثالثة يابس في الاولي اذا اكتحل بمائه حد البصر ونفع من بدو الماء في العين ويسحق ويجفف الزنجبيل حار يابس في الثالثة محلل للرطوبات نافع للجرب مقوي لضعف البصر جلا للظلمة الزعفران حار في الثالثة قابض يابس في الاولي منضج مقوي محلل الزجاج مقوي للعين جدا الزرنيخان يحرقان وينبتان اثار الدم الميت عن ضربة الزنجار حار محلل ينقص اللحم الزايد ينفع الجرب ويقلع البياض اذا خلط بالادويه الزنجفر معتدل في الحده يقبض وفيه قوة حريفه محلل الزاج محرق معه قبض شديد ولذع وهو اقل لذعا من القلقطار وذكر جالينوس ان القلقطار اذا عتق صار زاجا زبد القوارير مسحوقا فيه حدة يجلو الغبار من القرنيه زبد البحر حار حاد في الثانيه يجفف ويجلو ويحلل ويقلع البياض السليخه حارة يابسه في الثانيه تجلو وتحلل لطيفة الحراره فيها قبض يقطع ويحلل الفضول الغليظة وتحد البصر وهي مقويه للالات سنبل الطيب حار في الاولي يابس في الاول من الثانيه لطيف فيه قبض حده يمنع من انصباب المواد الي العين يجفف الساذج الهندي مثل السنبل الرومي اي حار في الثالثة في قوته ومزاجه السذاب حار يابس في الثالثة مقطع محلل للاخلاط الغليظة اللزجة واذا اخلط بالعسل نفع ظلمة البصر جيدا ويقطع الماء النازل الي العين سكبينج حار يابس في الثانيه لطيف منق جدا يلطف اثار العين والبياض وظلمة البصر الحادث عن خلط الرطوبة وبدو الماء يحلل

حرف السين

للشعيره البرد شحم الافاعي اذا سحق بعسل واكتحل به يحد البصر جدا السرطان
البحري يجلو ويجفف ويقلع الاثار والجرب والظفرة من العين ويجفف القروح
وينقيها سوار السند بارد يابس من جنس التوتيا ينفع من الرطوبة في العين
السعتر حار يابس ينفع في السعوطات وينفع العين من الرياح البلغمية اذا اكل
نفع من غشاوة البصر الحادث عن الرطوبة سكبينج حار يابس يحلله نافع من الشكرة
وغلظ الجلدية السكر حار معتدل جلا محلل ينفع البياض الرقيق سكر العشر قوي
منه فعلا يجلو البياض شحم الافاعي **حرف الشين** شحم الافاعي ينفع من نبات الشعر في الاجفان
ومن نزول الماء في العين شقايق النعمان فيه قوة محللة جلاءه منقي للقروح الكامنة في
العين شقايق النعمان فيه قوة محلله واذا اضمد بورقه سكن الورم وينقي البياض
ويقلع البرص شيوع الشمس الشبرم حار حاد جلا الاثار الشب اليماني الشب المحرق بارد
يابس يجفف باعتدال بيلا الجفون وينشف الدمعة الشب قابض جدا الشاذنج بارد
يابس يجفف ويقبض ويمنع من خشونة الاجفان اذا كانت مع ورم ويمنع زيادة اللحم في
القروح وينفع من نتوء العين ويقطع الدم المنبعث منها ويحفظ صحة العين شراب
حار يابس في الثانية والعتيق في الثالثة ويقوي العين ويحلل الاخلاط الغليظة الشمع
معتدل منضج وفيه حراره ويحلل ينفع الشعرة والبرد **حرف الصاد** الصبر يابس في
الثالثة حار في الاولى يدفع المواد المنصبة ويجلو ويحلل وينقص القروح التي يتعسر
اندمالها الصمغ العربي بارد يابس صمغ البطم يحلل جلا وهو لطيف الصدف
اذا احرق وطلي **حرف الطاء** الطين الرومي يجفف قابض نافع للاورام الحادثة في الجفن
اذا طلي مع الهندبا ويقطع الدم المنبعث من العين طين الشاموش يسكن اكثر
من الرومي لما فيه من القوة الغريزية الدزجر طين ارمني يجفف غاية التجفيف
حرف العين العفص بارد يابس في الثالثة يدفع السيلان ويشد الاجفان
المسترخية الضعيفة ويقاوم جميع الاورام السيلانية والحق منه اشدها العوسج
بارد قابض يمنع السيلان ان ينصب الى العين اذا طلي على الجبهة عكر الزيت العتيق
حار يابس يحلل الماء النازل في العين وكذلك دهن السوس العسل حار يابس

الاجفان **حرف الها** الهندبا بارده فيها حراره يسيره وقبض وتنفع من اورام
الاجفان اذا طليت به الهليلج الاسود وشد البصر الاصفر يبرد ويقوي
وهما يبردان في اول الثانية وينفعان الدمعة البليلج مثل الاصفر في القوت
حرف اللام اللازورد فيه قوة جالية مع قبض يسير ينبت الاجفان ويربيها
اللادن حار في اخر الاولى قابض لطيف مليين مفتح لجميع المشام وينقي الرطوبات
الرديه ويقوي العين ويشد وهذه جملة الادوية التي تستعمل في علاج علل العين
وقد بذلت المجهود وبلغتك ما سالت والله يلاطفك ويطيل بقاك وينفعك به
وساير من قرا فيه وانا اسالك بعزة الله اذا قراته تتامله تاملا صادقا وتصلح
ما وجدت فيه من خلل بزياده او نقص فاني استعجلت في تاليفه وجمعته مساوي
لقضاء حاجتك فلا تهمل اصلاحه بعد اعالة النظر فيه وتجعل محافا في تمنك
لكثرة الدعاء وهذا اخر قصدي فيه بعون الله تعالى تمت رسالة علي بن
عيسى الكحال المختصة بالعين المعروف بتذكرة
الكحالين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله الطاهرين
واصحابه
الوا
شدين
٢

تاريخ مولد ولدنا محمد سعيد ابن الشيخ احمد وزني شهيد
من الليالي الاربعا يا من يلي ثامن وعشرين من ربيع الاولى
واصله من المغرب حقا تري (اصلح) مصليا على النبي خير الورى
اسمع لتاريخ اخر قوافينا كلام وعشقه لك يا حبيبي هو غرام

١٠٤١ سنة ١٠٤١

[illegible]
[illegible]
[illegible]

صفة سعوط الامام الغزالي

كندس	قرنفل	انسون	شونيز
درهم	درهم	درهم	درهم
عدد ١	عدد ٢	عدد ٤	عدد ٨
ا	ب	د	ح



صفة سفوف يحلل الرياح الغليظة والمغص والقولنج ويمنع الريح والماء
الانتن دار زيانج انسون مكد ستة كلج مصطكا تاخوه مر ورد
ذكر ثور اقليهم بزيت الورد قشر اصل السكر بزر كرفس بزر الهند
شيح برمس مكد خمسة دراهم يسقى بماء العليق والجنق والياسمين
ويجفف في الظل **سفوف اللؤلؤ** هو من اشهر التراكيب
ينسب الي جالينوس عجيب الفعل في الامراض الحاره القلبيه والدماغيه
كالخفقان والوسواس ويفرح ويحفظ الاجنه وصفته كما يلي لسان ثور
مكد عشرة بهمن ذرونج بزر ريحان باذرنبويه زرورد مسكه
مكد خمسة حجر ارميني لازورد طين ارمني حرير محرق مكد ثلاث
ذهب فضه مرجان ياقوت مكد مثقال ثم صفه كافور افيون
من كل نصف درهم ينخل ويعجن بماء الورد فهي تقطع الرعاف

انتهى

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

